



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/03/17 - الموافق لـ 08 جمادى الثانية 1437
السنة 38 العدد 10217
Thursday 17/03/2016
38th Year, Issue 10217



مناصحة المتشددین تثیر المخاوف في تونس

لا تونس - حذر مراقبون من خطورة القرار الذي أعلنت عنه تونس والقاضي باللجوء إلى المناصحة والحوار لإقناع المتورطين في قضايا الإرهاب بالتخلي عن أفكارهم المتشددة.

ولفت المراقبون إلى أن تجربة المناصحة والإقناع الفكري قد فشلت في أكثر من بلد عربي، وأن المتشددین سرعان ما عادوا إلى نشاطهم القديم بمجرد إطلاق سراحهم، وأن عددا من المتورطين في عمليات إرهابية أخيرة بتونس سبق أن تم العفو عنهم بموجب قانون العفو التشريعي العام.

وأعلن وزير العدل التونسي عمر منصور أنه سيكلف كفاءات بـ"إصلاح عقلية" المئات من السجناء المدانين في جرائم "الإرهاب". وقال منصور في تصريح نقلته إذاعة "شمس إف إم" الخاصة الأربعاء "سنحاول أن ندخل إلى السجنون كفاءات مثقفة.. ليس بالضرورة في المسائل الدينية، نحاول أن نتحدث معهم ونصلح الفكر الذي يحملونه". وسأل الوزير "الإرهابيون، في الأخير، من هم؟ هم أبناء من وطننا ضلت بهم الطريق.. ونحن مع العقاب لكن لا بأس إن استطعنا إصلاح العقلية التي أخطأت".

واعتبر محللون أن تصريحات الوزير التونسي تبدو مهتمة أكثر بالجوانب الإنسانية، ومغفلة للتناح التي أنتجها الحوار مع المتشددین في بلدان مثل السعودية. وورد في تقرير لمركز الأمير محمد بن نايف للرعاية والمناصحة في السعودية، والذي يعنى بإعادة تأهيل المئات بالفكر المتطرف أن 15 بالمئة ممن خضعوا للمناصحة عادوا إلى مناطق الصراع أو بدت عليهم مظاهر التطرف من جديد.

ويتخوف التونسيون من أن يمثل هذا الحوار طريقا سهلة للمتشددين كي يعادوا الاندماج ليس في المجتمع كما تريد الوزارة، ولكن في الخلايا النائمة للتنظيمات الإرهابية خاصة أن البلاد تستعد لحرب طويلة مع الإرهاب.

ويقع في سجون تونس نحو ألفي شخص بين مدانين أو متهمين في جرائم إرهابية بحسب صابر الخلفي مدير عام إدارة السجنون والإصلاح بوزارة العدل. ويقول خبراء إن وضع المئات من المساجين المتهمين في قضايا الإرهاب في نفس الزنانات مع مساجين الحق العام، ساهم في انتشار أعداد الحاملين للفكر التكفيري.

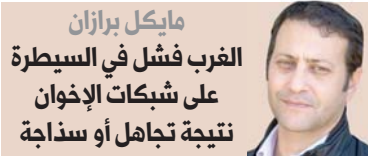
وبعد الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، أفرجت السلطات ضمن "عفو تشريعي عام" عن المئات من مساجين "الإرهاب" بينهم سيف الله بن حسين المعروف بـ"أبو عياض" الذي أسس في 2011 جماعة "انصار الشريعة" التي صنفتها تونس والولايات المتحدة تنظيميا إرهابيا في 2013.

حصار الغرب للإخوان المسلمين خيار استراتيجي بطيء

• إجراءات متعددة وطويلة الأمد لتفكيك شبكات الجماعة وأذرعها

تتولى استقطاب الشبان الفرنسيين وشحنهم بالأفكار المتطرفة ثم تدفع بهم إلى الالتحاق بتنظيم داعش في سوريا والعراق. وساعدت الهجمات التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس قبل أشهر، وتفكيك خلايا متشددة في عواصم أخرى، في تسريع تغير الموقف الغربي من جماعة الإخوان، التي ينظر إليها في أوروبا باعتبارها المدخل الوحيد لكل تنظيمات الإسلام السياسي، وحتى الجماعات المتطرفة في العالم. وكشفت تقارير عن أن الشباب الغربيين الذين يلتحقون بالجماعات المتشددة تربوا على أدبيات جماعة الإخوان التي تستقطب أبناء الجالية وتشجعهم على الابتعاد عن المجتمع الذي تصفه بالجاهل، وتزعم فيه الشك وكراهية قيم البلد الذي يقيمون فيه، وهي الأرضية الفكرية والروحية التي ساهمت في هجرة المئات من الشباب الأوروبي إلى مناطق النزاع ليلتحقوا بداعش والقاعدة.

وبحسب المسودة فإنه في حالة إقرار المشروع "يُمنع أي أمريكي أو مقيم على الأراضي الأمريكية من التعامل مع أي شخص أو جهة على علاقة بتنظيم الإخوان في أي بقعة من العالم"، كما "يُمنع أي أجنبي على صلة بالتنظيم من دخول الأراضي الأمريكية"، وحظر أي ممتلكات أو أموال في حوزة مؤسسات مالية أمريكية تخص الجماعة. وتدعم الخطوات البريطانية والأمريكية ما سبق أن أعلن عنه رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس منذ عام عن ضرورة "مكافحة خطاب الإخوان المسلمين في بلادنا" في سياق التصدي للجماعات المتشددة التي



مايكل برازان
الغرب فشل في السيطرة
على شبكات الإخوان
نتيجة تجاهل أو سذاجة

لكن قيادات في المجلس ومنظمات أخرى دأبت على نفي أي صلة لها بالجماعة، مشددة على أنها منظمات بريطانية متخصصة في خدمة الجالية المسلمة. وأشار برازان إلى أن "حكومات العديد من الدول الغربية فشلت في السيطرة على جماعة الإخوان وعلاقاتها مع التنظيمات الأكثر تطرفا، إما نتيجة تجاهل منها أو سذاجة في إيقاف التدريب الذي يتلقاه أئمة هذه التنظيمات من خلال الاتصال المباشر بالإخوان المسلمين".

ووافقت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي منذ أيام على إحالة مسودة مشروع قانون يعتبر جماعة الإخوان بمختلف تنظيماتها منظمة "إرهابية". وطالبت مسودة المشروع وزير الخارجية جون كيري بالتعاون مع كل من وزيري الخزانة والأمن الداخلي، ووضع الإخوان ضمن "قائمة منظمات الإرهاب الأجنبي".

وأضاف برازان صاحب كتاب "الإخوان المسلمون - تحقيق في آخر أيديولوجية شمولية" أن رد الفعل الأمريكي البريطاني من الجماعة، رغم تأخره كان متوقعا منذ فترة حتى لقيادات التنظيمات الإسلامية في الغرب التابعين أو المتعاونين مع الإخوان. وقال في حوار مطول ستنشره "العرب" الجمعة إن الإخوان استدعوا مثل هذا الموقف عبر مجموعة من الخطوات الاستباقية أبرزها خلع رداء الجماعة عن بعض التنظيمات، مثلما حدث في فرنسا، حيث نكس اتحاد المنظمات الإسلامية هناك أن يكون جزءا من الجماعة، وذلك منذ 5 أو 6 سنوات. وكان تقرير بريطاني وصف الانتماء إلى جماعة الإخوان بأنه مؤشر على التطرف قد قال إن المجلس الإسلامي في بريطانيا، وهو مؤسسة يندرج تحت مظلتها أكثر من 500 هيئة إسلامية، يعتقد أن مؤيدي الإخوان "لعبوا دورا هاما في إدارته".

لا لندن - يعتقد دبلوماسيون ومحللون أن الإجراءات، التي بدأت تتخذها دول مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ضد الإخوان تمثل خيارا استراتيجيا للغرب للحد من تمدد حركات الإسلام السياسي ومحاصرة المخاطر التي قد تنجم عن ذلك.

ورغم أن هذه الإجراءات تبدو بطيئة ومحدودة التأثير في مواجهة الاضطبوط الذي يمثلته الإخوان في أوروبا والولايات المتحدة، إلا أن الغرب دأب على خوض معارك طويلة النفس مع المجموعات المتشددة، وأن الخيار الأمني ليس سوى جزء بسيط من إجراءاته لتفكيك شبكات الجماعة وأذرعها المختلفة. واعتبر الباحث الفرنسي مايكل برازان أن التوجه الأمريكي البريطاني الجديد تجاه جماعة الإخوان يعكس تغيرا استراتيجيا وليس تكتيكا من فكرة الإسلام السياسي بشكل عام، وما يمكن أن يمثلته من مخاطر على المصالح الغربية.



«الانتفاضة الجماهيرية الثالثة قادمة ومعالها باتت واضحة وذلك من خلال فشل سياسات النظام وصراعاته العميقة وسط قيادته التي نخرت جسده المتفالك».

فاروق أبو غصينة
رئيس الهيئة القيادية لقوى الإجماع الوطني



«إعلان روسيا سحب قواتها من سوريا جاء في توقيت مناسب ويمثل خطوة إيجابية باتجاه تعزيز الجهود المبذولة لإنجاح مسار مفاوضات جنيف الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

الأكراد يستعدون لإعلان «كردستان سوريا»

● رهانات الاتحاد الديمقراطي الكردي تتحقق ● تعنت النظام في جنيف يفتح الأبواب أمام خيار التقسيم



الحلم يتحقق

من التداول ويحلق ذهنه». وكرر الجعفري، مطالبته بتوسيع تمثيل المعارضة في جنيف. وتشكل تصريحات الجعفري ضربة موجعة لجهود التسوية، ويرى متابعون أن رئيس الوفد الحكومي بتصريحاته النارية يعقد حل الأزمة، ويفتح الأبواب على مصراعها على حلول يرفضها معظم السوريين ومنها خيار الفيدرالية والتي تعني في واقع الأمر التقسيم في ظل الصراع العرقي والطائفي في سوريا. ويثير هذا الأمر قلقا في دول الجوار أيضا وخاصة تركيا التي تخشى من تنامي النزعة الانفصالية للأقلية الكردية على أراضيها. وأعلنت الخارجية التركية، ردا على الإعلان الكردي عن قيام نظام فدرالي في الأراضي الخاضعة لها، أنها خطوة غير قانونية.

السوريون يخشون التقسيم ويميلون للامركزية الإدارية

ص 7

منطقة عفرين. ويهدف أكراد سوريا من خلال تبني الفيدرالية إلى تعزيز فرص إقامة حكم ذاتي في شمال سوريا.

ويراهن الأكراد على فشل المفاوضات الجارية بين النظام والمعارضة، لتثبيت هذا المشروع خاصة وأن الولايات المتحدة وروسيا تعتبران أن هذا الطرح يمثل الحل الأخير في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بين المشاركين في جنيف.

ولم يدع حزب الاتحاد الديمقراطي المكون السياسي الرئيسي للأكراد إلى المشاركة في مفاوضات جنيف، بالرغم من مطالبة روسيا بضرورة تمثيله.

وقال عضو الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي الكردية الواجحة السياسية للاتحاد السار خليل إن "مؤتمر جنيف لن ينجح من دوننا".

ويبدو أن رهانات الأكراد في جنيف تتحقق بالفعل، حيث أخذت الأجواء التفاؤلية التي صبغت الأيام الثلاثة الأولى من انطلاق

منطقة عفرين. ويهدف أكراد سوريا من خلال تبني الفيدرالية إلى تعزيز فرص إقامة حكم ذاتي في شمال سوريا.

ويراهن الأكراد على فشل المفاوضات الجارية بين النظام والمعارضة، لتثبيت هذا المشروع خاصة وأن الولايات المتحدة وروسيا تعتبران أن هذا الطرح يمثل الحل الأخير في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بين المشاركين في جنيف.

ولم يدع حزب الاتحاد الديمقراطي المكون السياسي الرئيسي للأكراد إلى المشاركة في مفاوضات جنيف، بالرغم من مطالبة روسيا بضرورة تمثيله.

وقال عضو الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي الكردية الواجحة السياسية للاتحاد السار خليل إن "مؤتمر جنيف لن ينجح من دوننا".

ويبدو أن رهانات الأكراد في جنيف تتحقق بالفعل، حيث أخذت الأجواء التفاؤلية التي صبغت الأيام الثلاثة الأولى من انطلاق

يتجه الأكراد إلى إعلان فيدرالية في شمال سوريا في خطوة جديدة ترمي إلى تعزيز فرص إقامة حكم ذاتي، ويعول الأكراد على دعم روسي أميركي خاصة وأن هناك معطيات تتحدث عن أن القوتين الدوليتين تعتبران الفيدرالية أحد الخيارات المطروحة لحل الأزمة السورية.

□ دمشق - تتوالى المفاجآت على الأرض السورية فبعد قرار روسيا سحب الجزء الأكبر من قواتها، أطل الأكراد بمشروع جديد من شأنه أن يربك المفاوضات الجارية منذ أربعة أيام في جنيف بين وفدي النظام والمعارضة. وشهدت مدينة رميلان بريف الحسكة شمال شرقي سوريا، الأربعاء، المؤتمر التأسيسي الخاص بتشكيل نظام لإدارة مناطق "روح أفا" والتي تعني المناطق ذات الكثافة السكانية الكردية، وسط توجه لتبني الفيدرالية.

وقال سيهانوك ديبو، مستشار الرئاسة المشتركة في حزب الاتحاد الديمقراطي، الحزب الكردي الأبرز في سوريا، إن "جميع المقترحات تصب في خانة الفيدرالية".

وبحسب ديبو، فإن المناطق المعنية بإرساء النظام الفدرالي هي المقاطعات الكردية الثلاث، كوباني (ريف حلب الشمالي) وعفرين (ريف حلب الغربي) والجزيرة (الحسكة)، بالإضافة إلى تلك التي سيطرت عليها مؤخرا قوات سوريا الديمقراطية في محافظتي الحسكة (شمال شرق) وحلب (شمال).

ونجحت قوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن تحالف من فصائل كردية تضم عناصر عربية، منذ تأسيسها قبل خمسة أشهر في طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق عدة أهمها ريف الحسكة الشرقي والجنوبي الشرقي ومنطقة سد تشرين على نهر الفرات.

وبات الأكراد السوريون يسيطرون على شريط متصل طوله 400 كيلومتر على الحدود السورية التركية من الحدود العراقية حتى نهر الفرات. كما يسيطرون أيضا على قطاع منفصل على الحدود الشمالية الغربية في

رئيس وفد الحكومة السورية

يرفض الانخراط في محادثات مباشرة مع ممثلين عن المعارضة

باختصار

◀ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات أمن كردية في سوريا اعتقلت 60 شخصا من ميليشيا موالية للحكومة في مدينة القامشلي بشمال شرق البلاد.

◀ أعربت باريس عن "قلقها البالغ" من قرار الحكومة الإسرائيلية مصادرة أراض جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

◀ دعا المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة فيليبو غراندي المجتمع الدولي إلى استقبال 400 ألف لاجئ سوري إضافي.

◀ صرح السفير هشام بدر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي بأن مصر ترحب باستضافة اجتماعات مؤتمر التفاعل وبناء الثقة والذي بدأت أعماله الأربعاء في مدينة شرم الشيخ وتستمر لمدة يومين.

◀ قالت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، إن شابا قتله الجيش الإسرائيلي الإثنين الماضي، جنوب الضفة الغربية، هو أحد أفراد خلية عسكرية تابعة لها.

◀ نفت الحكومة السودانية تقارير أوردها مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) تفيد بتعرض نحو 4 ملايين شخص لشبح المجاعة، واعتبرتها معلومات غير دقيقة تخلق "البلبلة".

◀ قُتل ضابط بالجيش المصري، وأصيب 4 جنود آخرين بجراح بالغة في تفجير استهدف آلية عسكرية جنوبي مدينة رفح، بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وفق شهود عيان.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خلافات 14 آذار تثير قلق الأنصار على مستقبل التحالف اللبناني

ويقول محللون إن ما يحدث داخل فريق 14 آذار كان متوقعا بعد أن حادت مكوناته عن الطريق المرسومة منذ البداية وانحصرت أولوياتهم في رغبة كل طرف في فرض نفسه على الساحة وسيطرة منطق "الربح والخسارة". واعتبر المحللون أن الوضع الذي بلغه تحالف 14 آذار لا يمكن النظر إليه بمعزل عن الوضع الإقليمي والسوري خاصة، فمنذ انطلاق الأزمة في الدولة الجارة في العام 2011 وتحولها إلى حلبة صراع إقليمي في ما بعد وانتشار الجماعات المتطرفة، باتت هناك رغبة في العودة إلى المربع الطائفي والاحتماء به، على حساب استعادة الدولة التي قام من أجلها تحالف 14 آذار بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في العام 2005.

السياسي يتعهد بكشف الجناة في مقتل ريجيني

□ القاهرة - تعهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بإحقاق العدالة في قضية مقتل طالب إيطالي نتيجة التعذيب في القاهرة، وذلك في مقابلة مطولة نشرتها صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية، الأربعاء. وتلقي قضية مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني (28 عاما) بظلالها على العلاقات بين روما والقاهرة، في ظل شبهات تحوم حول تورط جهاز الأمن المصري.

وقال السيسي متوجها إلى أسرة الشاب "اتحدث إليكم بصفتي أباً أولاً وبصفتي رئيساً. أنا أفهم تمام الألم والمعاناة التي تشعرون بها لمقتل ابنكم وأدرك معنى شعوركم بالصدمة والمرارة". وأضاف "اتعهد أننا سنتوصل إلى الحقيقة وأننا سنتعاون مع السلطات الإيطالية لإحالة المجرمين الذين قتلوا ابنكم إلى القضاء".

وريجيني طالب الدكتوراه في جامعة كامبريدج البريطانية، كان يعد في مصر أطروحة حول الحركات العمالية قبل أن يختفي في 25 يناير ليتم العثور عليه مقتولا في فبراير وعلى جسده آثار تعذيب.

الانتخابات البلدية لا ينحصر فقط في نوايا الأخير بل يتعداها إلى وجود استعدادات وتحضيرات "تحت الطاولة" بين التيار العوني والقواتي في أكثر من منطقة للدخول معا في هذا الاستحقاق.

ولا تنحصر حالة التباعد بين القوات والمستقبل فقط، وإنما أيضا بين القوات وحزب الكتائب الذي يقوده سامي الجميل، وقد شهدت الأيام الماضية معركة كلامية بين قيادات من الجانبين.

ويرى متابعون أن سر هذا الخلاف المتصاعد بين المكونين المارونيين داخل تحالف 14 آذار يكمن في شعور الكتائب بوجود محاولة من طرف القوات والتيار الحر لعزله في الساحة المارونية ليتربعا على عرشها.

في الملف رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى طرح مبادرة تقوم على وصول رئيس تيار المردة سليمان فرنجية إلى المنصب.

وقوبلت المبادرة بتحفظ من حزب الكتائب ورفض من قبل حزب القوات بقيادة سمير جعجع، الذي ذهب بعيدا بترشيحه لرئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون للمنصب بهدف قطع الطريق على الحريري.

هذا المسلك أشاع فتورا في العلاقات بين الحريري وجعجع خاصة، حيث تمسك كل طرف بموقفه، لتزيد الطين بلة مسألة الانتخابات البلدية، حيث تغمز القوات القوانية إلى عدم استعداد المستقبل لإجرائها، وهو ما نفاه الحريري في أكثر من تصريح مؤكدا جهوزية تياره لخوضها. والإشكال بين القوات والمستقبل في ملف



الاستعداد لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين روسيا ومصر



«رفع الحصانة عن النائب عبد الحميد دشتي أمر طبيعي ومستحق. وأعضاء مجلس الأمة كافة مستأؤون من تصريحاته تجاه المملكة العربية السعودية».

عبدالله المعيوف
نائب بالبرلمان الكويتي

«الإفصاح الإيراني المعلن عن التدخل في الشؤون العربية يهدف إلى إشعال فتيل الأزمة تلو الأخرى، ويوضح المساعي الإيرانية التوسعية والعدائية».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي



السعودية تعمل على إنشاء ناتو إسلامي بالتعاون مع باكستان

● هيكل عسكري يجسد تطور العقيدة الدفاعية لدول الخليج ● قواسم مشتركة تدعم تعاون الرياض مع إسلام آباد



توثيق لحظة فارقة

الشروع في تجفيف منابع تمويل حزب الله في السعودية

الداخلية القاضي بالترحيل النهائي للأجانب المتعاطفين مع التنظيمات الإرهابية سيشمل كل من يثبت تعاطفه أو انتماءه لحزب الله وذلك بعد انتهاء التحقيق معه، والذي ستتولاه ابتداء هيئة التحقيق والادعاء العام. وفي حال ثبوت أي مخالفة سيحال الأجنبي إلى المحاكمة التي يجري خلالها سماع أقوال المتهمين مرة أخرى لضمان العدالة. وبعد صدور الحكم في حقهم وانتهاء محكوميتهم سيرحل المدانون الأجانب ترحيلاً نهائياً من المملكة ويمنعون من دخولها مرة أخرى وتفرض قيود مالية على التحويلات المصرفية لهم.

الرياض - تعززت وزارة الداخلية السعودية البدء بتفكيك الحجز التحفظي على أموال كل مواطن ومقيم تثار الشبهات حول انتمائه أو دعمه وتمويله لحزب الله.

وكشفت مصادر خاصة لصحيفة عكاظ المحلية عن أن الحجز سيكون ابتداء بمدّة ثلاثة أشهر يجوز تمديدها لمدة ماثلة على كافة الأموال والمتحصلات والوسائط التي يشتبه في استعمالها، إلى حين انتهاء التحقيقات التي تجري في شأنها، مؤكدة أن نظام مكافحة الإرهاب وتمويله سيسري على هذه الفئة كباقي الجماعات الإرهابية.

وأوضحت المصادر أن قرار وزارة

بأفضل طريقة العقيدة الدفاعية الجديدة للسعودية ودول الخليج.

وشرحت الصحيفة البريطانية نقلاً عن قناة تلفزيونية باكستانية، أن التحالف المقترح لن يستهدف دولة بعينها، وأن الغرض الأساسي من إنشائه هو التصدي للتهديدات الإرهابية المتصاعدة خلال المرحلة المقبلة، مشيرة بالاسم إلى تنظيم داعش الذي ينشط في عدد من دول المنطقة، وخصوصاً سوريا والعراق، بينما يحاول التمدد إلى ليبيا واليمن.

وربطت الصحيفة الزيارة التي أجراها رئيس وزراء باكستان نواز شريف للرياض وحضوره إلى جانب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ختام مناورة رعد الشمال التي جرت بشمال المملكة وشاركت فيها قوات 21 دولة إسلامية، بفكرة إنشاء "الناتو الإسلامي".

وأظهرت المملكة قدرة على تجميع قوى دول محيطها الإقليمي التي تشاطرها أهدافها ومنظورها لحفظ الأمن. وقد جسدت ذلك عملياً في التحالف الذي شكلته لدعم الحكومة الشرعية في اليمن، والذي قطع شوطاً كبيراً في تحقيق هدفه المتمثل في استعادة حكم البلاد من يد الانقلابيين الحوثيين وحليفهم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح. ومؤخراً مثلت المناورات الكبرى التي احتضنتها منطقة حفر الباطن بشمال السعودية تحت اسم "رعد الشمال" أفضل استعراض لقوة المملكة العسكرية، وأيضاً السياسية لجهة قدرتها على جلب جيوش 21 دولة للمشاركة في تلك المناورات.

وكانت الرياض أعلنت في ديسمبر الماضي تشكيل تحالف إسلامي واسع يهدف إلى مكافحة الإرهاب، لكن إطراره التنظيمي والعملي، لا يزال غير معلوم بشكل محدد إلى حد الآن بانتظار اجتماع ينتظر أن يعقد قريباً لتوضيح ملامح ذلك الإطار.

ويعكس سعي السعودية لإنشاء مثل هذا الهيكل العسكري تغيراً واضحاً في عقيدتها الدفاعية، وأيضاً في عقيدة جيرانها من بلدان مجلس التعاون الخليجي باتجاه التعويل على القدرات الذاتية وتجميع أقصى ما يمكن من القدرات الإقليمية لحماية المجال وحفظ الأمن والاستقرار، وتقليل التعويل على التحالف مع القوى الدولية وتحديد الوليات المتحدة.

وجاء ذلك نتيجة تجربة عملية عاشتها دول المنطقة خلال السنوات الماضية وما ميزها من توتر ومن تصاعد للتهديدات، والتي بدا في كثير من الأحيان أن الولايات المتحدة تميل إلى مراقبتها من بعيد والتصرف إزاءها في ضوء ما يمكن أن تشكله من تهديد لأمنها القومي، وليس لأمن حلفائها.

ويجادل مراقبون بأن أنحرط الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق كان بمقدار محسوب بدقة لاعتبارات مصلحة أميركية، وأن دول المنطقة كانت أكثر تحمساً في مواجهة التنظيم الذي يمكن أن يشكل خطراً مباشراً عليها.

ومن شأن إنشاء ناتو إسلامي أن يجسّد

لندن - قالت صحيفة "الإنديبنذنت" البريطانية، استناداً إلى مصادر باكستانية، إن المملكة العربية السعودية بدأت العمل على تشكيل تحالف عسكري جديد على غرار حلف شمال الأطلسي يهدف إلى مكافحة الإرهاب، وإنها كلفت -لغرض- الحكومة الباكستانية بوضع إطار قانوني للتحالف الذي سيتشكل من 34 دولة ذات أغلبية مسلمة.

وبحسب مراقبين، فإن من شأن تعاون السعودية وباكستان على إنشاء هيكل عسكري جديد، أن يشكل عاملاً مساعداً على تحقيق ذلك الهدف اعتباراً لما للبلدين من وزن سياسي وعسكري في منطقتهما، فضلاً عن أنهما يواجهان تهديدات مشتركة، إذ تواجه باكستان تبعات عدم استقرار جارتها أفغانستان، حيث ينشط متشدّدو جماعة طالبان، فيما دخل تنظيم داعش على الخط حديثاً وبدأ يحاول أخذ موقع تنظيم القاعدة الذي تراجع نشاطه هناك.

أما السعودية فتعمل مع باقي بلدان مجلس التعاون الخليجي على منع تسرب التنظيم إلى منطقة الخليج المزدهرة والمستقرة قياساً بمحيطها المتهب بالصراعات المسلحة وبنشاط المنظمات الإرهابية.

وعسكرياً تستند باكستان إلى جيش منظم جيّد التسليح والتدريب قوامه أكثر من مليون جندي بين احتياطيين ومباشرين للخدمة، فضلاً عن امتلاكها السلاح النووي.

ومن جهتها أبانت السعودية عن تطور كبير في قدراتها العسكرية، وأتاح لها تراثها المادي وتعاونها مع دول كبرى في مجال التسليح والتدريب امتلاك خبرات وتقنيات عالية، ولا سيما في مجال سلاح الجو حيث أصبحت السعودية تمتلك إحدى أقوى الترسانات في المنطقة.

التحالف المقترح لن يستهدف دولة بعينها والغرض الأساسي من إنشائه هو التصدي للتهديدات الإرهابية المتصاعدة

الرئيس اليمني «يبشر» بدخول بلاده مرحلة سلام وشراكة

الكويت - "بشّر" الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بدخول بلاده مرحلة جديدة قال إن "عنوانها السلام والشراكة في السلطة والثروة بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفتوي".

وحمل كلام هادي الذي كان يتحدث من الكويت التي أنهى الأربعاء زيارة رسمية لها استغرقت يومين، تفاؤلاً بقرّب استعادة الحكومة الشرعية المدعومة من قبل التحالف العربي السلطة من أيدي قوى الانقلاب الحوثي المدعوم من الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وحسب مصادر يمنية، فإن ماتى التفاؤل ليس فقط التقدم الكبير الذي

بغداد - تحدّى زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، رفض الحكومة العراقية منح ترخيص اعتصام أمام المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد، كان دعا إليه رجل الدين الشيعي، معلناً في بيان مكتبه أن قراره بالاعتصام لا يزال قائماً ولا مبرر للتراجع عنه.

وتحوّل "الصعود الصاروخي" للصدر نحو واجهة الأحداث في العراق من خلال قيادته تظاهرات حاشدة في بغداد وعدد من مدن جنوب البلاد، للمطالبة بالإصلاح، إلى ظاهرة ملتبسة تحتمل القراءة في اتجاهين. فقد أصبح من جهة أولى عامل ضغط كبير على حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي المرمق بين رغبته في إحداث تغييرات تبدو ضرورية لإنقاذ الدولة العراقية من مخاطر الانهيار بفعل شيعو الفساد وتعقيدات الوضع الاقتصادي والأمني، وبين ممانعة الأحزاب الدينية التي تخشى أن يفضي الإصلاح إلى نزع زمام السلطة من يدها.

ومن جهة مقابلة بات الصدر أفضل ضمانة لحماية حكم تلك الأحزاب من غضب الجماهير التي فقدت الثقة بها، حيث تمكن بما له من جماهيرية من اختطاف الحراك الاحتجاجي المدني والتحكم به ومنعه من بلوغ نقطة المطالبة بإسقاط النظام وتغييره بشكل جذري.

وقال الصدر في بيان أصدره الأربعاء "سلام على المدنيين والإسلاميين الذين تكاتفوا من أجل إنقاذ الوطن من مخالب

أن بلاده تشهد مرحلة تحول جديدة عنوانها السلام، والشراكة في السلطة، والثروة بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفتوي".

وأشارت المصادر، إلى أن الرئيس عبدربه منصور أوضح أن بلاده على "اعتاب مرحلة جديدة تستدعي مزيداً من الدعم والمساندة لتطبيع الحياة، وعودة الخدمات الأساسية في قطاعات المياه والكهرباء والتنمية والبنى التحتية".

وأوضحت أن أمير الكويت جدد، من جانبه، موقف بلاده الداعم لليمن وشرعيته الدستورية، لاستكمال التحرير وعودة الأمن والاستقرار.

السرعية، الأمر الذي فتح الطريق لتهدئة على الحدود بين المملكة واليمن استغللتها الرياض لتفسير قوافل إغاثة للمدنيين في محافظة صعدة معقل الحوثيين أنفسهم.

ولم توضّح المصادر موقف الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وأنصاره، من هذا المسار، لكنها رجّحت أنه بصدد البحث عن انسحاب أمن من المشهد اليمني، بعد وصول تحالفه مع الحوثيين إلى طريق مسدود.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر يمنية، أن الرئيس اليمني أكد في مباحثاته مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

باختصار

أفרכת السلطات القطرية بموجب عفو أميري عن الشاعر محمد بن راشد العجمي الملقب بابن الذيب، المحكوم عليه بالسجن 15 عاماً بتهمة التحريض على نظام الحكم في إحدى قصائده. وجاء الإفراج بعد أن قضى الشاعر حوالي ثلث العقوبة.

حمل وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح، الأربعاء، رسالة خطية من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى العامل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وذلك يوماً واحداً من رفع البرلمان الكويتي الحصانة عن النائب عبد الحميد دشتي لمقاضاته بتهمة الإساءة للسعودية.

رفضت محكمة الاستئناف الكويتية طلب محامي المتهمين في "خلية العبدلي"، بإخلاء سبيلهم ورفع منع السفر عن أحدهم. وحددت 30 مارس الجاري موعداً لمواصلة النظر في القضية المتعلقة بتهرب وتخزين أسلحة في ضبعة بمنطقة العبدلي بشمال البلاد، والمتهم فيها 23 شخصاً على صلة بحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني.

بلغت حصيلة شهر فبراير الماضي من القتلى المدنيين برصاص ميليشيا الحوثي في تعز بوسط اليمن حوالي 270 قتيلاً بينهم 22 طفلاً و7 نساء، بحسب إحصاء نشره ائتلاف الإغاثة الإنسانية في المحافظة المذكورة.

أعلن الأربعاء في العراق، عن فقد طيارين اثنين في تحطم طائرة عسكرية من نوع سيسنا كانت تنفذ مهمة استطلاعية وقاتلية فوق منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش غرب مدينة كركوك بشمال البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



الضغط على أعصاب حكومة مريضة

مؤيديه إلى البدء باعتصام مفتوح الجمعة أمام مداخل المنطقة الخضراء وسط بغداد ونصب الخيام حتى انتهاء المهلة التي حددها لرئيس الحكومة حيدر العبادي لتشكيل حكومة "تكنوقراط". وهدد في بيان سابق له باقتحام المنطقة الخضراء في حالة أخفق العبادي في تشكيل حكومة تكنوقراط خلال مدة 45 يوماً ابتداءً من 12 من فبراير الماضي.

حتى وإن كانت سرايا السلام، فنحن مع إقامة اعتصام من دون أي مظاهر مسلحة".

وأوضح عضو كتلة الأحرار أن "الاعتصام الذي دعا إليه الصدر يهدف إلى دعم العبادي للضغط على بعض الكتل السياسية التي ترفض إجراء التغيير الشامل"، مؤكداً على أن "الاعتصامات ستكون سلمية".

ودعا زعيم التيار الصدري السبت الماضي



«نحن أمام انفتاح سياسي واقتصادي وهمي، ولذلك تعددت الإخفاقات وزادت من حدة الأزمة التي تهدد البلد بانهايار أمني مطلق، خاصة مع غياب الحريات العامة ومصادرتها».

مولود حمروش
رئيس حكومة جزائري سابق

«نحن في فترة انتقالية تستدعي دورا شبه محايد للحكومة، فمباشرة الدولة وعدم رسوخ التجربة الديمقراطية يقتضيان أن تكون الحكومة بعيدة عن التجاذبات الحزبية».

رضا بلحاج

رئيس الهيئة السياسية لحركة نداء تونس



إجراءات مغربية صارمة ضد بعثة المينورسو

● **تقليص عدد موظفي الأمم المتحدة في الصحراء ● المغرب يتحرك على أكثر من واجهة للدفاع عن وحدة أراضيهِ**



التلويح بسلاح فعال.. العلم

نزاع الصحراء إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة أي فرض حل بالقوة. بمعنى ذلك، بحسب الخبير المغربي، أن المغرب بقراره هذا يسبق أي توجه من هذا القبيل في أبريل المقبل.

في قضايا الصحراء والشؤون الأفريقية، هو توجيهات مجلس الأمن الأخير، حيث سبق التهديد بتوسيع صلاحيات المينورسو وتأكيد بان كي مون في قرار 2014 على أن السنة الموالية ستكون سنة الحسم بمعنى ترقية

المكانة الاستراتيجية وثقله الجيوسياسي والجيواقتصادي والشرعية الشعبية الحاسمة التي تتمتع بها قضية الصحراء. كما اعتبر الفلاح، أن من الخيارات المطروحة أمام المغرب إنهاء مهمة المينورسو، ورغم كونه إجراء مستبعد، إلا أنه يأتي تحسبا لأي تصعيد جديد ضد المصالح العليا للمغرب.

وفي مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية الروسي أكد ناصر بوريطة، الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والتعاون، أن المملكة المغربية ستتعامل بحزم تجاه «أي انحراف» أو «تجاوز» للدور الذي يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مشددا على أن التطورات الأخيرة تعتبر مقلقة. وشدد المسؤول المغربي على التزام المملكة بإيجاد تسوية سياسية في إطار مقترح الحكم الذاتي، مشيرا إلى أن المملكة المغربية تقدر الموقف الثابت والبناء للفدرالية الروسية بخصوص قضية الصحراء.

وأشار صبري الحسو، الخبير المغربي في القانون الدولي، في تصريح خص به «العرب»، إلى أن تعقيب الأمين العام على انتقادات المغرب لسابق تصريحاته بوصفه ب«المحتل»، ينطوي على تناقضات عدة وغير مطابقة للقانون الدولي وخاصة منها اتفاقية الجوء لسنة 1951.

وفي أعقاب محادثات القمة بين الرئيس الروسي والعاهل المغربي، الثلاثاء، أكدت موسكو أنها لا تؤيد أي خروج عن المعايير المحددة سلفا ضمن القرارات الحالية لمجلس الأمن الدولي، وستأخذ بعين الاعتبار كما يجب موقف المغرب في تسوية نزاع الصحراء، متمثلا في مقترح الحكم الذاتي الموسع.

وأكد بيان حول «الشراكة الاستراتيجية المعقدة بين روسيا الفدرالية والمملكة المغربية»، الثلاثاء بموسكو، أن «فدرالية روسيا والمملكة المغربية لا تدعمان أي محاولة لتسريع أو التسرع في قيادة المسلسل السياسي ولا أي خروج عن المعايير المحددة سلفا في القرارات الحالية لمجلس الأمن من أجل البحث عن حل لقضية الصحراء».

والمقصود بهذه الفقرة، بحسب الدكتور عبدالفتاح الفاتحي، الخبير الاستراتيجي

إجراءات مغربية صارمة ضد بعثة المينورسو وأهمها إلغاء مساهمة المملكة الإرادية لسير البعثة الأممية، إضافة إلى بحث صيغ سحب التشكيلات المغربية المنخرطة في عمليات حفظ السلم الأممية، وذلك للرد على تصريحات وتصرفات الأمين العام للأمم المتحدة الأخيرة بشأن الصحراء المغربية.

محمد بن امحمد العلوي

□ **الرباط** - في تطور لافت قرر المغرب إعادة ترتيب علاقاته مع بعثة المينورسو التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في الصحراء، وذلك عقب التصريحات الأخيرة التي كان أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال زيارته للمنطقة والتي اعتبرتها الرباط غير مقبولة ومرفوضة جملة وتفصيلا.

وقال بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ليل الثلاثاء/ الأربعاء، إن المملكة المغربية «قررت اتخاذ تدابير فورية (..) عقب التصريحات غير المقبولة والتصرفات المرفوضة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون».

وتتمثل هذه التدابير، بحسب البيان، في «إجراء تقليص ملموس خلال الأيام المقبلة لجزء كبير من المكون المدني وخاصة الشق السياسي من بعثة المينورسو وإلغاء المساهمة الإرادية التي تقدمها المملكة لسير عمل البعثة الأممية».

وكشف بيان الخارجية أن الرباط «تبحث صيغ سحب التجريدات (التشكيلات المسلحة) المغربية المنخرطة في عمليات حفظ السلم».

كما لوح البيان بان «المملكة المغربية

إجراءات مغربية صارمة

◀ **خفض ملموس لجزء كبير من المكون**

المدني من بعثة المينورسو

◀ **تقليص عدد موظفي الأمم المتحدة**

في الصحراء

◀ **بحث سحب العسكريين المغربيين**

من قوات حفظ السلام الدولية

باختصار

◀ نفى وزير الداخلية التونسي وجود قوات خاصة أجنبية في تونس على عكس ما ورد في وسائل إعلام بريطانية، كما أكد أنه لم يكن هناك تعاون مع الناتو في عمليات مكافحة الإرهاب التي شهدتها مدينة بن قردان مؤخرا.

◀ علق السجناء السلفيون في السجن المركزي بالعاصمة نواكشوط إضرابهم عن الطعام، والذي دخلوا فيه منذ أكثر من شهرين، وذلك بعد اتفاق مع إدارة السجن على الاستجابة لبعض مطالبهم.

◀ قالت صحيفة «الأخبار إنفو» الموريتانية إن الأيام الأخيرة عرفت تصاعدا في الخلافات التي ظلت صامتا طيلة الأشهر الماضية بين الحكومة الموريتانية بقيادة الوزير الأول يحيى ولد حدمين، وقيادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا برئاسة سيد محمد ولد محم.

◀ أعلن خفر السواحل الإيطالي، الأربعاء، أن أكثر من 1800 مهاجر أنقذوا منذ الثلاثاء قبالة السواحل الليبية وتم انتشال جثتين في حين أن عمليات إنقاذ أخرى جارية.

◀ اغتال مجهولون صباح الأربعاء، الناشط المدني عبدالباسط أبوزهب المعروف بمناهضته للجماعات المسلحة، وذلك بتفجير سيارته حيث أطلق درنة شمال شرق ليبيا.

◀ فرق الأمن الموريتاني، الثلاثاء، وقفة احتجاجية نظمها نشطاء من حركة 25 فبراير المعارضة قرب الشارع المؤدي للقصر الرئاسي بالعاصمة نواكشوط، حيث أطلق الأمن قنابل مسيلة للدروع لتفريق المتظاهرين.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

نقل هيئة صياغة الدستور الليبي إلى مسقط يثير غضب الجنوبيين

واستنكر البيان «التقصير الواضح» من هيئة الدستور، والذي أدى إلى تأخير إنجازه حتى اليوم، كما رفض التدخل غير المبرر من الأمم المتحدة في أعمال الهيئة، خاصة في ما يتعلق بحقوق المرأة.

بشار إلى أن الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي التي فشلت في إنجاز الدستور الليبي الذي كان من المقرر الانتهاء منه في شهر أكتوبر من العام الماضي، عقدت اجتماعات بتونس، بحضور مارتن كوبر، وسفير سلطنة عمان لدى ليبيا، الذي رجب باستضافة جلسات الهيئة في بلاده.

صياغة مشروع دستور يحقق طموحات جميع الليبيين وتطلعاتهم». غير أن ذلك لم يبدد مخاوف بعض القوى الليبية من نقل تلك الاجتماعات إلى خارج ليبيا، حيث أعلنت مجالس الحكماء والشورى بالمنطقة الجنوبية الليبية، رفضها لمحاولات نقل جلسات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور خارج البلاد. وطالبت المجالس، في بيان لها، أعضاء الهيئة بالالتزام بالقانون رقم 17، الذي حدد المقر الرئيسي لهيئة الدستور في ليبيا، ودعت ممثلي المنطقة الجنوبية بالهيئة التأسيسية إلى مقاطعة الجلسات، في حال تم نقلها إلى الخارج.

وأوضحت أن أعمال هذا اللقاء التشاوري ستتمحور حول القضايا الدستورية الباقية التي لم تحسم بعد في مشروع هذا الدستور المزمع صدوره عن الهيئة والذي سيقدم للشعب الليبي للاستفتاء عليه. وأكدت أنها «ستكون المسهلة لأعماله التي ستخصص لمناقشة القضايا العالقة فقط وفي إطار احترام جميع الأفكار والأوراق التي سينتج إبدؤها والتوافق حولها».

وأعربت في بيانها عن ثقتها في أن جميع الأعضاء «سيعملون سويا بشكل بناء وبروح يسودها التعاون والمسؤولية، وفي إطار احترام المادة 30 من الإعلان الدستوري، على

□ **طرابلس** - أثار قرار بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا نقل اجتماعات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي إلى سلطنة عمان، غضب مجالس الحكماء والشورى بالمنطقة الجنوبية الليبية، التي أكدت رفضها لكل محاولات نقل جلسات الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور خارج ليبيا.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برئاسة مارتن كوبر في بيان إنها وجهت دعوة إلى أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي لحضور لقاء تشاوري، الخميس، في سلطنة عمان.

الجمعي قاسمي

□ **تونس** - أكد وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب، أن السلاح الذي عثرت عليه الأجهزة الأمنية في بلاده في أعقاب الهجوم الإرهابي على مدينة بنقردان، دخل تونس من ليبيا.

ويأتي تأكيد وزير الداخلية التونسي في الوقت الذي عاد فيه هاجس مخابئ الأسلحة التي يُعتقد أنها منتشرة في أنحاء متفرقة من تونس ليؤرق السلطات الأمنية والعسكرية التونسية التي لا تخفي خشيته من أن تكون البلاد أضحت على اعتاب مرحلة جديدة من الإرهاب بدأت بالهجوم الإرهابي على مدينة بن قردان بجنوب شرق البلاد.

وبعد مرور نحو أسبوع على الهجوم الإرهابي الذي تبناه تنظيم داعش، أعلنت مصادر أمنية تونسية، عن العثور على 7 مخابئ أسلحة في محيط مدينة بنقردان، لتضاف إلى سلسلة مخابئ الأسلحة التي تم العثور عليها على امتداد الأشهر الماضية.

وتحتوي مخابئ الأسلحة الجديدة على كميات كبيرة من الرشاشات من نوع كلاشنيكوف، ومضادات للدروع من نوع بي جي"، وكميات كبيرة من الذخيرة والقنابل. غير أن أخطر ما تضمنته هذه المخابئ هو سلاح مضاد للطائرات من عيار 14.5، حيث تم العثور على سبع قطع منه في أحد المخابئ، وخمس قطع أخرى مدفونة بصحراء مدينة تطاوين غير بعيد عن مدينة بنقردان المحاذية للحدود الليبية.



ما خفي أعظم

وبحسب الخبير الاستراتيجي في الشؤون الأمنية مازن الشريف، فإن تونس قد تكون دخلت مرحلة الإرهاب الأسود بالنظر إلى الوضع الهش الذي تعيشه البلاد، وهو وضع «خطير ومفتوح على جميع الاحتمالات وأكثرها سوءا بعد الهجوم الإرهابي الأخير على مدينة بنقردان». وقال لـ«العرب»، إن البلاد تمر بوضع سيء، وقد تشهد في الأيام القادمة عمليات إرهابية جديدة، في تواريخ لها قيمة وطنية ورمزية منها 20 من مارس الجاري، الذي يصادف الذكرى 60 لاستقلال تونس».

ويشكل العثور على مثل هذا السلاح تطورا نوعيا يعكس مدى خطورة الوضع، خاصة أن السلطات التونسية سبق لها أن عثرت في مخابئ أخرى على مدفعية مورتز (هاون) من عيارات مختلفة، إلى جانب كميات كبيرة من المتفجرات الحربية. ويرى خبراء أن هذا التطور يستدعي دق ناقوس الخطر، لا سيما في هذه المرحلة التي يبدو فيها أن التنظيمات الإرهابية وخاصة منها داعش، تستعد لشن موجة جديدة من الهجمات، مستفيدة من السلاح الذي خزنته في وقت سابق في أنحاء متفرقة من البلاد.

ودعا السلطات الأمنية إلى توخي الحذر واليقظة، مُحذرا في هذا السياق من استمرار ما وصفه بـ«العمى الاستراتيجي في التعاطي مع مخابئ الأسلحة المنتشرة في البلاد».

وشدد على أنه لم يكن مُستغربا العثور على مخابئ تلك الأسلحة في بنقردان وضواحيها، لأن كل التقديرات تشير إلى أن الإرهابيين الذين استغلوا حالة الفوضى التي عرفتها تونس في العام 2011، وحالة «التساهل» خلال فترة حكم الترويكما بقيادة حركة النهضة الإسلامية، لتهريب كميات كبيرة من السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وتخزينها في تونس، وذلك وفقا لتقارير ودراسات أمنية أميركية.

و كشفت «العرب» خلال شهر أغسطس 2014، نقلا عن مصادر أمنية، أن أجهزة الاستخبارات التونسية لديها معلومات حول وجود أكثر من 100 مخزن سلاح داخل تونس الكبرى التي تضم 4 محافظات هي تونس وأريانة وبن عروس ومنوبة.



«قبرص لا تعتزم الموافقة على فتح فصول جديدة في مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ما لم تحترم الحكومة التركية التزاماتها تجاهنا».

نيكوس أناستاسيادس
الرئيس القبرصي

«علينا تكثيف تعاوننا الأمني والعسكري مع ساحل العاج لكي لا تكون أمام المتطرفين أي فرصة أخرى للقيام باعتداءات إرهابية كالتى جدت مؤخرا في البلاد».

جان مارك ايرولت
وزير الخارجية الفرنسي



سد ألماني أمام طموح تركيا في أوروبا عبر مأساة اللاجئين

● أوروبا تتفق ضد أنقرة وتنقسم حيال طريق البلقان



في غياب العقل تكثر المأسى

إلا أن الدول الأعضاء منقسمة حول كيفية تنفيذها إذ يطالب البعض بوقف تام لعبور الأشخاص من بحر إيجة قبل إمكانية بدء إعادة التوطين، بينما يطالب آخرون بشيء من التساهل.

ومشروع الاتفاق مثير للجدل، فقانونيا ينص على طرد المهاجرين الذين يتوجهون بشكل غير شرعي إلى اليونان انطلاقا من تركيا، في المقابل، يستقبل الاتحاد لاجئا سوريا مقابل كل مهاجر سوري غير شرعي يتم ترحيله إلى تركيا.

لكن الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وبعض الدول الأعضاء في الاتحاد تعتبر أن هذه الآلية هي بمثابة طرد جماعي يحظره القانون الأوروبي. وكان رئيس المجلس الأوروبي قد أقر بأن هذا الجانب "يطرح معضلة".

بيد أن أنقرة تطالب بتنazلات أوروبية كثيرة، منها إحياء المفاوضات المتعلقة بانضمامها إلى التكتل، المتوقفة الآن بسبب مسألة قبرص، فضلا عن مطالبتها بحرية تنقل مواطنيها في أوروبا، وبمساعدة مالية أكثر بمرتين من تلك المقررة.

أما بشأن إلغاء تأشيرات الدخول إلى الاتحاد للمواطنين الأتراك والتي تطالب أنقرة به في حدود نهاية يونيو القادم، فاشارت ميركل إلى أنها لن تظهر أي ضعف في الملف. وتثير هذه النقطة قلق بعض الدول الأوروبية، فرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس حذر، الثلاثاء، من أنه "لا يمكن أن يكون هناك أي نوع من الابتزاز" من جانب تركيا في هذه المحادثات.

وبحسب دبلوماسيين، فإنه رغم اتفاق 11 دولة من أعضاء الاتحاد مبدئيا على الخطة،

بروكسل إن "الأمر يتعلق بمعرفة ما إذا كنا سنتمكن من الاتفاق يمنحنا للمرة الأولى فرصة حقيقية لحل دائم لمسألة اللاجئين". وكشفت وكالة رويترز عن وثيقة التفاهم بين الجانبين، إذ أكد توسك فيها للزماء الأوروبيين أن الاتفاق المنتظر سيكون "مؤقتا وإجراء استثنائيا".

وكانت ميركل أقرت بأن بلادها تستفيد من إغلاق طريق البلقان أمام المهاجرين الذين باتوا عالقين في اليونان، إذ يشهد عدد الوافدين من طالبي اللجوء تراجعا متواصلا بعد أن استقبلت ألمانيا 1.1 مليون لاجئ العام الماضي.

وتقضي الخطة، التي لا تزال قيد الدرس وتحظى بمعارضة بعض القادة الأوروبيين، بوجود تحالف مع تركيا لتقاسم عبء أزمة الهجرة.

سدت ألمانيا الطريق أمام طموحات تركيا للانضمام للتكتل وذلك عشية قمة حاسمة بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة حول أزمة المهاجرين، ورغم ما يبذله العديد من القادة الأوروبيين من مساع حثيثة للتوصل إلى توافق حول مشروع اتفاق مثير للجدل حول هذه المسألة إلا أن المراقبين يرون أن القضية تبدو شائكة بالنظر إلى حجم المطالب التركية.

□ برلين - شددت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الأربعاء، على أن استئناف المفاوضات مع تركيا بشأن أزمة اللاجئين لا يعني وعدا لها بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك في محاولة لضمانة معارضي الاتفاق مع أنقرة الذين يخشون تقديم تنازلات كبيرة. وقالت إن "المفاوضات ستكون مفتوحة وبالتالي انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ليس مطروحا حاليا على جدول البحث بالضرورة".

وللهولمة الأولى يبدو أن القمة المرتقبة ستكون سهلة، إلا أن العديد من المؤشرات توحي بأنها ستكون صعبة للغاية بين الطرفين هذه المرة رغم الاتفاق المبدئي، لا سيما وأن سقف المطالب التركية لا يزال عاليا وطموحاتهم في كسر عقدة الدخول إلى النادي الأوروبي تزداد اتساعا.

وأقر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بعد لقاء في أنقرة مع رئيس الوزراء التركي أحمد داودوغلو بأن الطريق نحو التوصل إلى اتفاق لا تزال تصطدم بعدة عراقيل قبل قمة الاتحاد.

غير أن ميركل لديها رأي آخر، حيث تؤكد أن الاتحاد لديه "للمرة الأولى" فرصة لحل أزمة الهجرة، من خلال الاتفاق مع الأتراك، محذرة أنقرة في الوقت نفسه من أن ذلك لن يتم بأي ثمن.

وقالت أمام مجلس النواب قبل قمة القادة الأوروبيين التي تعقد الخميس والجمعة في

أنجيلا ميركل:

المفاوضات مع تركيا لا تعني وعدا لها بالانضمام إلى الاتحاد



كلينتون وترامب يعرزان حظوظهما في السباق نحو البيت الأبيض

ويزيد هذا الانتصار من عدد المندوبين الذين يدعمونها، وإذا ما تم احتساب المندوبين غير المتلزمين فذلك يعني أنه بات لديها أكثر من 1500 مندوب، وهو ضعف ما يحتمك عليه منافسها ساندرز، في حين يتحتم الوصول إلى عتبة 2383 مندوبا لكسب تشريع الحزب.

وقالت جنيفر بالميري، المتحدثة باسم كلينتون لـ"سي.إن.إن." "نتوقع أن يكون من الصعب جدا إذا لم نقل من المستحيل أن يلحق بنا ساندرز"، لكنها امتنعت عن دعوة السناتور إلى الانسحاب.

وفي المقابل، أجبر الملياردير ترامب منافسه ماركو روبيو على الخروج من السباق بعد فوز في تلك الولايات، لكن خسارته في ولاية أوهايو المهمة أحدثت مزيدا من الارتباك في الحزب المنتشرذم بشأن اختيار مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفوز ترامب قربه أكثر من الحصول على تأييد 1237 مندوبا يحتاجها لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة وترك من يحاولون وقف مسيرته من داخل الحزب في ورطة.

□ فلوريدا - اقتربت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ومنافسها الجمهوري المثير للجدل دونالد ترامب أكثر من الفوز بترشيح حزبيهما لخوض الانتخابات الرئاسية، بعد أن حققا تقدما كبيرا في "الثلاثاء العظيم"، وبينما ساد الاضطراب أوساط الجمهوريين، استطاعت وزيرة الخارجية السابقة الفوز في ولايات فلوريدا وإيلينوي وأوهايو ونورث كارولينا، مما ألقى شكوكا على قدرة منافسها السناتور بيرني ساندرز على التغلب عليها في سباق الفوز بترشيح الحزب.

باكستان ترفع حظر السفر عن مشرف

□ إسلام آباد - قضت المحكمة العليا في باكستان، الأربعاء، برفع حظر السفر عن الرئيس السابق برويز مشرف، مما يمهد الطريق لمغادرته البلاد بينما ينتظر محاكمته بتهمة الخيانة واتهامات أخرى.

ونقلت وكالة رويترز عن قناة "جيو" الباكستانية قولها إن المحكمة رفضت طلبا قدمته حكومة نواز شريف بعدم السماح لمشرف بمغادرة البلاد على خلفية القضايا التي تلاحقه، وهو ما أثار جدلا داخل الأوساط السياسية والحقوقية في باكستان.

ويبدو أن فرخ نسيم، محامي مشرف، قد استطاع إقناع القضاة بضرورة السماح لموكله مغادرة البلاد نظرا لتدهور وضعه الصحي بشكل لافت، لا سيما وأن محاميه كرروا طلبهم عدة مرات طيلة أشهر.

وستكون الحكومة ملزمة بتنفيذ الأمر القضائي، ما لم تطعن في القرار. وبوسع مشرف، الذي واجه سلسلة من المحاكمات منذ أن عاد من المنفى في 2013، أن يطوي إحدى نقاط الخلاف بين الجيش ورئيس الوزراء.

وتولى مشرف الحكم بعدما أطاح بنواز شريف في انقلاب غير دموي في 1999، وظل في السلطة لغاية 2008، حينما تنحى في أعقاب احتجاجات حاشدة.

باختصار

◀ قتل 22 شخصا، الأربعاء، عندما فجرت انتحاريتان نفسيهما في مسجد في مدينة مايدوغوري شمال شرق نيجيريا، وفق ما أفاد مسؤولون في هيئة إدارة الطوارئ في ولاية بورنو لوكالة الصحافة الفرنسية.

◀ اعتقلت الشرطة التركية 30 شخصا يشتبه في علاقتهم بتفجير أنقرة الأخير، بينهم محامون، في عمليات استهدفت حزب العمال الكردستاني، فيما اعتقلت ثلاثة أكاديميين بتهمة الدعاية للإرهاب.

◀ حظرت السلطات الألمانية جمعية "فايسه فولفه تيرور كرو" اليمينية المتطرفة. وقامت أجهزة الأمن، الأربعاء، بعمليات تفتيش ومصادرة واسعة في عشر ولايات ضد أعضاء قياديين بالجمعية.

◀ أكد مسؤولون، الأربعاء، أن حلف الناتو أرسل جنرا لا لقيادة القوات الأجنبية في إقليم هلمند الأفغاني المضطرب، في خطوة نادرة تشير إلى زيادة مشاركة القوات الأجنبية في الحرب على طالبان.

◀ قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأربعاء، إن المحكمة العليا في كوريا الشمالية أصدرت حكما بالسجن 15 عاما على الطالب الأمريكي أوتو وارمبير بتهمة التحريض ضد الدولة.

◀ صادق برلمان أوكرانيا، الأربعاء، على آخر قانون في ما يعرف بحزمة التاشيرة. وهو أحد أهم القوانين التي طالب بها الاتحاد الأوروبي في إطار شروطه لإدخال نظام التاشيرة الحرة مع كييف.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«التحول الرئيسي في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز هو السياسة الخارجية الأكثر حزما. رأينا السعوديين يتبنون دورا قياديا أكثر صرامة في المنطقة».

ادم بارون
باحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

«لا شيء مستحيلا في الإمارات، والشباب الإماراتي أصبح اليوم عنوانا للإرادة والتصميم وأهلا للمسؤولية ولمواجهة التحديات بكفاءة وإقتدار».

شما المزروعى
وزيرة الدولة لشؤون الشباب بالإمارات

السياسة الخارجية للخليج.. جيل جديد يعيد صياغة الأولويات

● علاقات أساسها النّدية تفرض على الغرب مراجعة استراتيجيته ● بصمة الشباب تتجلى في مجال الدفاع: نشتري الأسلحة لنستعملها



نحو خليج عربي بعقليات جديدة

◀ الجمع بين خبرة القادة الشيوخ وحماسة القادة الشبان يخلق تركيبة جديدة ومتوازنة داخل مراكز صناعة القرار الخليجي

تتمثل في تبادل الأسلحة والمعدات العسكرية مقابل المساندة في مكافحة الإرهاب. وتمثل مبيعات الأسلحة العمود الفقري لتعامل الولايات المتحدة مع المنطقة، لكنها يمكن أن تعطي أيضا انطباعا ساخرا بأنه يمكن قياس العلاقات الأميركية السعودية وفقا لعدد الذخائر الموجهة، وأن العلاقات الأميركية الإماراتية يمكن أن تحدد بعدد صفقات طائرات أف-16.

في ظل استثمار القادة الشبان في الحوكمة الرقمية وتنمية القطاع الخاص ومبادرات الابتكار، ستكون أمام واشنطن خيارات أوسع للتعاون مع القوى الإقليمية. وهذا بدوره سيساعد البلدان الخليجية على بناء قدراتها وتنمية الثقة وتوسيع العلاقات مع الولايات المتحدة.

بناء على هذه المعطيات، تخلص دراسة شؤون دولية، إلى أنه يتوجب على الولايات المتحدة أن تخاطب قوى المنطقة الصاعدة بقدر من الصراحة المباشرة، كما طلب ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان في قوله "ما أطلبه هو أن تقولوا ما تعتقدون به فعلا".

الحل الحقيقي لمشاكل الغرب مع الخليج ليست دائما تقديم المزيد من الأسلحة، كما أنه بالتأكيد ليس في تغذية التنافس السعودي الإيراني. مثل هذه التغييرات لا تحدث كثيرا، وسيكون من المؤسف ألا تستغلها الولايات المتحدة، لبناء علاقات أكثر وضوحا وفائدة.

يعتبر مجال الدفاع، من أبرز المجالات التي ظهرت فيها بصمة الشباب، ما يشير بعهد جديد ومختلف من النشاط العسكري في المنطقة. وأبرز مثال على ذلك الإقرار بأن ولي العهد ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان هو مهندس عاصفة الحزم التي تنتزعها المملكة العربية السعودية في اليمن؛ وقد اختارته مجلة سياسات خارجية (فورين بوليسي) الأميركية، كإحدى أكثر الشخصيات تأثيرا في العالم. وقالت المجلة إن سبب اختيار الأمير محمد بن سلمان هو الدور الفاعل وواضح الأثر الذي يقوم به منذ توليه منصب وزير الدفاع في السعودية.

ينوي الزعماء الخليجيون الشبان بناء جيوشهم بالاستثمار في تطوير قوات العمليات الخاصة وتنويع التعاون الأمني المتحدثة باعتبارها الضامن الوحيد، فمثلا التزام الإمارات بتطوير جيشها أمر يتجاوز مجرد توجه عابر، وهو ما عكسه اعتمادها مؤخرا على نظام التجنيد، وهي خطوة اتخذتها أيضا قطر.

زعماء المدرسة الجديدة

يتوجب على صانعي السياسات الغربيين أن يتجاوزوا الصورة النمطية عن القيادة الخليجية على أنها ضعيفة، فهذه الصورة طالما كانت مبالغاً فيها وهي الآن أقل دقة وتحمل مخاطر الوقوع في سوء الفهم حول التوقعات المتغيرة للشركاء الخليجين وتسيء تقدير جدية القيادة الخليجية الجديدة وردة فعلها على ما يضرُ بمصالحها وأمنها. يوفر بروز جيل جديد من الزعماء الفرصة للولايات المتحدة لتحيين مطلوب بشدة للاستراتيجية الأميركية في الخليج. لقد استكانت واشنطن طويلا إلى معادلة متوقعة

سياسي مفعم بالتحركات العسكرية والأمنية، حيث لا تزال ومنذ قرابة عام تقوم بعملياتها ضمن التحالف العربي في اليمن الذي تقوده الرياض، ويحقق نجاحات بهدف استعادة الشرعية للحكومة اليمنية، إضافة إلى دورها البارز في أزمتا المنطقة وعلى رأسها الأزمة السورية، والتصديّ للنشاسات الإيراني في المنطقة وتدخلات طهران المستمرة في دول الخليج، إضافة إلى انتشار وتمدد الحركات والمليشيات المسلحة ذات الفكر الديني المتشدد والمهدّد للمجتمعات الخليجية.

مسايرة الأزمنة

تتوقع دراسة شؤون دولية أن يعمل الجيل الشاب من قادة الخليج على ترسيخ نموذج الحكم الرشيد، الذي يركز على تقديم الخدمات العامة بشكل ناجع وعلى تحسين إدارة الأمور العامة ومتابعة الإصلاحات الاقتصادية التي تضمن الرفاه والازدهار على المدى الطويل من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تقدم الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي، بأفكار وقرارات تؤكد هذا التوجّه فضلا عن زيادة خطط طموحة من أجل المزيد من الاعتماد على النفس في الأمن القومي.

وسعى ولي عهد أبوظبي، ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد، البالغ من العمر 54 سنة، إلى تبسيط البيروقراطية الحكومية عبر تعزيز تكنولوجيا المعلومات، وتبني مبادرات الحوكمة الرقمية، والتركيز على الابتكار وتقوية اليد العاملة الوطنية في بلديهما. ومؤخرا سنّت الإمارات سلسلة من الإصلاحات لنظام الدعم تهدف إلى تقوية الاستقرار الاقتصادي، وهو مشروع تقدم به الشيخ محمد بن زايد وحقق نجاحا نسبيا.

في 27 يناير الماضي، قام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، البالغ من العمر 35 سنة، بتعيين الشيخ محمد بن عبد الرحمان آل ثاني وعمره 35 سنة فقط، وزيرا لخارجية قطر. وفي

العاشر من فبراير الماضي أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي، عن مجلس وزارة إماراتي جديد يتضمن ثمانية وزراء جدد بمعدل أعمار في حدود 38 سنة. وضمت هذه الحكومة أصغر وزيرة لشؤون الشباب في العالم (22 عاما)؛ ما يعكس بحق الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للشباب.

وكانت الإمارات سبّاقَة في تعيين شباب في مناصب قيادية حيث يتولى الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزارة الخارجية منذ 2006، وكان في الثلاثينات من عمره حين تسلمها، وشغل قبل ذلك منصب وزير الإعلام والثقافة منذ عام 1997، وكان حينها يبلغ 25 عاما.

وكان من أوائل القرارات التي اتخذها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، إثر تسلمه مقاليد الحكم في يناير 2015، فتح المجال أمام جيل شاب لتولي مواقع أساسية، في خطوة مخالفة للتقاليد السائدة، حين عين الأمير محمد بن نايف (56 عاما) وليا للعهد، والأمير محمد بن سلمان (29 عاما في حينه) وليا لولي العهد ووزيرا للدفاع.

ملاحج القيادة الخليجية بصدد التغيّر وهي تزداد تشبها بكل تأكيد، فيما بدأ الجمود بين الأجيال في الاضمحلال، وهذا يعني قدرة أكثر على إنجاح هذا التوجه لدى بلدان الخليج، في وقت تمرّ فيه بنشاط

لـم تهتمّ مراكز الدراسات والأبحاث الغربية من قبل بخطوات التغيير التي تسير على هديها السياسات الداخلية الخليجية، بل انكبت تبحث عن أزمتا وخلافات بين أفراد هذه العائلة الحاكمة وتلك، وتروجّ لها وتعمل على تضخيمها ومحاولة تسويقها ضمن سياسة تقوم على فهم خاطئ يرى في هدوء دول الخليج العربي وتعاملها بالمبادئ الدبلوماسية واحترام سياسة حسن الجوار وعدم تصدير المشاكل ضعفا وتبعية للخارج لا يمكن فصلها.

لكن، تبين أن الفصل ممكن وأن دول الخليج، بقيادة المملكة العربية السعودية، قادرة على اتخاذ قراراتها بشكل منعزل وعلى فرض موقفها وسياستها بما يناسب مصالحها العليا، وأثبتت أنه بينما كان الغرب يبحث عن فضائح كانت الحكومات الخليجية تعمل على ترسيخ إصلاحاتها الداخلية وتعزيزها بما يرفع، عند الحاجة، سياستها الخارجية، وهو ما تجسّد فعلا ووقولا منذ أن أعلنت السعودية عاصفة الحزم في اليمن.

◀ الصورة التي روج لها الغرب عن الخليجيين ووصفهم بالضعفاء والتابعين للغرب غير دقيقة وأصبحت الآن من الماضي

أندرو أوزبورن

□ **موسكو** – أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن ما حققه من نجاح عسكري في سوريا كان دافعه لتقليص حجم قواته على الأراضي السورية. لكن الأرجح أن ما دفعه لأخذ هذه الخطوة هو اعتقاده أن التدخل العسكري ضمن له مقعدا على مائدة الكبار في إدارة الشؤون العالمية.

كانت العملية التي بدأت روسيا بتنفيذها في سوريا في 30 سبتمبر من العام الماضي منطقية للكرملين من الناحية العسكرية والدبلوماسية بل وعلى صعيد السياسة الداخلية إذ كان الكرملين يحرص على دعم أقرب حلفائه في منطقة الشرق الأوسط وحماية قاعدته البحرية الوحيدة في البحر المتوسط. وقد تم تحقيق هذين الهدفين إلى حد بعيد، غير أن تحليلا لتعليقات الرئيس الروسي وغيره من المسؤولين وكذلك محادثات مع شخصيات مطلعة على أسلوبه في التفكير كل ذلك يشير إلى أن هدفه الأساسي كان جعل روسيا طرفا لا يمكن الاستغناء عنه في عملية السلام السورية حتى يمكنها استعادة قدر من المكانة الدولية التي كان الاتحاد السوفيتي يتمتع بها.

وقال الكسندر باونوف، الباحث بمرکز كارنيغي موسكو "روسيا عادت إلى مجلس الإدارة العالمي... إلى المائدة التي تقرر عليها



«بوتين حصل على كل الفوائد السياسية، ومن الأفضل الانسحاب قبل أن تزيد التكاليف وقبل أن يقع أي حادث وقبل أن تصبح المخاطر أكبر من اللازم».

نيكولاي بتروف
خبير سياسي بكلية الاقتصاد العليا في موسكو

«المناطق المعنية بالمقترح الكردي الفدرالي هي المقاطعات الكردية الثلاث، بالإضافة إلى تلك التي سيطرت عليها مؤخرًا قوات سوريا الديمقراطية في محافظتي الحسكة وحلب، شمال».

سيهانوك ديبو
مستشار الرئاسة المشتركة في حزب الاتحاد الديمقراطي



في الغمق

السوريون يخشون التقسيم ويميلون لامركزية إدارية

● **جدل بين المعارضة والموالاة حول الفيدرالية في سوريا ● الحالة الكردية تمثل إشكالية حتى داخل المجتمع الكردي نفسه**

هل الفيدرالية هي الحل

نصر الحريري:
الفيدرالية أول خطوة على طريق التقسيم الذي يستهدف كل المنطقة

منهل باريش:
عملية التقسيم لا يمكن أن تتم دون تغيير حدود الجغرافيا السياسية

بشار العيسى:
على الدولة أن تعتمد في إدارة شؤونها مبدأ اللامركزية السياسية

عمار وقاف:
الأزمة أقرب إلى صراع بين مشروعين حول هوية وبنية سوريا المستقبلية



التدمير ثم التقسيم

تفرضها ضرورات التنمية، بل على مقاييس طائفية تؤسس لإمارات طائفية تقوم حدود بينها، مع ما يحتاجه تثبيت تلك الحدود من صدامات دموية وتبادل سكاني لا يرغب به أي شعب في العالم. والمعضلة الأدهى أن الخيار الروسي يغير من طبيعة الصراع في سوريا من كونه مواجهة طائفية بين نظام ومعارضة إلى حرب أهلية متعددة الأطراف، ما يبرر فيدرالية تتوزعها تلك الأطراف. بمعنى آخر، فإن آلية الحل لا تتطلق من مسلمة إزالة نظام حكم سوريا الموحدة وإبداله بنظام حديث يحكم سوريا الموحدة، بل تذهب إلى مفارقة تبديل طبيعة البلد وطبيعة سكانه وطبيعة علاقاتهم داخل البلد. ويرى عمار وقاف أنه «لو كانت الأزمة في سوريا تعكس صراعا سنيا شيعيا، أو عربيا كرديا... إلخ، فلربما كان هذا حلا ما. لكن الأزمة ليست كذلك، وإنما هي أقرب لصراع بين مشروعين حول هوية وبنية سوريا المستقبلية. ففرق من السوريين يعتقد بضرورة أن تعكس الحياة السياسية في سوريا تركيبها الطائفية، أي أقرب للنظام السياسي في لبنان والعراق، وفريق يرفض تغييرا سياسيا على هذا الأساس».

ويضيف وقاف أنه «في حين أن أصحاب الفريق الأول هم في جله من أبناء الطائفة السنية في سوريا، فإن الفريق الثاني فيه من أبناء هذه الطائفة الكثير أيضا. ويعني هذا أن الحديث عن خطوط الفيدرالية بهذا الشكل ضرب من العبث، حاليا».

يرى نصر الحريري، الأمين العام السابق للائتلاف السوري المعارض، في حديثه لـ«العرب»، أن «التقسيم في سوريا هو مشروع قديم، قبل حوالي مئة عام كانت هناك محاولة دولية لتقسيم سوريا، وأنشئت عدة دويلات بالفعل، لكن الشعب السوري قاوم وناضل في سبيل إلغاء هذا التكريس التقسيمي، واستطاع بالفعل الحفاظ على سوريا موحدة طوال الفترة الماضية وهو ما نراه من عليه اليوم». ويتفق عمار وقاف الموالي مع ما طرحه الحريري المعارض في أنه «لا توجد سوابق لهكذا مشروع في سوريا الحديثة، إلا في فترة الانتداب الفرنسي التي شهدت تقسيم سوريا إداريا إلى دويلات على أساس الخطوط الطائفية في حينه، ولكن ارتأى السوريون طي صفحة تلك التجربة بعد رحيل فرنسا».

ولا يرى وقاف أن هناك جدية في طرح الفيدرالية إلا ربما لدى قسم من التيارات الكردية في البلاد، لذلك فمسألة جدية طرح «توقعها محددات عدة، أهمها أنه لا يمكن صياغة دولة على أساس رغبات مكون ما، دون الآخرين. وإن فكرة، مثل الفيدرالية أو حتى اللامركزية الإدارية الموسعة، يجب أن تحظى برضى الجميع كي تنجح، ولا يوجد حاليا ما يشير إلى رغبة جميع السوريين بخوض هكذا تجربة». ثم إن عدم الرضى الأساسي على مسألة الفيدرالية، حسب وقاف، هو «أن رسم حدود هكذا نظام على أساس الأعراق

هكذا مشروع. بل إن هناك إشارات أن تلك المكونات الأخرى مستعدة جدا للتعاون مع باقي السوريين منعا لتشكيل كيان يسيطر فيه العنصر الكردي على حياتها». والحقيقة أن الفيدرالية ليست تهمة مشبوهة تشكل من أشكال إدارة السلطة والثروة، ذلك أن هذا النظام معقول به، وبنجاح، في العديد من بلدان العالم (الولايات المتحدة، الأرجنتين، النمسا، بلجيكا، البرازيل، كندا، ألمانيا، الإمارات... إلخ). وقد يعتمد أو لا يعتمد وفق مقتضيات الحاجة وضرورتها في بنیان الأمم. بيد أن طرحها متوأكبا مع الهدنة التي فرضت على كافة الأطراف، وعشية المفاوضات في جنيف، أوحى بأن المسار السياسي المفروض دوليا، قد يذهب إلى خيارات تفتيتية يملئها الأمر الواقع الذي تفرضه المبادئ، كما يفرضه وقع الحضور العسكري الروسي وتذاعياته. والأخطر من ذلك، أن أي طرح فدرالي حالي لن يقوم ببناء على معطيات جغرافية

باغتت موسكو السوريين بالتلويح بالفيدرالية حلا للأزمة السورية، وتوافق ذلك مع كلام واشنطن عن احتمالات التقسيم وإعلان أحزاب كردية عزمها إعلان النظام الفدرالي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد. «العرب» تبحث أمر تلك الفرضية المواكبة لموسم المفاوضات في جنيف، كما تستفتي رأي شخصيات سورية، معارضة وموالية، حول موقفها من الطرح الروسي وطبيعة النظام الذي يروونه مناسباً لبلدهم.

من دول وميليشيات رسم حدودها. فقط في توصيفات رئيس النظام في دمشق ما أفصح عن سوريين، إحداها مفيدة، بما يؤشر لاستعداد النظام السوري لاقطاع ما هو مفيد من البلد الأم، وفي ما عدا ذلك، فإن السوريين أظهروا تمسكا بوحدة أراضيهم على الرغم من التضاخن الدموي الداخلي على مدى الخمس سنوات الأخيرة.

ورغم كلام دمشق عن سوريا المفيدة، إلا أن منهل باريش، وهو صحافي وناشط سوري معارض، يلاحظ في حديثه لـ«العرب»، أن «خارطة العمليات العسكرية التي يقوم بها النظام مدعوما بغطاء جوي كثيف، أكبر دليل على عدم استكانة النظام إلى منطقة «سوريا المفيدة» التي حذّدها الروس بالساحل السوري وحمص والعاصمة دمشق. بمعنى أن النظام والروس يبدآن جهدا عسكريا حقيقيا لاستعادة الكثير من المناطق في ريف حلب الشرقي والشمالي وبحاولان الآن التقدم باتجاه دمر».

ويضيف باريش أن «عملية التقسيم لا يمكن أن تتم دون تغيير حدود الجغرافيا السياسية في المنطقة، فالوضع في سوريا أكثر سوءا من العراق، وعملية التقسيم إن كان المقصود منها إعطاء دولة للسنة في سوريا، فيجب أن تشمل المناطق السنية في العراق، كما أن دولة قوية مثل تركيا يهدد التقسيم أممها القومي ولن تسمح بإقامة كيان كردي على حدودها الجنوبية أيا كان شكله».

كيف ستكون سوريا المستقبلية

يستبعد عمار وقاف، مدير مؤسسة غنوسوس الإعلامية والقريب من وجهة نظر النظام في دمشق، في رده على أسئلة «العرب» فكرة التقسيم، «فلا يوجد ما يوحي بأن أهل الرقة أو دير الزور، مثلا، وجل أراضيهم خارج سيطرة الدولة حاليا، مهتمون بالانفصال عن باقي الجسد السوري، متلهم في هذا مثل أهل حماه واللاذقية، وهم الذين يعيش معظمهم في كنف الدولة».

ويعتبر وقاف أن دلائل ذلك «واضحة في حقيقة أن اثنين من كل ثلاثة نازحين من مناطق القتال وسيطرة المسلحين قرروا الزواج إلى المناطق التي تسيطر عليها الدولة، فيما قرر الثالث الخروج إلى الدول المحيطة بسوريا (تركيا، لبنان، الأردن)».

ويرى أنه «حتى الجزء المرشح إعلاميا أكثر من غيره بكثير للانفصال، وهو الجزء الذي يتركز فيه الأكراد في شمال شرق سوريا، فلا يوجد ما يوحي بأن مكوناته الأخرى، ذات النسبة غير القليلة أبدا، مستعدة للمضي في

لندن - كلمة سرّ تناقلتها العواصم منذ أن أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريباكوف، ألا مانع لدى بلاده من أن يتحول نظام الحكم المقبل في سوريا إلى الفيدرالية إذا ما توافق السوريون على ذلك. «الفيدرالية»! هكذا بين ليللة وضحاها تكتشف موسكو أن تعويذة الحل في سوريا تسمّر من خلال الخيار الفدرالي، تشاطرها في ذلك واشنطن التي ذهبت إلى أكثر من ذلك، على لسان وزير خارجيتها جون كيري، في إشارة احتمال التقسيم كمال استشرافي لمستقبل سوريا.

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون «إن النظام الفدرالي هو الحل في سوريا، كما أنه بات موجودا بحكم الواقع وبحكم التقسيمات الموجودة حاليا في سوريا». بمعنى آخر، فإن تل أبيب، التي لم تنتظر إلى الكارثة السورية إلا بعين أمنية تقبّس درجة خطورة اليوميات السورية الراهنة على أمن إسرائيل، انضمت إلى جوقه العازفين على وتر التجزئة، سواء بالطبيعة الفيدرالية الصادرة عن موسكو، أو تلك التقسيمية الصادرة عن واشنطن، على نحو يثير أسئلة حول ما تحيكه الغرف المغلقة لمستقبل سوريا والخروج من مأساتها الحالية.

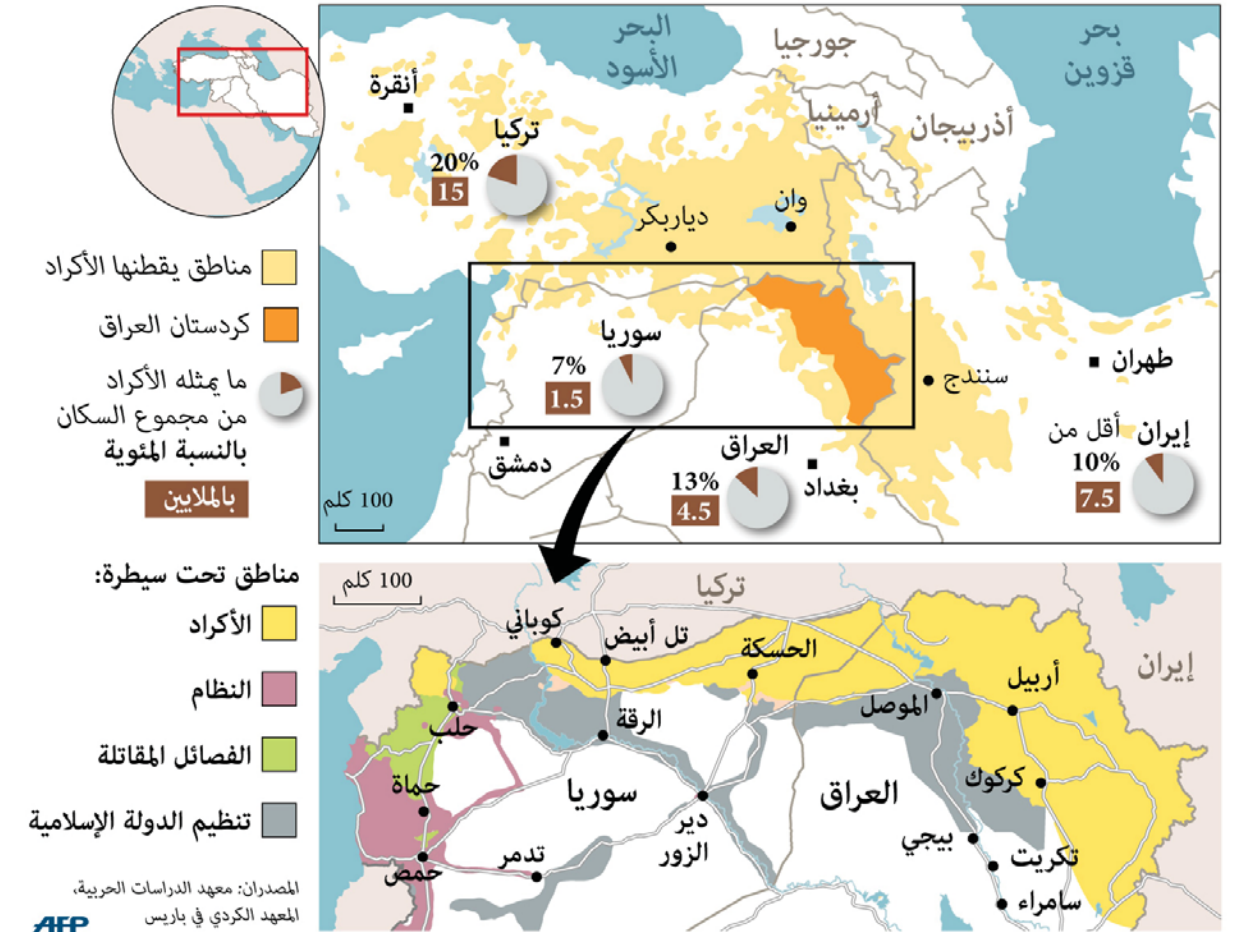
وفيما موسكو تعلن (قبل قرار رئيسها فلاديمير بوتين سحب معظم القوات العسكرية الروسية من البلاد) عن أن لا مانع لديها من إقامة نظام فدرالي في سوريا، تصاعدت أسئلة حول موقع موسكو في القبول أو عدم القبول بنظام الحكم العتيد الذي يرتضيه السوريون، وارتفعت أسئلة أخرى حول دوافع طرف أجنبي في التلميح إلى احتمال لم تلوح به أجندات السوريين، نظاما ومعارضة، إلى درجة التلميح أن التوافقات الدولية ترى في خيار الفيدرالية الأنسب لسوريا.

لم تعلن أدبيات المعارضة السورية، أيا كانت تيارات تلك المعارضة (في الداخل والخارج)، ما ينغ عن رغبة في نقاش مسألة وحدة البلاد أو اعتبارها قيمة نسبية يجوز فيها أعمال وجهات النظر. ولم يعلن النظام السوري أي نوايا لولوج خيارات تقسيمية تجزئية، إلا تلك التي أثارها بشار الأسد في حديثه عن سوريا المفيدة، التي يعمل ونظامه للدفاع عنها، فيما يحاول وحلفاؤه،

◀ **أي طرح فيدرالي حالي لن يقوم بناء على معطيات جغرافية تفرضها ضرورات التنمية بل على مقاييس طائفية**

أكراد سوريا يردون على إقصائهم من المفاوضات بإعلان الفيدرالية

يسيطر الأكراد حاليا على ثلاثة أرباع الحدود التركية-السورية



في استبعاده للفيدرالية يعتقد منهل باريش «أن فكرة اللامركزية الإدارية تبقى الخيار الأكثر قبولا لدى السوريين. طبعاً المقصود هو إدارة لامركزية لأكراد سوريا، حيث تضمن اللامركزية الحقوق الثقافية والقومية لأكراد سوريا».

ولا يرى الناشط المعارض أي مستقبل للفيدرالية، «خصوصاً أن المجلس الوطني الكردي لم يتبن المطالبة بفيدرالية، وهي مطلب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي فقط، وربما تدخل في باب المزايدة السياسية ضد المجلس الوطني الكردي، ففكرة الفيدرالية تدغدغ أحلام الشعب الكردي في كل مكان وتعتبر بوابة للحلم الكردي بقيام دولة كردية في المنطقة».

في ذلك يقترب باريش من الوثيقة التي أصدرها المعارض السوري المستقل بشار العيسى (كرد) والتي تشدد فيها على العمل من أجل سوريا موحدة لجميع مواطنيها، بما يكفل مساواة الجميع في الحقوق والواجبات، على أن «تعتمد الدولة في إدارة شؤونها مبدأ اللامركزية السياسية في المناطق ذات خصوصية معينة الهدف منها: تمتين الوحدة الوطنية، شعباً، وأرضاً، لمنع سياسات التمييز والاستثناء، ولإطلاق تنمية مستدامة تلغي مفاعيل سنوات الاستبداد القهري والتهميش». على ذلك تبدو الفيدرالية خياراً من الصعب تسويقها لدى فئات الشعب السوري، فيما تمثل الحالة الكردية إشكالية، حتى داخل المجتمع الكردي نفسه، ذلك أن ما يظهره الأكراد من ميل إلى الفيدرالية يمتينا باكراد العراق، يذهب به حزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة صالح مسلم إلى ما يطمح إلى تشكيل كيان مستقل لا إجماع عليه لدى الأكراد من جهة، كما لن تقبل به القوى الدولية المتضررة، على ما أوحى به إجماع طهران وأنقرة على رفض الفيدرالية والتمسك بوحدة سوريا. فإذا ما اجتهد الروس في التلويح بحل مسنود، فإن للسوريين وأهل الإقليم، أنظمة وشعوباً، أجندات أخرى معاندة.



«كلمة إبراهيم الجعفري في الجامعة العربية لا تمثل رأي الحكومة العراقية، وأغلب الكتل السياسية العراقية مع توجهات الجامعة العربية».

أسامة النجيفي
رئيس ائتلاف متحدون العراقي

«هناك آلية خليجية للتصدي للإرهاب، يعمل عليها وزراء إعلام الدول الأعضاء، هذه الآلية تسعى لمكافحة داعش وحزب الله والقاعدة والمنظمات الشبكية، إعلامياً».

عادل الطريفي
وزير الثقافة والإعلام السعودي



د. جهمان الغامدي

كاتب سعودي



حزب الله والإخوان



ظل الفرس وقطيعةهم من أحزاب الظلام والإرهاب في ترديدها طيلة خمسة عشر عاماً أو أكثر. الحقيقة أن الدعوى اعتمدت على تقارير الخارجية الأميركية السنوية، وعلى ما أعلنه الفرس منذ ثلاثة عقود من حربهم على أميركا والتي قامت بها منظمات حزب الله والقاعدة. إضافة إلى أكثر من 250 دليلاً على الدور الفارسي في الإرهاب، والعلاقة الوثيقة بين الفرس والتنظيمات الإرهابية كالقاعدة "الإخوانانية" وحزب الله. حكم المحكمة وضع حكومة باراك أوباما في حرج شديد بعد مواقفها المخزية مع محور الشر "إيران".

الآن، وبعد الانسحاب الروسي من سوريا سيكون حزب الله في الساحة مجدداً أمام ثوار سوريا، وهم من سينفذ في حقهم ما يجب. فقط نأمل ألا تتسبب الحكومتان الإخوانيتان في إرباك خط سير المقاومة بعد أن انضحت كافة الأمور على الأرض. وبعد أن تبين أن ذلك الحزب ليس أكثر من ذراع فارسية إرهابية خاطئة. أيا كان اتجاهنا أو حديثنا عن الإرهاب فهو لن يبتعد عن الدور الفارسي فيه، ولن يخرج بعيداً عن المحيطين بالفرس والداعمين لهم والعاملين معهم سواء ممن لبس لباساً وتحدث بلساننا أو بلسانهم. اقترب عداءه أو ابتعد، فكلها سيات ولا فرق بين الإخوان وحزب الله، إلا الفرق بين أبي لؤلؤة وخنجره.

لا يمكن للحكومات العربية أن تصنف وزراء تلك الحكومة بالإرهاب. وهو نفس الحال تماماً مع تنظيم الإخوان في تركيا مثلاً حيث لا يمكن وصف الحكومة التركية أو أحد أعضائها بالإرهاب، أو شخصيات عامة فاعلة على الأرض اليمنية كعبدالمجيد الزنداني مثلاً. فالحاجة والمصلحة تقتضيان غض الطرف عنه طالما لم يهاجم القيادة مباشرة. هل هذا يشرح لماذا وكيف تتم مثل هذه التعاملات الحكومية مع التنظيمين، بدلاً من اتخاذها وسيلة لتبرئة التنظيم الإخواني من تهمة الإرهاب. أمل ذلك.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن بعد أن صنفت تسع عشرة دولة عربية حزب الله على أنه حزب إرهابي هو: هل لهذا التصنيف أي علاقة بحكم القاضي الأمريكي "جورج دانيالز" بتغريم الفرس عشرة مليارات ونصف المليار دولار، وذلك لدور حزب الله اللبناني الإرهابي المباشر في عملية 11 سبتمبر؟ ما يعيننا هنا هو هذا التوافق وتلك المصادفة التي جعلت الولايات المتحدة الأميركية تكتشف، قانونياً، علاقة حزب الله بتنظيم القاعدة "الإخواناني" وما تم بين الحزب وأعضاء التنظيم من اتصالات قبل التنفيذ، إضافة إلى الزيارات التي تمت من منفذي الهجوم لإيران الفارسية قبل تنفيذ مخططهم. جميع هذه المعلومات تصب في صالح تبرئة السعودية من التهمة الخطيرة التي

وينجب تنظيمات حركية إرهابية كالقاعدة والنصرة و"داعش الإخوانية" وغيرها. فهل مثل هذا الحديث يسمح لضفاف النفوس وصغار العقول أن يصنفوني ليبرالياً أو علمانياً أو ملحداً أو ما طرأ في مخيلتهم القاصرة وتفكيرهم المريض من القاب وصفات ما أنزل الله بها من سلطان؟ حسناً، هل هم الإخوان فقط؟ على الإطلاق فهناك ذلك الحزب الذي خدع العامة في العام 2006 ولا يزال يخادعهم بدعاوة وإدعاءاته ومزاعمه. ذلك هو حزب الله الذي صنفته الدول العربية بأنه تنظيم إرهابي، باستثناء موقف كل من العراق ولبنان والجزائر ولكل منهم حالته الخاصة. العراق، مثلاً، لا يمكنه وصف الحزب بالإرهابي لسببين: الأول أن الطرفين يقعان تحت سيطرة الولي الفقيه، والثاني أن العراق لديه ما يسمى بالحشد الشعبي وهو نموذج لحزب الله الإرهابي ولكن بالطريقة العراقية فاي صفة للحزب تجعل الحشد الشعبي يحصدها.

الجزائر صاحبة مواقف غير مؤيدة لدول الخليج بحجج كثيرة وأتمنى من السعودية ودول الخليج العربي التعامل بالمثل، فالجزائر تعاني كثيراً وعدم تأييدها لمرة واحدة سيثقل كاهلها جداً. لبنان وضعه فيه قولان: فالحزب يسيطر على الحكومة وفيها منه وزراء. ولذلك لا يمكنه أن يصنف تنظيمياً يسيطر عليه بالإرهاب، في نفس الوقت الذي

لا يمكن الخنجر الذي قُتل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلا بداية الغدر الفارسي. ولم يكن أبو لؤلؤة المجوسي إلا أحد الفرس الذين احتوتهم الخلفة الإسلامية ثم غدروا بها. جاء الفرس في ثورتهم الأخيرة عام 1979 للميلاد وأعادوا لفقيدهم المجد، بأن خصصوا له شارعاً باسمه ومزاراً له يقصده أنسابهم ومحبوهم وأهل طائفتهم. ثم انتهجوا طريق من سلفهم من الفرس في محاربة المسلمين ومحاولة إعادة إقامة إمبراطوريتهم التي انتزعتها الفاروق من الأرض وشنتهم عليها. هذا أمر لا خلاف حوله، ما يختلف فيه لأسباب أجعلها حتى الساعة هو الموقف الإخواني من ثورة تلك الطائفة الفارسية، بل والدعم غير المعقول الذي يقدمه الإخوان لها.

ورغم توفر الأدلة التي لا تقبل الشك في ذلك التوجه الإخواني، إلا أنني أستمع أحياناً إلى تعليقات تصب في صالح الإخوان ولا تؤيد أي توجه مضاد لهم. بل وأسمع أحياناً مقولات غير مباشرة وغير صريحة لا تؤيد موقف الداخلية السعودية من تصنيف الإخوان كتنظيم إرهابي. ومما يثير الحزن على أولئك الذين يقولون بتلك المقولات أن شيخهم إخواني لا يعلن انتماءه، أو أن البرنامج المعلن للإخوان وهو الخلافة الإسلامية قد سلب عقولهم. ذلك هو المبرر الوحيد من وجهة نظري فأنا لا أرى مبرراً غير ذلك. ولعلنا لا ننسى كلمة الإخوان عقب ثورة الخميني ووصف الثورة بأنها أفضل إنجاز إسلامي عبر التاريخ، وأنها تمت بقيادة إمام مسلم هو فخر للإسلام والمسلمين، ويقصدون الخميني بذلك. هذا ليس الموقف الوحيد لهذا التنظيم فقد رأينا كيف انضم إخوان العراق إلى التنظيمات الشيعية المتطرفة التي ساهمت، وتساهم، في بقاء الحكومة العراقية الموالية ل طهران، والتي تلعب دوراً هو أشبه ما يكون بدور حزب الله الإرهابي في لبنان. كما لمسنا التأييد غير المعقول وغير المقبول لحزب الله في حربه الأكنوبة عام 2006. كما شاهدنا

تأييد الحكومة الفارسية لمحمد مرسي وحكومة الإخوان في مصر التي فتحت الباب واسعاً أمام التطفل الإيراني في مصر العربية قبل أن يطيح الشعب المصري العظيم بها. ولمسنا كذلك موقف حزب النهضة الإخواني في تونس وموقفه غير الصحي من الفرس ومن حزب الله الإرهابي اللبناني. كذلك الحال في موقف حركة حماس الإخوانية ومشاركتها المستمرة في احتفالات الفرس بثورتهم.

إننا حينما نتحدث عن الإخوان هنا فإنما نقدم بضعة دلائل ملموسة ومحسوسة على خيانة التنظيم للمواقف الإسلامية والعربية من ثورة الفرس. وهو بذلك يعتبر العدو القريب الذي يلبس ملابسنا ويتحدث بلساننا

الجعفري والفهم الطائفي للسيادة العراقية

تتباهى بأنك دفعت خطر هذا التنظيم الخبيث عن بيوت الآخرين ومحال عملهم وعواصمهم. في تصريحاته لصحيفة "الرأي" الكويتية أيضاً، يقول الجعفري إن العراق "استطاع أن يصمد رغم التحديات، ويكون نموذجاً رائعاً متكاملًا". ولا أدري شخصياً عن أي نموذج "رائع" ومتكامل يتحدث هذا الرجل الغائب عن الوعي بالأحداث، فبالأسس القريب قالها مايكل هايدن، وهو مسؤول أمريكي سابق وثيق الصلة بدوائر صنع القرار الأميركية، معلناً أن العراق قد انتهى ولم يعد موجوداً على خارطة المنطقة، فعن أي نموذج يتحدث الجعفري وعلى من يريد أن يمارس خداعه ويروج أكاذيبه؟

ولكن يبدو أنني تعجلت إبداء الدهشة من حديث الجعفري ولو أنني انتظرت قليلاً لكنت قد فهمت ما قصده بالنموذج. فقد أشار عقب ذلك بأسطر قليلة إلى تسكسه بعلاقات العراق مع طهران، وقال إن إيران "تدخل أراضينا بفيزا عراقية وإبرادتنا وتحت إشرافنا" أي أن تسليم العراق إلى إيران يمثل "النموذج" الذي يحظى برعاية الجعفري وبقية الساسة العراقيين الشيعة ولا تحفظ لديهم على ذلك، فالرجل، في الحقيقة، لا يمثل العراق ولا الدبلوماسية العراقية بقدر ما ينطق بلسان التيار الشعبي، فالجميع يتذكر أن أول زيارة للجعفري إلى طهران عقب توليه منصب وزير خارجية العراق كانت للمشاركة في مؤتمر ديني ناقش التطرف بحضور علماء دين وليس مسؤولين سياسيين، بل إن توقيت الزيارة تصادف مع عدم وجود وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في البلاد خلال تلك الفترة.

أشفق على عاصمة الرشيد من هذه الشذمة الطائفية البغيضة، وأشفق أكثر أن يكون أمثال الجعفري ممثلين لهذا البلد العريق في لحظة تاريخية يحتاج فيها العراق إلى عراقيين حقيقيين لا مندوبين للمرشد الأعلى وممثلين لقادة الحرس الثوري الإيراني.

ولا مشقة استدعاء المعاني اللغوية اللازمة للتعبير عن هذه المرحلة من السفه والبلادة السياسية، فالجعفري أول من يقف على جذور الإرهاب الحقيقي في المنطقة، ويعرف تماماً الأيادي المحركة لهذا الإرهاب من وراء الكواليس، سواء وجدت هذه الأيادي على أرض العراق الشقيق أو داخل الأراضي الإيرانية.

يريد الجعفري أن يصبح بطلا قومياً شعبياً لا بطلا قومياً عراقياً، فهو قد اختار الطائفية منذ خطواته الأولى في فضاء السياسة العراقي كما أشرت سابقاً، لذا لم يكن غريباً أن يشعر بالسعادة لاستقباله من شيعة عراقيين في مطار بغداد عقب عودته المفطرة من القاهرة ومشاركته في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وكان الرجل قد عاد بعد أن حرر أراضي العراق التي يحتلها "داعش" وميليشيات الحشد الشعبي، ذلك التنظيم الذي جلب بأموال ومساعدات إيرانية من دول إسلامية شتى. عجباً لهؤلاء الطائفيين، يحتفلون بتنازل الجعفري الذي تسبب في انسحاب الوفد الدبلوماسي السعودي، ويتسبون ما تتعرض له بلادهم بسبب السياسات الفاشلة للجعفري وغيره من الساسة العراقيين، والأعجب من ذلك أن الجعفري يصدق نفسه ويخاطب مستقبله قائلاً "الدفاع عن الحشد الشعبي في كل الجامعة العربية وكل أندية العالم التي خطبت فيها ليس إلا جزءاً من واجبي تجاه مجموعة نذرت نفسها وحياتها مستقبله، ومثلت درعاً حقيقياً يصون العراق من غائلة الأعداء والأحقاد".

ويواصل تخرصاته تلك قائلاً "لتعلم بعض الحكومات التي تتنكر لأبنائنا الأبطال فليعلموا لولا الحشد الشعبي في العراق لامتدت حشود الدواعش إلى بيوتهم، ومحال عملهم وعواصمهم، وإلى كل مكان يتواجدون فيه، وسيدركون ذلك ولو بعد حين". حسناً يا سيد جعفري.. ألم يكن حرياً بك أن تنقذ العراق الشقيق أولاً من براثن "داعش" قبل أن

في تحويل فترة رئاسته للوزراء إلى واحدة من الفترات الأكثر دموية وسوداوية في تاريخ هذا البلد العريق.

سيذكر التاريخ للجعفري أنه وضع أقدام العراق على عتبات المسار الطائفي، وكانت تفجيرات المرقدين في سامراء عام 2006 إحدى عواقب الفتنة الطائفية التي أشعلها الجعفري، حيث توج جهوده بالبأسية على هذا الصعيد بفتح الأبواب أمام ميليشيات جيش المهدي للتغلغل في أجهزة الأمن والجيش العراقي، وما تبع ذلك من قيامها بممارسات تطهير طائفية كارثية تحت ستار الدولة العراقية وعلمها، وبزعم الحفاظ على كيانها وسيادتها وهويتها.

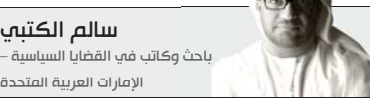
لا ادعي حين أنسب للجعفري نجاحه في تنفيذ المخطط الإيرانية في العراق بنجاح منقطع النظير، فالرجل الذي قضى سنوات الحرب العراقية الإيرانية، أو حرب الخليج الأولى كما يطلق عليها، في أحضان إيران، لا يمكن أن يخالف هوى المالكي في الانتقام من العراقيين الشرفاء وإحراق العراق العريق، وواد أي مقدرة له على البقاء والصمود، ودوره معروف كذلك في غزو العراق ولا يحتاج إلى جهد بحثي كبير؛ فرغم أنه كان يحاول الإحياء بأن الجيش العراقي لا علاقة له بممارسات صدام حسين، إلا أنه سعى بإلحاح، عقب الغزو إلى حل هذا الجيش وتسريح جنوده حين كان أول رئيس لمجلس الحكم الانتقالي في العراق عام 2003.

يدرك الجميع أن الجعفري لم يبتعد يوماً عن إدارة السياسة العراقية، فهو يستمد شرعيته من علاقته القوية بمالكي قم، الحريصين على بقائه في دائرة الضوء ثقاً في إخلاصه ولولائه للنظام الإيراني. لذا لم يكن مفاجئاً قول الجعفري إن من يتهم "حزب الله" بالإرهاب فهو إرهابي، وقوله في ذلك نصاً "الحشد الشعبي وحزب الله حافظا على كرامة العرب ومن يتهمهما بالإرهاب هم الإرهابيون"، وهذا كلام لا يستحق الرد

لا أعتقد أن هناك ما يمنع إبراهيم الجعفري وزير خارجية العراق من رؤية الأمور بشكل صحيح في بلاده والمنطقة سوى منظوره الطائفي الضيق للأحداث وتفسيره المذهبي البغيض لها، فالرجل سياسي طائفي بامتياز، بل هو نموذج للممارسة السياسية الطائفية في أبشع صورها وتجلياتها.

ولا شك أن طائفية الجعفري البغيضة التي أظهرها في اجتماعات وزراء الخارجية العرب مؤخراً بالقاهرة ليست الواقعة الأولى من نوعها في هذا الشأن، فقد عرفت عنه في الأشهر الأخيرة آراء لافتة تضعه بلا منازع في منافسة شرسة مع محمد جواد ظريف على تمثيل الدبلوماسية الإيرانية وحمل حقيبتها، ولولا أن الأخير يمتلك خبرات تفاوضية كبيرة ومقدرة هائلة على المراوغة والمناورة السياسية في مواجهة نظرائه الغربيين، لما صمد في وجه منافسة الجعفري كثيراً بحكم إجادته الأخير للمناورة والمراوغة، وإن كان نصيبه منها أقل بمراحل من الوزير الإيراني.

منذ فترة ليست كبيرة، ماأ الجعفري الدنيا ضجيجاً وصخباً بدعوى أنه يسعى للوساطة بين السعودية وإيران عقب الأزمة التي اندلعت على خلفية حرق المقار الدبلوماسية السعودية لدى إيران، ولكن الرجل أتى سلوكاً سياسياً غريباً حين زار طهران ولم يكمل حلقات الوساطة المزعومة بزيارة الرياض، بل اكتفى بزيارة العاصمة العمانية مسقط مدلياً بتصريحات لم تكن تستهدف سوى جذب الأضواء، ولم يبدل أي جهد جاد بليق بمن يفترض أنه يقود دبلوماسية دولة بحجم العراق الشقيق. للموضوعة، فإن الجعفري رجل يجب الكلام وخلط الأوراق، ولكنه، أيضاً، يستحق بجدارة لقب أفضل سياسي عراقي، حيث تولى رئاسة وزراء هذا البلد العريق في واحدة من فتراته التاريخية الحساسة، ولم ينجح سوى في تعميق جراح هذا البلد الشقيق، وتسبب



سالم الختبي

باحث وكاتب في القضايا السياسية –
الإمارات العربية المتحدة

تسليم العراق إلى إيران يمثل «النموذج» الذي يحظى برعاية الجعفري وبقية الساسة العراقيين الشيعة ولا تحفظ لديهم على ذلك، فالرجل لا

يمثل العراق ولا الدبلوماسية العراقية بقدر ما ينطق بلسان التيار الشيعي



أزراج عمر
كاتب جزائري

□ لماذا هذا الإصرار على إبقاء الحدود الجزائرية المغربية مغلقة لميمن في التفريق بين شعبين أثبتت حقائق التاريخ أنهما من أرومة واحدة؛ ولماذا تترك الأمور على عواهنها لموظف الأمم المتحدة بان كي مون ليقدّم فتواه بشأن ما الذي ينبغي عمله لحل مشكلة الصحراء المغربية، علما أن هذا الرجل لا يهتم مصير الجزائر أو المغرب من قريب أو من بعيد، كما أنه لن يبالي بهذين البلدين عندما يكون على وشك من حزم حقائبه لمغادرة مكتبه بالأمم المتحدة بعد انتهاء عهده؟ لماذا لا تتغلب الحكمة على الخلافات حول هذه القضية أو تلك، ثم الشروع في إعادة العلاقات بين الجزائر والمغرب، وتحويل حدودهما إلى فضاء تزدهر فيه الاستثمارات الاقتصادية، ويكون جسرا للتبادل الثقافي وللتواصل الإنساني؟ ففي عام 2010 وعام 2011 شهدت العلاقات الاقتصادية الجزائرية المغربية قفزة معتبرة وكان ينتظر من ذلك أن يكون تمهيدا لتسوية ملفات الخلافات، إذ وصل حجم التبادل التجاري البيني في ذلك الوقت إلى ما يقرب من مليار دولار، فضلا عن إبرام الاتفاقيات في مجال الفلاحة والغاز. هذه البدايات تعاني الآن من التجميد والموت الكلينيكي والضحايا هم مواطنو الجزائر والمغرب معا.

«الجزائر تمارس ضغطا خطيرا بهدف المس بالتحالفات الاستراتيجية للمغرب مع شركائه، وإغراق الأجندة الأوروبية بقضية تقع ضمن الاختصاص المصري لمنظمة الأمم المتحدة»،
منور عالم
رئيس بعثة المملكة المغربية لدى الاتحاد الأوروبي

اللامعقول في العلاقات الجزائرية المغربية

نزعة التخلي عن مفهوم ونمط الدولة / الأمة الوطنية التقليدية، واستبدالها بالاتحاد الأوروبي كشكل حديث وكبداية لبناء الدولة الأوروبية الكبرى متعددة اللغات والثقافات والانتماءات المذهبية الدينية قد بدأت ترسخ جذورها في الوعي واللاوعي الأوروبيين. وهنا ندرك حجم المأساة عندما نجد النظام الجزائري يقفز على حقائق التاريخ والجغرافيا والدم المشترك، ويفرض الدعوات المغربية المتكررة إلى فتح الحدود، ثم تنشيط التفاوض بين البلدين من أجل إذابة جليد الخلافات وتأسيس مناخ جديد لصالح الشعبين ومن أجل تجنب تفاقم الوضع. من الواضح أن ذهنية صقور النظام الجزائري لا تزال أسيرة لمشكلات الماضي التي تغذي وبعاد إحيائها. هذا النمط من الذهنية لا يريد أن يعيش في الحاضر وأن يتخلص من النكوص والعبء النفسيين اللذين يحجبان المستقبل. لا شك أن المشكلة المطروحة حاليا هي مشكلة عدم مواجهة الإرث الكولونيالي الأوروبي للمنطقة المغاربية. ولا شك أيضا أن هذه الكولونيالية تلعب دورا مفصليا في تسميم العلاقات الجزائرية المغربية، وتفرض منطقها الرجعي على الدولة القطرية ما بعد الاستعمارية شكلا والمفرقة في الذاتية مضمونا.

رغم الخلافات بين الجزائر والمغرب في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين إلا أن الملك المغربي الراحل الحسن الثاني كتب في كتابه "ذاكرة ملك" عبارة مفعمة بالحنن على وفاة بومدين وقال بان رحيله عن الدنيا صار بزرع الوحشة في المنطقة. وهنا نتساءل لماذا يتم استبدال الإرث التاريخي والحضاري للدولة الواحدة في عهد البربر القديم وفي عهد الموحدين وغيرهما بالحدود المصفحة، وقطع حبل التواصل بين الشعبين بحكم الشراكة في الدم والثقافة والدين وغيرها من الروابط التي لا ينبغي أن تلمس؟ في هذا السياق أذكر ما نقل عن الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الذي يروى أن وزير دفاعه سألته مرة عن الدولة التي يخشى منها، فأجابته بأنه يخشى من بلجيكا بالدرجة الأولى. استغرب وزير الدفاع الفرنسي جواب رئيسه المحلف، خاصة وأن بلجيكا دولة صغيرة مقارنة بفرنسا. وطلب منه أن يفسر له سبب خشيته من بلجيكا الجارة فقال ميتران "إن العلاقات مع الدولة الجارة لا تحكمها الأعراف الدبلوماسية التي تخترع اختراعا من أجل المصالح، بل تضبطها علاقات التاريخ والمصير، وإذا انهارت هذه العلاقات فذلك سيكون شبيها بانهيار جزء من كياني، وهذا ما أخشى منه".

ليبيا: حكومة الوفاق تبأشر أعمالها

الاتفاق هو المجلس الرئاسي، بعدد أعضائه التسعة من نواب للرئيس ووزراء دولة، وبهذه الصفة بدأ مباشرة صلاحياته منذ اللحظة الأولى لاعتماد الاتفاق. ومازال يمارس هذه الصلاحيات، وما البيان الذي أصدره إلا جزء من هذه الصلاحيات المأخوذة له. ما لم يتم اعتماده رسميا هو التشكيلة الحكومية التي قدمها للمجلس، والتي جاءت بعد أن أبدى المجلس تحفظاته على التشكيلة الأولى التي تضمنت اثنتين وثلاثين حقيبة ورأى ضرورة تقليصها وإعادة تشكيلها، وهو ما فعله المجلس، وقد تفضل مئة وواحد من أعضاء مجلس النواب بالمصادقة على هذه التشكيلة، في اجتماع تم عقده خارج مقر مجلس النواب، بعد أن تم منعهم باستعمال القوة من الدخول، فاضطروا إلى إعلان موقفهم من مكان غير المجلس، ولهذا فإنه يمكن اعتبارها، عمليا، قد نالت المصادقة، ولكن هناك إجراء شكليا لا بد من استكماله، هو أن تتم هذه المصادقة من داخل البرلمان. وباستثناء هذه النقطة الإجرائية الشكلية، فإن المجلس الرئاسي حري بأن يباشر العمل، ويتسلم ركاب السلطة لأنه يملك الصلاحية والتفويض والمصادقة والاعتماد، التي تجعله مجلسا شرعيا وقانونيا، وصاحب الحق دون سواه في إدارة البلاد، إلا أنه، بالضرورة، يحتاج إلى القيام بخطوة أساسية وعملية، لا يكتمل وضعه الإداري إلا بها، هي اتخاذ ما يجب اتخاذه من ترتيبات وضمانات، لدخول

عن رفضها لهذا البيان والتنديد به، واعتباره بيانا باطلا، لأن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، ما زال لم يستكمل إجراءات الشرعة، ولم ينته من طقوس المصادقة عليه، وإنه بهذا البيان إنما يستبق الأحداث، ويستعجل استلام سلطة ليست من حقه بعد، ويربك المشهد السياسي. وهذه الأقوال التي يفتونها على السنة ممثلهم، أقوال عاطلة باطلة بالتأكيد، تتبناها وتروج لها نفس العناصر التي صنعت في مجلس النواب، في طريق، منذ أيام قليلة مضت، مشهدا مؤسفا ومجحلا، أثناء جلسة المصادقة على الحكومة، لا ينتمي إلى لغة السياسة والديمقراطية، وإنما إلى لغة البلطجة والعصابات المارقة، عندما لجأت إلى التهديد والعنف لمنع الجلسة، رغم وجود أغلبية ساحقة في مجلس النواب، أبدت استعدادها للمصادقة على التشكيلة الوزارية التي قدمها للمجلس الرئاسي. وهؤلاء المعارضون يمثلون نسبة ضئيلة في المجتمع وفي مجلس النواب، رغم هذا الضجيج الذي يفتعلونه دون قاعدة ولا منطق، فهم يبركون أن المجلس الرئاسي من حقه إصدار البيان الذي أصدره لأنه مجلس يملك الشرعية، وتمت المصادقة عليه من قبل مجلس النواب، بعد اعتماده من أعضاء مجالس الحوار في الصخيرات، وكان مجلس النواب قد صادق على وثائق الاتفاق الذي تم توقيعه في الصخيرات، والبند الأول من هذا

□ استجابة لنداءات صادرة من أطراف محلية وإقليمية ودولية تطالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بان يمارس مهماته في إدارة الدولة الليبية، أصدر المجلس بيانا بعد اجتماع عقده في العاصمة التونسية، قال فيه إنه بناء على الدعم غير المحدود الذي يلقاه من أعضاء مجلس النواب، ومن المجلس الأعلى للدولة، رهن التأسيس، ومن أعضاء الحوار السياسي والنخب السياسية، فإنه يجد نفسه مطالبا بمباشرة مسؤولياته، ويعتبر هذا الدعم بمثابة الخط الأخضر لبدء عمل حكومة الوفاق الوطني واضطاعها بالمهام التي شكلت من أجلها، وعلى رأسها مواجهة تفاقم الوضع الإنساني المعيشي والأمني والمالي في البلاد. وفي هذا السياق فإن المجلس يدعو كافة المؤسسات السيادية في الدولة والمؤسسات العامة وعلى رأسها المؤسسات المالية الرسمية، إلى البدء في التواصل مع حكومة الوفاق الوطني من أجل وضع الترتيبات اللازمة لتسليم السلطة بشكل سلمي ومنظم، كما يدعو، في نفس البيان، المنظمات الدولية والإقليمية، مثل هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، إلى إيقاف تعاملها مع أي سلطة تنفيذية لا تتبع حكومة الوفاق الوطني. وحال صدور هذا البيان استنفرت القوى المحلية المناوئة لهذه الحكومة، إمكاناتها وأبواقها، من أجل إطلاق التصريحات معلنة

د. أحمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي

المجلس الرئاسي حري بأن يباشر العمل، ويتسلم ركاب السلطة لأنه يملك الصلاحية والتفويض والمصادقة والاعتماد، التي تجعله مجلسا شرعيا وقانونيا، وصاحب الحق دون سواه في إدارة البلاد

العراق: زهايمر السياسيين وشوكولاتة الإصلاح

والبعض من السياسيين يعتقد أن الشكولاتة مشكلة البلاد، لأن العباد يستهلكونها أكثر من سرقات المال العام ورواتب الرئاسات والوزراء وأعضاء البرلمان. ولسان حالهم يقول "إنها العراقيون وفروا فليس الشوكولاتة من أجل الحفاظ على ميزانية العراق وشفاء ممثليكم في البرلمان من أمراض البواسير والزهايمر". لا أدري إلى هذه اللحظة، كيف يدار الوطن، بصيبة من مراهمي السياسة وسياسيي الصدفة، وشيوخ مصابين بالزهايمر، وتكنوقراط من باععي الخضروات والفواكه وتجار من الدرجة العاشرة، وسماسرة عقارات وبنوك، ورجال دين يحبون الدنيا، ومتميزي الفتن الطائفية، ويعتاشون على أزومات العباد وطقوسهم وخيرات الصدقات ونعهمها؟ سياسيون سارقون إذا ما تحدثوا إلى وسائل الإعلام ينتقدون الفساد والسرقات، وكانهم يريدوننا تصديقهم أن الشعب هو السارق، بل إن كل أحزاب الوطن تندد باللصوص، ثم انتهت عجبا باللصوص. أما أحزاب الوطن من كل الأطراف، فحدث ولا حرج، مشاريعها تتجه إلى العموميات ولا تقدم حلولا واقعية للمشكلات العراقية، وإنما تحاول ادغية عواطف الناس ومزاجهم وحاجاتهم بشكل بدائي يستند إلى ثقافة تقليدية عمرها أكثر من نصف قرن، بمعنى أن هذه الأحزاب تتجه إلى النمط التقليدي في تشكيلتها ومشاريعها، فلا يزال البرنامج السياسي يتأطر بثقافة البيئية التقليدية، ومتقلا بالماضي وردود الفعل، وباليات الربح والخسارة، وبروح اقتناص الفرص، والتلاعب بالعواطف والغرائز، وبأسلوب دكتاتورية الماضي. ومن الغريبة أن تدعو هذه الأحزاب إلى الديمقراطية وتداول السلطة، وهي نفسها

□ ما يجري في العراق الجديد حكايات تبدو أغرب من غرائب الطبيعة وأسرارها، وأغرب من كل أساطير الحضارات وغرائبها، فهي مسرحية تراجيكوميدية من الطراز الغربي، فالنواب لا تأتي فرادى، هنا يهزم أبو الطيب ويلزم ويغزم "مصائب قوم عند قوم فوائد"، لا يكفي إخواننا السياسيين تدمير أوطانهم، وتشريد شعبهم بالقتل والقمع والاستبداد والتهجير الطائفي، وبيع العراقيات سبائا، وقطع أرزاق الناس، وتخفيض رواتب الموظفين والمتقاعدين، إلا بتأزيم الأزومات وافتعالها، وإدارة الأزومات بالأزومات، بحيث يطمروننا يوميا بحكايات تبدو وكأننا خارج الزمن. بل يختصرونها لنا بالسؤال التالي "البيضة من الدجاجة أم الدجاجة من البيضة"، بحيث تجعل دماغ العراقي يلف ويدور في دوامة من الحيرة والقلق: هل تدنى الحد الأدنى من ذكاء السياسي العراقي إلى حد وقوعه في هذه المهازل السياسية والصيبانية السياسية؟ الأرجح أن هؤلاء السياسيين يحتالون علينا بأزمات يومية، مرة باسم الإصلاح، وتارة أخرى بالتغيير الوزاري، ومدن الوطن تنن تحت احتلال داعش والأغرب من كل أنحاء العالم، وميزانية الوطن خاوية على عروشها، والفساد بلا حساب ولا كتاب، وقد أهدروا 800 مليار بالتمام والكمال، وهي تبني دولا كبرى مثل سنغافورة أو ماليزيا. اختطف هؤلاء السياسيون، من هذا الطرف وذلك الطرف، الوطن بالسرقات والأزمات، ومع ذلك يصرون على أن حياة الوطن خمسة نجوم والأمور على أحسن حال، ولكن المشكلة فقط هي التغيير الوزاري، لأن حيدر العبادي يرى أن طاقمه "تعبان"، ولا بد من إصلاحه بالتكنوقراط وبعدها يتعافى الوطن ويعيش المواطن في عيش رغيد.

د. ياس خضير البياتي
كاتب عراقي

مثلما تكون المواطنة جوهر وجود العراق ووحدته وقوته، فإن الحاجة ملحة إلى تجذير الديمقراطية في الأحزاب، وتعميق ثقافة الديمقراطية باتجاه تداول سلطة الحزب، وتعزيز أداء السياسي العراقي واستيعابه للعبة الديمقراطية

«ننذل جهودا لدعم حكومة الوفاق في ليبيا، وإقرار العقوبات على الأطراف المعرقلة للاتفاق تمضي بالتأثير بناء على المسارات المعتمدة من المفوضية الأوروبية».

باولو جنتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي



«الولايات المتحدة قررت عدم السماح للشركات بالحصول على حقوق التنقيب عن النفط في المحيط الأطلسي خلال السنوات الخمس المقبلة».

سالي جويل
وزيرة الداخلية الأميركية

«سنقود مجموعة بي.أم. دبليو لعهد جديد يؤدي إلى تغيير قطاع السيارات بأكمله، وسوف نركز على توسيع طرازات السيارات الإلكترونية الفارمة».

هارالد كروغر
الرئيس التنفيذي لشركة بي.أم. دبليو



القاهرة تبحث بيع التصالح لرموز نظام مبارك لإنقاذ الاقتصاد

● الحكومة تطالب باستعادة الأموال «المنهوبة» مقابل المصالحة ● توقعات متفائلة باستعادة أموال تصل إلى 12.5 مليار دولار

أبرز المتهمين



منير ثابت



أحمد عز



أحمد نظيف



حسين سالم



رشيد محمد رشيد



زكريا عزمي

استغلال للنفوذ. وكشفت التحقيقات حينها أن رشيد محمد رشيد تعتمد إخفاء مشاركته في 14 شركة، وامتلاكه لعقارات وأراض في إقرارات الذمة المالية التي قدمها. وأكد محمد نادر، أمين عام جمعية شباب رجال الأعمال ضرورة أن لا تستغرق النسوية وقتا طويلا في القضاء ولا تصل إلى النزاع الدولي، وأن تسمح في النهاية للمتهمين بمزاولة أعمالهم واستثماراتهم دون معوقات.



نادر رياض:

الحصيلة تسد عجز الموازنة ولا بد من توجيهها نحو الإنفاق الاستثماري

ونفى رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة الأسبق، وأحد المتهمين بالكسب غير المشروع، أنه تقدم للحكومة بعرض لتسوية أوضاعه مقابل 558 مليون دولار. وأكد محاميه أنه يرغب في إنهاء الإجراءات القضائية في أسرع وقت، لكن العرض لم يشمل المبلغ المذكور.

وأشار إلى أن "تقرير الهيئة العامة للرقابة المالية الصادر في ديسمبر 2014 أثبت براءة ذمة رشيد من تهم الكسب غير المشروع في واقعة اكتتاب أسهم المجموعة المالية هيرمس عام 2003 قبل دخوله الوزارة".

وأحال جهاز الكسب غير المشروع رشيد وابنته عليا، الهاربن خارج البلاد إلى محكمة الجنايات عام 2014، لاتهامهما بالاستيلاء على 56 مليون دولار في عمليات

وحذر نافع من أن التصالح قد يثير أكثر من قضية جدلية، منها الخطر الأخلاقي الناجم عن إرسال إشارة ضمنية إلى "المختلسين المحتملين"، مفادها أن القضايا يمكن تسويتها مستقبلا.

ويتم التصالح مع المتهمين عادة من خلال رد القيمة المختلسة بسعر السوق وقت عملية الاختلاس. وأكد نادر رياض رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني لـ "العرب" أن حصة المصالحات يمكن أن تسهم في سد العجز المتنامي في الموازنة العامة للدولة، فضلا عن ضرورة استغلالها في زيادة الإنفاق الاستثماري. وأضاف أن المتهمين مستعدون لتسوية أوضاعهم وعلى الحكومة استغلال هذه الفرصة.

مدحت نافع:

مطلوب دفع القيمة بالدولار للمساهمة في حل مشكلة سعر الصرف



كبيش، بالنزاع عن طائرته الخاصة، المقدر ثمنها بنحو 11 مليون دولار، باب التصالح مجددا.

وتصل قيمة التسويات التي عرضها سالم مقابل الرجوع إلى مصر وتبرئته من جميع تهم الكسب غير المشروع إلى نحو 558 مليون دولار، وتتمثل في 4 قصور وعدة فنادق بمدينة شرم الشيخ ومساحة كبيرة من الأراضي.

ويعد حسين سالم مهندس صفقات تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل من خلال شركة غاز شرق المتوسط التي أسسها عام 1999 وكان يرأس مجلس إدارتها.

وقال جمال بيومي أمين عام اتحاد المستثمرين العرب، إن التصالح مع رجال الأعمال بات ضروريا، لتعزيز ثقة المستثمرين الأجانب بالاقتصاد المصري. وأكد لـ "العرب" أن طول فترة التقاضي، يؤدي إلى تآكل غالبية رأس مال الشركات التي يتم النزاع حولها. ويسمح القانون المدني بعمليات التصالح تحت بند "الإفلاس القانوني"، بمعنى سداد جزء من القيمة، إذا عجز رجل الأعمال عن سداد القيمة الإجمالية.

وطالب أستاذ التمويل مدحت نافع، بسداد المبالغ محل التصالح بالدولار، بدل أن تضع في التحكيم الدولي، في وقت تشهد فيه البلاد نقصا كبيرا في المعروض من العملات الأجنبية. وقال لـ "العرب" إن نظرة براغماتية بحثة يمكن أن تعيد الكثير من الأموال وتسمح باسترداد جزء من قيمة الأراضي التي جرى الاستيلاء عليها، وعجز القضاء عن ردها لأنها انتزعت تحت غطاء قانوني قبل ثورة يناير 2011.

وتراجعت احتياطات مصر المالية من 36 مليار دولار في يناير 2011 إلى نحو 16.53 مليار دولار في نهاية فبراير الماضي. ولجأ البنك المركزي، الاثنين الماضي، إلى خفض الجنيه بنسبة 14.5 بالمئة دفعة واحدة، وعاد أمس ليرفع قيمته بنسبة لا تكاد تذكر.

محمد حماد

القاهرة - بدأت الحكومة المصرية جولة لمفاوضات جديدة للتصالح مع عدد من رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذين قيل إنهم استولوا على أموال بغير وجه حق، أو استغلوا مناصبهم للحصول على مزايا اقتصادية كثيرة.

ويسمح القانون المصري بالتصالح في قضايا اختلاس المال العام، بعد إضافة مادة جديدة إلى الإجراءات الجنائية بقرار رئاسي في العام الماضي، وهو ما أثار ضجة كبيرة. وينظر جهاز الكسب غير المشروع في ما يصل إلى ألف قضية، متهم فيها وزراء ومسؤولون سابقون ورجال أعمال بتهم تحقيق ثروات طائلة واستغلال وظائفهم.

ويتصدر القائمة حسين سالم، الهارب في أسبانيا، ومنير ثابت شقيق سوزان مبارك زوجة الرئيس الأسبق، وأحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق، وزكريا عزمي رئيس ديوان الرئاسة في عهد مبارك، ورشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة الأسبق، فضلا عن أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني المنحل.

وقدرت مصادر مطلعة لـ "العرب" حجم الأموال، المتوقع عودتها في عمليات التصالح بما يصل إلى 12.5 مليار دولار. لكن إيهاب سعيد، خبير الاستثمار وإدارة المحافظ استبعد أن تزيد على 6.5 مليار دولار، بعد تسوية القضايا أمام المحاكم.

وقال لـ "العرب" إن الحكومة كانت تأمل في الحصول على 1.5 مليار دولار من تسوية قضية رجل الأعمال أحمد عز، إلا أن استمرار القضية في أروقة المحاكم جاء في صالحه. وخفضت محكمة النقض مؤخرا، غرامة تهمة الاختلاس التي كانت موجهة إلى نحو 1.1 مليون دولار فقط، فضلا عن تبرئته من قضايا التهرب الضريبي والكسب غير المشروع.

وفتح العرض الذي قدمه رجل الأعمال حسين سالم، من خلال محاميه محمود

جمال بيومي:

المصالحات ضرورية لعودة الثقة في الاقتصاد المصري، والمستثمرون يترقبون



باختصار

▲ ارتفعت أسعار المستهلكين الأساسية في الولايات المتحدة في فبراير بنسبة 3 بالمئة بعد زيادة مماثلة في يناير، ليصل المعدل السنوي إلى 2.3 بالمئة ويتعد كثيرا عن مستوياته المتدنية.

▲ تخطط 3 شركات نفط هندية لاستثمار 7 مليار دولار في الاستحواذ على حصة بحقل النفط الروسي تاس يورياخ، الذي من المتوقع أن يرتفع إنتاجه إلى 100 ألف برميل خلال العامين المقبلين.

▲ أظهرت بيانات جمركية، أمس، أن واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام الإيراني قفزت في فبراير الماضي بنسبة 91 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر من 269 ألف برميل يوميا.

▲ قال كارستن كينغيتز الرئيس التنفيذي للبورصة الألمانية، أمس، إن اتفاق الاندماج الذي تم التوصل إليه مع بورصة لندن سوف يستمر حتى في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

▲ كشف الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم الروسية البكسي ميلر، أمس، أن صادرات الغاز إلى أوروبا وتركيا في أول شهرين ونصف من العام الحالي ارتفعت بنسبة 5 بالمئة بمقارنة سنوية.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

مصر تطارد أشباح الفساد في تجارة القمح

وجدوا أن طاقتها التخزينية تقل عن 10 آلاف طن.

ويقول صاحب إحدى المطاحن إن الحكومة عدلت الطاقة التخزينية لكثير من الصوامع في أنحاء البلاد العام الماضي لتبرر الكميات التي لا يمكن تخزينها في الواقع.

ونفى وزير التموين أن يكون هناك أي غش، وعزا الانخفاض إلى تعديلات في كيفية إدارة سلسلة الإمداد. كما أكدت شركة التيسير أنها لم تزيّف قط مشترياتها من القمح.

وأشارت إلى أن من المستحيل خداع الرقابة الحكومية وأن المحامي جاد، ضبط وهو يحاول سرقة أموال من الشركة ثم حاول بعد ذلك ابتزازها.

ونفى جاد مزاعم الشركة التي استقال منها في أوائل سبتمبر وأقام دعوى عليها أمام هيئة الرقابة الإدارية قال فيها إن الشركة زورت مشتريات القمح المحلي. وبعد مرور شهر تعرض جاد لإطلاق النار بعدما جذبت القضية اهتمام وسائل الإعلام المحلية.

وفي ديسمبر الماضي، قررت هيئة الرقابة عدم إحالة القضية إلى المحكمة. وفي الشهر الماضي تراجعت الحكومة عن إصلاح مقترح لشراء القمح من المزارعين بالأسعار العالمية مع تقديم دعم مباشر أقل حجما لإزاحة وسطاء مثل التيسير. وقال كثير من الخبراء إن ذلك كان سيفضي على الفساد.

وقال جاد الذي كان يأمل يوما بأن تسلط قضيته الضوء على الفساد المستشري في قطاع القمح إنه فقد الأمل في تغيير أي شيء.

وأضاف "لا إرادة لدى الدولة للتعامل مع هذا الأمر... لا يفعلون سوى الاستثمار على نفس النهج... إذ لم يخبرهم أحد بأنهم يرتكبون أي خطأ. اعتدنا على ذلك. تلك هي مصر".

الغش لمخابز مقابل آلاف الدولارات. وأكد أصحاب المخابز رفضوا المشاركة في خطة الاحتياط أنهم أبلغوا وزارة التموين، التي بدأت في ما بعد تضيق الخناق على التجار. وامتنعت شركة سمارت عن التعليق.

وسلم وزير التموين بأن النظام تعرض لخطر التلاعب لكنه وصف المشاكل بأنها "هامشية للغاية وبسيطة"، وأن تحقق في أي زيادة مشبوهة في استهلاك الدقيق. وقال عطية حماد رئيس شعبة المخابز في الغرفة التجارية للقاهرة إن الحكومة أغلقت العشرات من المخابز بسبب الغش وألقت بكثير من أصحاب المخابز في السجن. وأكد أنه رغم الإجراءات المشددة مازال من الممكن التلاعب في النظام باستخدام البطاقات غير الرسمية.

وأكدت الوزارة شراء 5.3 مليون طن من القمح المحلي بفضل المحصول الوفير في الموسم الماضي، وهي كمية قياسية مقارنة بمتوسط سنوي يبلغ 3.5 مليون طن.

لكن التجار قالوا إن المحصول لم يكن وفيرا، وأن نحو مليوني طن من الكمية، إما تم استيرادها أو لم يكن لها وجود سوى على الورق. وقالوا إن شركات باعت قمحا مستوردا للوزارة على اعتبار أنه قمح مصري لتحصل على السعر المدعم الأفضل.

ودفعت الدولة 370 دولارا لطن القمح المحلي أي 150 دولارا أعلى من السعر العالمي.

وأكد المحامي جاد الذي كان يعمل في شركة التيسير للمحاصيل الزراعية إن الشركة باعت للحكومة قمحا لا وجود له، بحسب الوثائق التي جمعها أثناء عمله في الشركة.

ويظهر أحد العقود أن الشركة باعت للحكومة 102 ألف طن من القمح من إحدى صومعها، لكن المفتشين الحكوميين

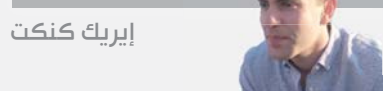
لكن مصادر في صناعة القمح تقول إن نظام البطاقات الذكية يمكن التلاعب وأن بعض أصحاب المخابز يزيّفون الفواتير لطلب كميات أكبر كثيرا من القمح المدعوم من الكميات التي باعوها بالفعل.

وتشير إحصاءات حكومية إلى أن استهلاك الدقيق المدعوم ارتفع في 2015 في 12 محافظة من بين 19 محافظة طبق فيها النظام. وتسلم الحكومة بوجود مشاكل أدت لارتفاع الاستهلاك. لكنها قالت إن المشكلة محدودة وتم التعامل معها. وتراجعت احتياطات القمح في مايو الماضي إلى ما يكفي لنحو أسبوعين فقط مقارنة بالمستويات العادية التي تحتفظ بها الدولة وتكفي 3 أو 4 أشهر. وسدت الفجوة في هدم من خلال شراء كميات إضافية من القمح المستورد.

وتسمح البطاقة الذكية لكل أسرة بشراء 5 أرغفة صغيرة لكل فرد يوميا. ويتعين عليها تمرير البطاقة عبر جهاز في كل مرة تشتري فيها الخبز، لتتمكن الحكومة من تتبع كميات الخبز التي يبيعها كل مخبز، لتحديد العم الذي تقدمه لكل مخبز. وقبل تطبيق نظام البطاقات كانت الوزارة تعتمد على ما تعلنه المخابز عن المبيعات. وكان بعضها يبالغ في كمية المبيعات ليبيع الكمية الإضافية في السوق السوداء. وقالت الحكومة إن النظام الجديد أوقف مبالغات المخابز.

لكن أربعة من أصحاب المخابز وثلاثة تجار القمح ومسؤول بإحدى المطاحن قالوا لرويترز إن من الممكن التحايل على نظام البطاقات التي صنعتها شركة سمارت الخاصة في القاهرة.

وقالوا إن بعض العاملين في سمارت أنتجوا سرا بطاقات تسمح لأصحاب المخابز بإعادة ضبط النظام ثم تمرير البطاقات الذكية العادية عبر الجهاز عدة مرات. وقال بعض أصحاب المخابز إن موظفين في شركة سمارت باعوا أجهزة



إبريك كنكت

كان المحامي أحمد جاد خارجا من مقهى في القاهرة في أكتوبر حين أطلق عليه مسلح بركب دراجة نارية ثلاث طلقات استقرت في جانبه الأيمن قبل أن يفر المهاجمون.

وقال جاد الذي نجا من الموت، إن الرجلين كانا يحاولان إسكات محاولاته لفضح الفساد في تجارة القمح في أكبر بلد مستورد في العالم، حيث تدعم الحكومة أسعار الخبز لسد حاجات عشرات الملايين من الفقراء.

وسبق أن كان نقص القمح سببا في أعمال شغب في الماضي، وحين انتفض المصريون في عام 2011 كان أحد هتافاتهم الرئيسية "عيش (خبز) حرية عدالة اجتماعية".

وقد عادت الضغوط خلال الأشهر الماضية بعد أن واجهت مصر احتمال نقص القمح بسبب حظر مشدد على استيراد الشحنت المصابة بفطر الإرجوت الشائع. لكن الآفة الأصعب هي الفساد. وجعل الرئيس عبدالفتاح السيسي من القضاء على الفساد وبضمنه التزج من قطاع القمح إحدى أولويات حكومته، التي بدأت في 2014 بتطبيق نظام للبطاقات الذكية لوقف تلاعب المخابز ببيع الطحين، المدعوم في السوق السوداء.

وتقول القاهرة إن النظام حقق نجاحا وأدى لخفض فاتورة دعم الخبز وقلص الواردات وقضى على الطوابير الطويلة التي انتشرت في أنحاء البلاد. وقال وزير التموين خالد حنفي أواخر 2014 إن نحو 50 بالمئة من إمدادات الطحين تسرق. وأكد في ديسمبر الماضي لرويترز أن النظام الجديد وفر أكثر من 766 مليون دولار.



«ندرس حاليا زيادة أسعار تذاكر الطيران بما يعادل ارتفاع سعر الدولار لمواجهة الالتزامات بعد الخفض الرسمي لسعر صرف الجنيه المصري».

شريف فتحي
رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران

«صادرات الغاز إلى أوروبا وتركيا في أول شهرين ونصف الشهر من العام الحالي ارتفعت بنسبة 33.5 بالمئة بمقارنة سنوية».

اليكسي ميلر
الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم الروسية



اقتصاد

أسعار النفط تقفز بعد تحديد موعد اجتماع لتجميد الإنتاج

● 17 أبريل اجتماع المنتجين من داخل أوبك وخارجها في الدوحة ● إيران العقبة الوحيدة أمام اتفاق واسع لدعم الأسعار



طهران تسير في الاتجاه المعاكس

النفط الكويتي بالوكالة انس الصالح أنها ستشارك في الاجتماع في العاصمة القطرية الدوحة.

وكانت الكثير من الدول قد أعلنت تأييدها لتجميد الإنتاج، باستثناء إيران. وأعلنت الكويت أمس على لسان وزير

وتلقى الإعلان عن الاجتماع مصداقية كبيرة، حين دفع المتعاملون أسعار النفط للارتفاع بنسبة وصلت إلى 4 بالمئة أمس، ليتجاوز سعر مزيج برنت حاجز 40 دولارا للبرميل، بعد خسائر على مدى يومين. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية ارتفاع أسعار مخزونات الخام في الولايات المتحدة بنحو 1.3 مليون برميل في الأسبوع الماضي لتصل إلى مستويات قياسية تزيد على 523 مليون برميل في ارتفاع أسبوعي هو الخامس على التوالي. وكانت السعودية وروسيا وقطر وفنزويلا قد اقترحت في اجتماع عقد بالدوحة الشهر الماضي تجميد الإنتاج عند مستويات شهر يناير الماضي، ودعت الدول الأعضاء بمنظمة أوبك والدول المنتجة الرئيسية من خارج المنظمة لتبني الاقتراح وتطبيقه. وتم في وقت سابق اقتراح موعد 20 مارس لعقد الاجتماع، لكن الموعد تم تأجيله إلى أبريل من قبل اثنين من كبار المنتجين في العالم، هما روسيا والسعودية، الأمر الذي أثار حينها التسكوك حيال انعقاده أو أن يتم التوصل إلى اتفاق.

محمد بن صالح السادة:
15 دولة تنتج 73 بالمئة من الإنتاج العالمي أعلنت تأييدها لتجميد الإنتاج

وأوضح محمود بن صالح السادة، وهو الرئيس الحالي لمؤتمر أوبك، أن الجهود المتواصلة التي قامت بها قطر أسهمت بشكل أساسي وفعل في تشجيع الحوار بين كافة الدول المنتجة بهدف تأييد مبادرة التجميد وإعادة التوازن إلى السوق بما يخدم مصالح جميع الأطراف المعنية.

وكانت دولة قطر، الرئيس الحالي لمؤتمر أوبك، على اتصال مستمر منذ اجتماع فبراير مع كافة الدول المنتجة من داخل وخارج المنظمة لحشد المزيد من التأييد لمبادرة الدوحة الرامية إلى إعادة التوازن إلى السوق.

قفزت أسعار النفط العالمية بنحو 4 بالمئة، أمس، ليعود سعر مزيج برنت فوق حاجز 40 دولارا للبرميل بعد أن أكدت أكثر من 15 دولة منتجة للنفط أنها ستحضر اجتماعا في الدوحة لمناقشة تجميد الإنتاج، رغم شبح أن تبقى إيران عقبة كبيرة أمام فرص التوصل لاتفاق.

ألكسندر نوفاك:
روسيا تتفهم مطالب إيران باستعادة مستويات إنتاج ما قبل العقوبات

وذهب وزير النفط الفنزويلي إيلوخيو ديل بينو أمس، إلى أن ممثلي 20 دول منتجة للنفط سيجتمعون في الدوحة وأنه تحدث شخصيا إلى نظيره الإيراني بشأن مقترح لتثبيت إنتاج النفط.

وقال إن "الدعوة حظيت بتأييد الدول التي اقترحت تجميد مستوى الإنتاج لتحقيق توازن الأسعار والمخزونات، وستنطبق على الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك مثل كازاخستان وسلطنة عمان وأذربيجان والمكسيك وكولومبيا وآخرين".

وأضاف أن "المقترح مطابق لاتفاق التجميد الأصلي ويتضمن فقط خطة إضافية لتشكيل لجنة وزارية من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك لمتابعة الالتزام بالخطوط الإرشادية ومراقبة الأسعار والمخزونات".

وكان نوفاك قد ذكر، الثلاثاء، أن "روسيا تتفهم وتتقبل مطالب إيران باستعادة مستويات إنتاجها النفطي السابقة على العقوبات قبل المشاركة في أي مناقشات لتجميد مستويات الإنتاج العالمي". ويقول محللون إن إصرار إيران على مواصلة زيادة الإنتاج، يمثل الخطر الأكبر، الذي يمكن أن يقوض جهود المنتجين لدعم أسعار النفط العالمية.

وقال نوفاك للصحافيين إن من المحتمل الاتفاق على بيان مشترك بخصوص تثبيت الإنتاج في اجتماع الدوحة الشهر المقبل بعد التوصل لاتفاق مبدئي الشهر الماضي بشأن التثبيت.

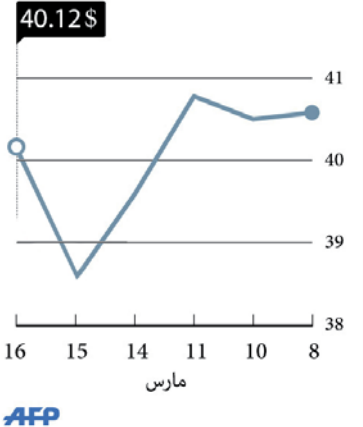
□ **الدوحة -** أعلن وزير الطاقة والصناعة القطري محمد بن صالح السادة، أن منتجي النفط من داخل أوبك وخارجها سيعقدون اجتماعا في الدوحة في 17 أبريل المقبل لمناقشة خطط لتجميد الإنتاج عند مستويات يناير الماضي.

وكشف بيان أن عدد الدول التي أبدت تأييدها لمبادرة تجميد الإنتاج التي تم التوصل إليها في فبراير الماضي بلغ 15 دولة من داخل أوبك وخارجها، وهي تنتج 73 بالمئة من الإنتاج العالمي. وذكر أن قطر ستعرض دعوات لحضور الاجتماع.

وسرعان ما أكد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك ذلك الإعلان وعدد الدول المؤيدة. وذكر أن إيران قالت في وقت سابق إنها مستعدة للمشاركة في الاجتماع أيضا.

برميل نفط برنت في لندن

16 مارس 2016، الساعة 11:15 ت غ
تسليم مايو، بالدولار الأمريكي



موديز تعطي النظام المصرفي السعودي نظرة مستقبلية سلبية

وكالة موديز:
شع السيولة يعرض البنوك المحلية في السعودية إلى تقلبات تمويل كبيرة

وتوقعت موديز، تباطؤ نمو الاقتصاد السعودي إلى 1.5 بالمئة خلال العام الجاري ونحو 2 بالمئة خلال العام المقبل، مقارنة مع 4 بالمئة في العام الماضي. ورجحت أن يبلغ متوسط سعر النفط خلال العام الجاري 33 دولارا للبرميل ويرتفع إلى 38 دولارا العام المقبل. وتوقعت تباطؤ نمو القروض المصرفية إلى أقل من 5 بالمئة العام الجاري، مقارنة بنحو 8 بالمئة العام الماضي. كما توقعت ارتفاع القروض المتعثرة إلى 2.5 بالمئة.



مزارعون فرنسيون يرتدون ملابس السجناء أمس، في إطار الاحتجاجات المتواصلة على تردي أوضاعهم الاقتصادية

السعودية، في حين شرعت الحكومة في إصدار سندات محلية بقيمة 5.3 مليار دولار شهريا لتمويل عجز كبير في الموازنة، نتج عن تدني أسعار النفط مما زاد الضغوط على السيولة.

وكانت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) قد أظهرت تراجع الأرباح المجمعة للبنوك العاملة في السعودية في نهاية يناير الماضي بنسبة 3.7 بالمئة بمقارنة سنوية، وهو ما يؤكد تاثر القطاع المصرفي بانخفاض الإنفاق الحكومي. وتعتمد إيرادات السعودية المالية بنسبة تفوق 80 بالمئة على عوائد مبيعات النفط الخام، التي تراجعت بنسبة 70 بالمئة منذ منتصف عام 2014.

وقال أوليفييه بانيس نائب رئيس موديز في التقرير إن "البيئة التشغيلية للصناعة المصرفية السعودية ستتأثر، وإن مخاطر

□ **الرياض -** عدلت وكالة موديز للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي السعودي من مستقرة إلى سلبية. وقالت إن التعديل يعكس توقعات بتضرر القطاع المصرفي من استمرار ضعف أسعار النفط وانخفاض الإنفاق الحكومي.

وقالت الوكالة "نتوقع أن يشهد المناخ التشغيلي للبنوك السعودية ضعفا خلال 12 - 18 شهرا المقبلة". وتوقعت أن يؤدي شح السيولة إلى تعريض البنوك المحلية لتقلبات تمويل كبيرة في ظل الضغوط الإقليمية. وأضاف أنها في ظل ترجيح استمرار انخفاض أسعار النفط لفترة أطول وفي ظل خفض الإنفاق الحكومي بنسبة 14 بالمئة خلال العام الحالي، فإن الوكالة تعتقد أن مخاطر الائتمان في النظام أخذت في الارتفاع.

وأدى هبوط أسعار الخام إلى تقلص إيرادات النفط التي تتدفق على البنوك

ثورة علمية في توليد وتخزين الطاقة الشمسية

□ **لينشوينغ (السويد) -** أعلنت شركة فاتينغول السويدية للطاقة أمس، أن فريق بحث من جامعة لينشوينغ السويدية توصل إلى اختراع جديد لتخزين وتحويل حرارة الطاقة الشمسية بكفاءة عالية تفوق جميع الطرق السابقة.

وطور الفريق جهازا جديدا لتحويل وتخزين الطاقة، أطلق عليه اسم المكثف فائق السعة (سوبر كاباسيتور) بقدرة تخزينية تساوي 2500 ضعف من الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية، مقارنة بالمولدات التقليدية. وقال البروفيسور إكسافير كريسين، الذي يقود المشروع إن "فريق البحث يستطيع حاليا إنتاج محلول كهربائي (اليكتروليت) بقدرة على تحويل الحرارة إلى تيار طاقة كهربائية بقدرة توليد تساوي نحو 100 ضعف، مقارنة بالأجهزة المستخدمة حتى الآن.

وأضاف أن "الجهاز يمكنه توليد الكهرباء من مصادر حرارية مختلفة كالشمس أو النفايات، وأنه لا يحتوي على أي مواد مكلفة أو خطرة، وأنه سيمتج قريبا براءة اختراع للبدء في تصنيعه".

وأكد أن الاختراع سيمهد الطريق لتطوير أنواع جديدة من البطاريات، وقال إنه سيتم الكشف عن المزيد من التفاصيل حول هذا المشروع في المستقبل القريب.

باختصار

▲ رفع البنك المركزي المصري سعر الجنيه بنسبة ضئيلة جدا من 85 إلى 8.78 جنيه للدولار خلال عطاء استثنائي لبيع 1.5 مليار دولار، بعد 3 أيام على خفض قيمته بنسبة 14.5 بالمئة.

▲ قال مدير التعاون الدولي في الهيئة العامة للسياحة في قطر سيف الكواري، إن قطر استقبلت 6 ملايين زائر، منذ إطلاق استراتيجية قطاع السياحة في عام 2014 والتي تمتد حتى عام 2030.

▲ أصدر البنك الأهلي المصري وعاء ادخاريا جديدا بالعملية المحلية مدته 3 سنوات للأفراد على أن تكون المبالغ المودعة بعملات أجنبية وعربية وحدد العائد السنوي للشهادات عند 15 بالمئة.

▲ أظهر تقرير "نتورك إنترناشيونال" المزودة لحلول عمليات الدفع المالي، ارتفاع الإنفاق المحلي في الإمارات العام الماضي بنسبة 13 بالمئة كما زاد الإنفاق بالبطاقات الائتمانية بنسبة 9 بالمئة.

▲ رجحت شركة البترول الوطنية الكويتية الانتهاء من المرحلة الأولى من تمويل مشروع الوقود البيئي بقيمة 3 مليارات دولار، مع عدد من البنوك المحلية خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

▲ قالت روسيا إنها اتفقت مع مصر على بذل جهود لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

▲ احتفلت الإمارات بالذكرى الثالثة لتشغيل محطة "شمس 1" للطاقة الشمسية المركزة، وهي أكبر محطة عاملة في العالم، وأحد النجاحات الاستراتيجية في سعي الإمارات للتحول إلى الطاقات المتجددة.



«بعد اتهام لاعبة التنس ماريا شارابوفا بتناول عقار الميلدونيام، الذي يقال إنه منشط محظور، فلن أندھش بعد ذلك إذا اتهم أحد من الدبلوماسيين الروس بتناول المنشطات».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«لنقف ونتمعن في الواقع المرير للأطفال السوريين في الذكرى السادسة للحرب، ونبحث عن سبل لدعمهم كي تلتئم جراحهم وإعطائهم تعليمًا يؤمن لهم مستقبلًا أفضل».

الملكة رانيا العبدالله
عقيلة العاهل الأردني



السياسة حياة

الغانم يستعين للمرة الأولى بحواء لحراسة برلمان الكويت

● خطوة الكويت الرمزية تمهد لتغيير جذري في المنظومة الاجتماعية والسياسية في البلاد



أسلوب كسر تقاليد المجتمع الكويتي

الجيش الأميري رواد الشبكات الاجتماعية حينما ظهرت على ساحة مناورات "رعد الشمال"، التي شاركت فيها جيوش 40 بلدا في حفر الباطن شمال شرق السعودية. العنود "حسناء الكويت العسكرية" كما يصفها البعض من الكويتيين، ففي تعليق على مهنتها قالت "رغم دلال بنات الكويت، إلا أنني قررت وصديقتي لجين الرشيد، وهي بالمناسبة ضابط برتبة رائد في الشرطة الكويتية، قررنا خوض هذا المجال". ويبدو أن الكويت تريد منافسة الإمارات في هذا المجال، ولا سيما بعد تباهي الإماراتيين بتنشئة بنت استطاعت قيادة الطائرة الحربية، وشاركت في مكافحة تنظيم داعش، وأغارت على مواقعه منقمة للطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي قضى حرقا على أيدي الإرهابيين.

لأي قوة مسلحة أخرى دخول المجلس أو الاستقرار على مقربة من أبوابه إلا بطلب رئيسه. وتضم وزارة الداخلية الكويتية في صفوفها كادرا نسائيا منذ سبع سنوات، وتعمل الشرطيات الكويتيات في كثير من قطاعات الأمن التابعة للوزارة، لكن لم يسبق لهن العمل كحارسات لمبنى مجلس الأمة المشكل من التواب الرجال فقط. وتقول رئيسة لجنة شؤون المرأة التابعة لمجلس الوزراء الشبيخة لطيفة الفهد السالم الصباح إن الكويت رائدة بين دول المنطقة في الاهتمام بتمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع، وهذا ما أهلها لأن تحتل المركز الأول عربيا في مجال المساواة بين الجنسين. والشهر الماضي، شغلت العنود العبدلي الضابطة الكويتية برتبة ملازم أول في

منهن المثابرة والجدية في العمل والتحلي بروح المسؤولية والانضباط والتعاون مع زملائهن من قوة حرس المجلس. وقال الغانم خلال لقائه معهن إن "تواجد الحرس النسائي في المجلس أصبح ضرورة واستحقاقا نظرا إلى الحاجة لوجود عناصر نسائية محترفة يمكنها التعامل مع أي إجراء أمني أو عمليات التفتيش الخاصة بالنساء". وتشمل مهام الحرس النسائي في مجلس الأمة عمليات الكشف والتفتيش عما يتعلق بالنساء من الوظائف وزوار مجلس الأمة، مراعاة واحتراما للقيم والعادات والتقاليد والخصوصية.

وتنص المادة 118 من الدستور الكويتي على أن حفظ النظام داخل المجلس من اختصاص رئيسه، ويكون للمجلس حرس خاص ياتمر بأمر رئيس المجلس، ولا يجوز

في مبادرة غير مسبوقة في تاريخها الحديث تستعين دولة الكويت بالجنس اللطيف لحراسة أحد المقرات السيادية، وقد لاقت استحسان الكثيرين لا سيما وأنها جاءت بعد أيام قليلة من احتفال المجتمع الخليجي مع بقية العالم باليوم العالمي للمرأة.

الكويت - حظيت مبادرة الحكومة الكويتية بالاعتماد على شرطيات لحراسة مبنى مجلس الأمة (البرلمان) مؤخرا بكثير من الترحيب من الكويتيين خصوصا وأنها جديدة في المجتمع، باعتبار أن المهمة كانت توكل لعقود فقط إلى الرجال.

واجتاحت تعليقات الناشطين الكويتيين والخليجيين على حد سواء الشبكات الاجتماعية بعد أن تداولوا على نطاق واسع صوراً ومقطع فيديو يظهر الشرطيات مع رئيس مجلس الأمة والقيادات الأمنية المسؤولة على حراسة المبنى.

ونأتي خطوة الكويت الرمزية لتشير إلى التغيير التدريجي الحاصل في المنظومة الاجتماعية والسياسية في بلدان الخليج العربي عموما والذي سيقتهم إليه الإمارات. وأكد الأمين العام المساعد لشؤون حرس مجلس الأمة اللواء خالد الوقيت لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن تواجد العنصر النسائي في حرس المجلس بات ضرورة وحاجة ملحة استجابة للمتطلبات الأمنية ولا سيما في ظل الأوضاع الأمنية التي شهدها البلاد.

وقد باشرت أول دفعة من خمس نساء، الثلاثاء، عملهن الجديد كحارسات لمبنى المجلس، الذي قرر الاستعانة بالشرطة النسائية لتولي مهام حراسة المقر والسهر على حمايته وذلك لأول مرة في تاريخ البلاد. وتتضمن الدفعة الأولى من الشرطيات، ضابطتين وثلاث ضابطات صف، على أن يلتحق بهن المزيد من الشرطيات في الفترة المقبلة، وفق ما ذكرته الوكالة.

ورحب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، بالدفعة الأولى من الحرس النسائي، وطلب

الشبيخة لطيفة الصباح:

الكويت رائدة بين دول

المنطقة بتمكين المرأة

وتعزيز دورها داخل المجتمع



باختصار

◀ تبرع الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي مؤخرا خلال زيارة لأحد مراكز البريد وسط العاصمة برباط شهر لصندوق مكافحة الإرهاب كمساهمة رمزية لدعم المؤسسات الأمنية والعسكرية.

◀ تعرض المكتب الذي تستخدمه رئاسة جمهورية كوسوفو المنتهية ولايتها عاطفة يحيى آغا، وسببغله الرئيس المنتخب حديثا هاشم تقي الشهر المقبل، لهجوم بقنبلة حارقة من قبل مجهولين لكنه لم يخلف أضرارا.

◀ تقدمت السيدة الأمريكية الأولى ميشيل أوباما العشرات من المعزين، بينهم أقارب تسعة رؤساء سابقين للولايات المتحدة في مراسم جنازة نانسي ريغان في المكتبة الرئاسية لزوجها الراحل.

◀ لفت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأنظار خلال ختام فعاليات مناورات رعد الشمال في السعودية بارئداء الزي العسكري على خلاف الزعماء الحاضرين والذين تقدمهم الملك سلمان بن عبدالعزيز.

◀ قدمت وزيرة السياحة الإكوادورية كريستينا ريفادينيرا استقالتها قبل أيام عبر حسابها على تويتر في أعقاب تصريحات مثيرة للجدل حول امرأتين من الأرجنتين قتلتا أثناء سفرهما إلى منطقة الأندين.

◀ تلاحق السلطات في روسيا البيضاء رجل الأعمال البارز يوري تشنين مالك شركة تريبيل والمقرب من الرئيس الكسندر لوكاشينكو منذ تسعينات القرن الماضي للاشتباه في تهريبه من الضرائب.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

رئيس وزراء كندا يتودد للاجئين بأجهزة الكمبيوتر لدمجهم في المجتمع

وكتب حينها تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر قائلا إن "الكنديين أظهروا أفضل ما في بلادهم للرحيب باللاجئين السوريين، وإن تلك الروح لن تتأثر بما ينشره البعض من أعمال الخوف والكراهية".

وكان ترودو، الذي أزاح المحافظين قبل أشهر من السلطة، قد بادر في ديسمبر الماضي باستقبال أول مجموعة من اللاجئين السوريين في مطار تورونتو. وقال آنذاك "يخرج من الطائرة لاجئون، وسيفادرون المطار مقيمين دائمين في كندا، ومزودين برقم للضمان الاجتماعي وببطاقة صحية وإمكانية أن يصبحوا كنديين بالكامل".

وزير الداخلية المكسيكي يسرّح شرطيات لجمالهن

◀ مكسيكو سيتي - قرر إدواردو باهينا بينيدا، وزير الداخلية الجديد في المكسيك بعد أيام من توليه منصبه، تسريح عناصر من الشرطة النسائية المكونة من عشرين ضابطة لمظهرهن الفاتن الذي لا يليق بمكان العمل. وقال بينيدا إن "الوحدة الأمنية النسائية تشوه صورة الشرطة الحقيقية"، لذلك أمر بتقليص عدد عضوات الفرقة إلى 7 ضباط نساء فقط، مع تبديل لباسهن إلى زي الشرطة العادي والقيام بمهام أخرى كالتفاعل مع أسر الضحايا، بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية.

ووصفت الما روز، إحدى عناصر الفرقة النسائية، أن التغيير كان إيجابيا وأضاف انطباعا حقيقيا لدورها كضابطة شرطة وهي تشعر بالفخر أكثر من ذي قبل.

واختيرت عضوات فرقة الشرطة النسائية، التي أسسها الجنرال المتقاعد رونالدو يوجينيو، بناء على جاذبيتهن وقد تميزن بارتداء لباس ضيق وأحذية الكعب العالي التي يبلغ ارتفاعها 4.7 بوصة.

واشتهرت الفرقة في 2013 بعد أن نشرت الصحف المحلية صورة للرئيس إريكبي بنا ديتو وهو يتوسط الفرقة النسائية الأولى والوحيدة في البلاد والتي تتخذ من مدينة أغواسكالينتس وسط المكسيك مقرا لها.

سوري خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ومن المرتقب أن يصل إليها عدد مماثل من اللاجئين بحلول نهاية العام الجاري. وتؤكد الحكومة أن النفاذ إلى التكنولوجيا ووسائل تحسين القدرات أمر ضروري لنجاح عملية اندماج اللاجئين السوريين لأن الدراية المعلوماتية باتت في غاية الأهمية اليوم. ورئيس الوزراء الشاب (43 عاما) معروف بدفاعه الشرس عن المهاجرين، مثل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إذ ردّ الشهر الماضي على عبارات الكراهية التي كتبتها مجهولون على أحد جدران المدارس الثانوية في مدينة كالكاي بمقاطعة ألبرتا.

الذين يتعذر عليهم الاستفادة من التكنولوجيا والخدمات الرقمية"، بحسب ما صرح الوزير. كما تنصوي السلطات تخصيص 1.25 مليون دولار كندي للهيئات المعنية باستقبال اللاجئين بغية تسير عملية التوزيع وتمويل برامج تدريبية في مجال المعلوماتية. وتعتمد السلطات العامة أيضا على شركاء من القطاع الخاص لتوفير التدريب والتجهيزات، مثل مايكروسوفت وفيسبوك لرخص السلسلة البرمجية. ويقول باينز إن توزيع المواد المعلوماتية يشكل خطوة مهمة لإدماج اللاجئين في المجتمع الكندي. واستقبلت كندا أكثر من 26 ألف لاجئ



◀ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته كاميليا دوقة كورنوال يتحدثان مع امرأة ترتدي الملابس التقليدية في السوق التقليدية باوسبيك في كرواتيا، وذلك في مستهل جولتهما في البلقان.



«نحن في تأكيد دائم على أهمية تكامل الجهود بين الدول العربية لتعزيز الرسالة الإعلامية الهادفة إلى مواجهة التحديات وفي مقدمتها مكافحة التطرف والإرهاب».

محمد المومني
وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني

«ألمانيا اليوم أمام امتحان الديمقراطية والانفتاح الحقيقي، فإما أن تتوازن الدولة تجاه اليمين المتطرف وإما أن تسقط في يده وتلك الكارثة».

جيم أوزديمير
رئيس حزب الخضر الألماني



تسامح

الأحزاب اليمينية المتشددة تفتح أبواب عودة النازية إلى ألمانيا

● فوز حزب البديل من أجل ألمانيا ينذر بتجذر التطرف سياسيا ● رئيس ألمانيا يؤكد ضرورة التمسك بالانفتاح والتسامح



الكل يبحث عن مصلحة ألمانيا

فإن سياسيين وحقوقيين وإعلاميين يؤكدون أن مسألة محاربة التطرف والتكفير في ألمانيا يجب أن تبقى مسألة خيارات سياسية للدولة ومؤسساتها بعيدا عن صراع الأحزاب، حتى لا تكون حقوق الإنسان على المحك في مرحلة تعد الأدق والأصعب على الاقتصاد والمجتمع والسياسة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية التي اتسمت بصراع الفاشيين والنازيين معا ضد القوى الغربية والاتحاد السوفييتي. فقد كانت تلك الأنظمة تقوم على التعصب القومي، وبدأت في الصعود والهيمنة على مفاصل الدولة عبر انتخابات في البداية لتتحول بعدها إلى أنظمة كلياينة قائمة على الغزو الخارجي.

التي أعربت عن خوفها من بداية صعود هذا الحزب، فقد صرح وزير خارجية لوكسمبورج، جان أسلبورن، في بروكسل قائلا "أعتقد أن حزب البديل أخطر من الحزب القومي الألماني"، وبرر أسلبورن ذلك بأن حزب البديل يعرض آراءه بشكل أكثر ذكاء من الحزب القومي الألماني اليميني المتطرف، وفي الوقت ذاته يقدم رسائل خطيرة من شأنها أن تمزق المجتمع، مضيفا "هذا الحزب يتبنى سياسة ضد البشرية في جوهرها، إنه حزب يراهن على الأنانية، على الخوف".

وفي الحين الذي تسعى فيه قوى سياسية ومجتمعية إلى التضخيم من خطورة اختراق الفكر الإسلامي المتطرف للمجتمع الألماني،

وتعد هذه التصريحات مواجهة واضحة لسياسات المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل التي أكدت أكثر من مرة أن الإسلام جزء من ألمانيا، كما تصر ميركل على عدم وضع حد أقصى للاجئين الذين قبلهم ألمانيا رغم أن عددهم زاد عن المليون في البلاد.

وتؤكد هذه المواجهة في المواقف ووجهات النظر أن صراعات عميقة تشق أروقة السياسة الألمانية حول مشكلة الانفتاح الألماني على المهاجرين واللاجئين دون المساس من أمنها المجتمعي والثقافي الذي يتسم بالعلمانية والحرية.

الجدل الذي أثاره فوز حزب البديل الألماني كان له أثر على مواقف بعض الدول الأوروبية

مستويات عليا من الشخصيات القيادية في أوروبا بدأت في دق أجراس الإنذار لشد الانتباه إلى صعود التيارات اليمينية المتطرفة في الانتخابات القاعدية. فقد سارع الرئيس الألماني في الأيام الأخيرة إلى التعبير عن خوفه من عودة النازية إلى ألمانيا بمجرد المزيد من توسع رقعة الأحزاب الشعبوية التي تعد النقيض الأول والرئيسي لمفهوم التسامح والتعايش في دولة مدنية.

مباشر إلى أزمة اللاجئين التي تسببت في خلافات واسعة داخل الاتحاد الأوروبي. وشدد الرئيس الألماني على ضرورة بذل كل ما يمكن لمواجهة الحركات القومية الجديدة داخل دول الاتحاد قائلا "لا بد أن نرفض الرؤية القومية التي كان أبائنا يتبنونها". وقد أشار مراقبون إلى أن تصريحات بهذه الدرجة من الدقة والصادرة عن شخصية اعتبارية عليا في النظام السياسي الألماني تكشف مخاوف جدية داخل الأروقة السياسية والتشريعية الألمانية من مغبة صعود اليمين المتطرف بشكل أكثر قوة وتأثيرا، خاصة وأن هذا التيار يعتمد استراتيجية إعلامية تقوم على الخطاب التحريضي والمتطرف ضد الآخر، ومسندون بتنامي الأيديولوجية ذاتها في كل من هولندا وإيطاليا وفرنسا.

ولم تكن تصريحات الرئيس الألماني التي تعد صفارة إنذار ضد اليمين المتشدد لتكون في ذلك المستوى لو لم تبادر وجود قيادية في حزب البديل من أجل ألمانيا بتصريحات تهدد الوحدة المجتمعية الألمانية بشكل جدي. فقد صرحت قيادات في حزب البديل من أجل ألمانيا بأن النتائج الجيدة التي حققها الحزب في الانتخابات المحلية التي أجريت الأحد الماضي في ثلاث ولايات ألمانية تؤيد الحزب في نهجه المناهض للوجود الإسلامي في ألمانيا.

ومن جانبها قالت فراوكة بيتري رئيسة الحزب في معرض تعليقها على نجاح الحزب للمرة الأولى في الانتخابات التي أجريت في ولايات بادن فورتمبرج وسكسونيا أنهالت وراينلاند بفالتس "الإسلام قضية تمس بالتأكيد عواطف الكثيرين في ألمانيا"، وفي السياق نفسه قال يورج مويتن الذي يشاطر بيتري رئاسة الحزب "على الرغم من أن حرية العقيدة مكفولة في ألمانيا إلا أن الإسلام ليس جزءا من ألمانيا".

برلين - بدأت المخاوف الجدية من صعود اليمين المتطرف في ألمانيا في الظهور بعد أن تلقى المحافظون برئاسة المستشارية أنجيلا ميركل صفعات الأعداء الماضي في الانتخابات الإقليمية في ثلاث مقاطعات على خلفية قلق الألمان من سياسة فتح الأبواب للمهاجرين، في حين حقق اليمين المتشدد في حزب "البديل من أجل ألمانيا" اختراقا كبيرا باكتساحهم معازل هامة لاتباع ميركل خاصة في ساكسن (شرق ألمانيا) و بادن- فورتمبرغ.

خبر تراجع القوى المنفتحة والمتسامحة في ألمانيا يتجاوز في أهميته مجرد الأخبار عن نتائج العملية الانتخابية في ديمقراطية نموذجية كتلك المعتمدة في ألمانيا، لكن أن تبدأ الأحزاب التي تتبنى خطابا متطرفا وكرها ممنهجا للأجانب واللاجئين في التقدم فالمسألة تعد خطيرة وتستدعي استحضار بشاعة النازيين والفاشيين في أوروبا في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي. فقد حذر الرئيس الألماني بواخيم جاوك خلال زيارته لبلجيكا من عودة أوروبا إلى التفكير في إطار قومي، وقال جاوك خلال استقباله في مجلس مدينة أنتويرب البلجيكية "يبدو أن عدد من يعانون اليوم في أوروبا جراء الوحدة الأوروبية أكثر من عدد من أسعدتهم هذه الوحدة".

ورأى جاوك أن المخاوف تغلب على البعض في أوروبا خلال هذه الفترة التي يسود فيها التشكك في جدوى الوحدة الأوروبية، مضيفا أن "هذه الأوقات ليست هي الأفضل بالنسبة إلى المشروع الأوروبي" دون أن يتطرق بشكل

جان أسلبورن:

حزب البديل من أجل ألمانيا هو حركة ضد البشرية في جوهرها وهو حزب أثنائي



الإيسيسكو تشيد بدور الإذاعة في نشر رسالة الإسلام المتسامحة

للقرآن يعد من أقوى الطرق لحماية المواطن المتقبل للرسالة الإعلامية وتحصينه من دعاة التطرف والغلو.

وتشير تقارير خبراء في الإعلام إلى أن الإذاعات والوسائل الإعلامية الأخرى عند تبنيها لخطاب معتدل ومدعم بحجج رجال الدين والعلماء المتخصصين فإنها تمكن من إشاعة أفكار عقلانية حول الدين الإسلامي والتدين بشكل عام، وتساهم في إزالة فكر الخرافة والتشدد. وقد تأكد ذلك في الإذاعات الموجهة للمسلمين في أفريقيا الوسطى والصومال والسنگال وغيرها من الدول التي تشهد تنوعا دينيا في مجتمعاتها أو انتشار الفكر المتطرف فيها.

وشدد التوجيهي على ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال، وتعزيز قيم التسامح والحوار والتفاهم والوئام والاحترام المتبادل، من خلال الأحاديث التوجيهية الجادة والمفيدة، التي تخاطب القاعدة العريضة من المستمعين. إذ تشير الأرقام إلى أن نسبة 30 بالمئة من المقبلين على

تعتبر وسائل الإعلام التقليدية من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها في مقاومة الفكر الخرافي والتخلف وانتشار التطرف في المجتمع العربي. ولا يمكن بأي حال من الأحوال التغاضي عن الدور الكبير الذي قامت به الإذاعة في التاريخ العربي في تحقيق الوحدة الوطنية والحس العربي في الحروب التي مرت بها المنطقة. وهو الأمر الذي دفع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى التذكير بأن للإذاعة الآن دورا كبيرا في نشر رسالة التسامح.

ثقافة الوسطية والاعتدال في الإعلام السمعي البصري في العالم الإسلامي. جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الثالث لمسؤولي إذاعات القرآن الكريم الذي تعقدته منظمة الإيسيسكو واتحاد الإذاعات الإسلامية تحت شعار "دور إذاعات القرآن الكريم في مواجهة التطرف والغلو وفي نشر ثقافة الاعتدال".

وأبرز التوجيهي أهمية التطوير في الشكل والمضمون لإذاعات القرآن، حتى تؤدي المهمة المنوطة بها على أحسن الوجوه والتي تشمل التوسع في الحصص المقررة للقرآن الكريم، مشبيرا إلى أن الاهتمام بنشر النص الديني الأصلي والتأويل السليم والعقلاني

الإذاعات عند نشرها لخطاب

معتدل ومدعم بحجج رجال الدين فإنها تمكن من إشاعة العقلانية والتسامح

وسائل الإعلام التقليدية تمثل الإذاعة بوابتهم للاستماع إلى الأخبار والمعلومات والمضامين الدينية في الرسائل الإعلامية.

ودعا المدير العام للإيسيسكو هذه الإذاعات إلى المساهمة في تعزيز الوحدة الثقافية والروحية للعالم الإسلامي، "وبث القيم المثلى والمبادئ السامية التي تتعارض مع التطرف والتشدد الذي نهى عنه رسولنا الكريم"، معتبرا أن هذا الاجتماع يعقد في وقت حرج يمر به العالم الإسلامي، بل يجتازه العالم أجمع، حيث تتفاقم الأزمات التي تفكك بالشعوب، وتكثر الكوارث الإنسانية التي تهدد الأمن والسلم في مناطق شتى من العالم، وجلها في البلدان العربية الإسلامية.

وأضاف عبدالعزيز التوجيهي أنه "في ظل هذا الواقع المضطرب الذي لا يطمئن، تتطلع النفوس إلى التعاليم الدينية التي تعتمد على الاعتدال، وثقافة الوسطية البانية للعقل السليم". ويكشف هذا الخطاب أهمية الإعلام والصحافة والوسائل التواصلية في نشر الوعي الديني ومقاومة الخلايا الإرهابية التي تنتشر مستغلة الفراغ الروحي لقطاع واسع من المجتمع العربي وخاصة الشباب. ويشار إلى أن اتحاد الإذاعات الإسلامية كان قد تأسس سنة 1975 في إطار منظمة التعاون الإسلامي، ويعنى بتطوير الإعلام السمعي البصري في مجالاته المختلفة.

وأمام تنامي الوسائط الحديثة للتواصل وأبرزها مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت المهمة الموكلة للإعلام التقليدي أكثر تعقيدا وحساسية. فالإذاعات اليوم، وإن كان دورها هاما في الوصول إلى المستمعين في مناطق بعيدة، إلا أنها مطالبة بإعادة الكيفية التي تطرح بها المواضيع في التوقيت واللغة المستعملة تماشيا مع طبيعة المستمع المتغيرة باستمرار. ولعل تناول موضوع التطرف ونشر التسامح انطلاقا من العقيدة الإسلامية يعد مسألة مركبة تتطلب تضامير العوامل الإعلامية والخطابية والتكنولوجية.



صوت الحكمة في كل مكان

باختصار

توجه الإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب إلى العاصمة الألمانية برلين في زيارة تستغرق عدة أيام يلقي خلالها خطابا عالميا إلى الغرب من البرلمان الألماني "البوندستاج" يبحث فيه على التسامح والتعايش ونبذ التطرف.

دانت دول مجلس التعاون الخليجي الست، خلال الحوار التفاعلي الذي عقده مجلس حقوق الإنسان حول الأوضاع في ميانمار، الانتهاكات الممنهجة ضد مسلمي الروهينجا، داعية إلى وضع حد للتمييز ضد المسلمين في ولاية راخين.

وُجهت إلى رئيس حزب الحرية اليميني المتطرف في هولندا غيرت فيلدرز رسما تهم التحريض على الكراهية والتمييز وإهانة مجموعة من الناس (المغاربة)، وفقا لائحة اتهامات صادرة عن محكمة هولندية بعد تقدم قيادات الجالية المغربية بشكوى.

علق عدد من الفنانين الأميركيين المسلمين، العاملين في مجال الكوميديا، ملصقات مناهضة لظاهرة الإسلاموفوبيا، في محطات مترو الأنفاق بمدينة نيويورك في حملة جديدة لمحاربة الظاهرة في المجتمع الأمريكي.

نظمت مؤسسة الجسر المغربية ندوة بحضور المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة بعنوان "دور المؤسسات الدينية الإسلامية في مواجهة ظاهرة التطرف" بالتعاون مع عدد من المساجد والجمعيات غرب بلجيكا.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



كرمت مكتبة سانجان الهندية الشاعر الإماراتي خالد الضلحاني، ضيف شرف اللقاء الثقافي، الذي أقامته بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيسها، بحضور نخبة من الشعراء والمثقفين المنود.

صدر كتاب للناقد والباحث العراقي رسول محمد رسول بعنوان «التفلسف النقدي.. إمانويل كانط والمعرفة البديلة»، عن منشورات ضفاف، ومنشورات الاختلاف، ومنشورات الأمان، ودار كلمة.



ثلاث سيدات سويديات يكشفن تحولات المجتمع المصري

● «ثلاث سويديات في القاهرة» رؤية مفصلية للتاريخ من خلال قصص حقيقية ● آن إيديلستام تنقل أحداث تسعين سنة ومتغيراتها



القاهرة والتحولت إلى الأسوأ

من خلال ثلاث سويديات ترصد المؤلفة التحولات الحادة التي شهدها المجتمع المصري منذ عشرينات القرن العشرين

في نهاية الرواية وضعت المؤلفة مجموعة من الصور التي تمثل العائلة الجدة رانهيلدا والأم هيلدا، وهليدا وزوجها القاضي طورشتين سالين، وصورة عائلية لأسرة هيلدا في القاهرة وكذلك صورة لإنجريد وأن في شقتهما بالقاهرة. كما ضمت الصفحة الأخيرة كلمة للأميرة ملك بير طوسون، حفيدة الأسرة المالكة المصرية وأخرى للسفيرة شارلوتا سبار سفيرة السويد في مصر. يذكر أن المؤلفة آن إيديلستام، باحثة اجتماعية في علم الأجناس البشرية، ومؤرخة إسلامية، وصحافية، تتحدث السويدية والفرنسية والإنكليزية.

وانتشار السيارات في الشوارع، وتغيّر سلوك الناس، تتحدث آن عن عودتها إلى مصر بعد فترة انقطاع، فتقول “بدأت التفكير بجدية في الذهاب إلى مصر، ولكني لم أكن واثقة مما سأجده بعد سنوات البعد الطويلة. فكرت في الصدمة التي أصيبت بها والدتي بعد عقود من الغياب، والفرق الشاسع الذي وجدته بين أيام الطفولة، والمراهقة الوردية، وبين ما آلت إليه الأمور. هل ساستطيع التعرف على القاهرة بعد سنوات الفراق؟ ماذا لو أصابني الإحباط؟ أليس من الأجدر بي أن أحتفظ بالذكريات السعيدة دون العودة مرة أخرى؟ انتصر فضولي في نهاية الأمر على كل هذه الأفكار، وقررت السفر إلى مصر”. وهكذا عادت آن إلى مصر، لتجد في انتظارها ما لم تتوقعه أو تفكر فيه قبل عودتها، ولتقدم للقارئ هذه الرواية الوثائقية المتعة، التي تأخذه معها ببراعة في رحلة طويلة، بداية من وصول السيدة الأولى هيلدا إلى مصر سنة 1927، ووصولاً إلى ما بعد 25 يناير 2011، لتتوقف القصة قبيل وصول الإخوان إلى حكم مصر.

وتُنَجَّب منه أن التي ستكون السيدة الثالثة والرواية التي تحكي قصة السيدات الثلاث اللاتي عشن في القاهرة، ولا تنسَى إنجريد عشقها لمصر، حتى يفاجئها زوجها بأنه تم تعيينه سفيراً للسويد في القاهرة. تعود إنجريد مرة أخرى إلى وطنها مصر بعد سنوات من البعاد، كزوجة للسفير السويدي في القاهرة، وسرعان ما تلحق أن بوالديها لتحيا معهما في مصر، وتبني ذكرياتها الخاصة بها، وهكذا تكتمل قصة السيدات الثلاث، التي من خلال حياتهن في القاهرة، نتعرف على شكل الحياة المصرية في فترة زمنية طويلة نسبياً، عبر ثلاثة أجيال، ونعرف كيف كان يفكر المصريون؟ وكيف كانوا يعيشون؟ ونلمس مع السيدات الثلاث مدى تغير الحياة من سيء إلى أسوأ، حيث تختفي ملامح الجمال من الشوارع والمباني والحدائق بمرور السنين، وزيادة عدد السكان،

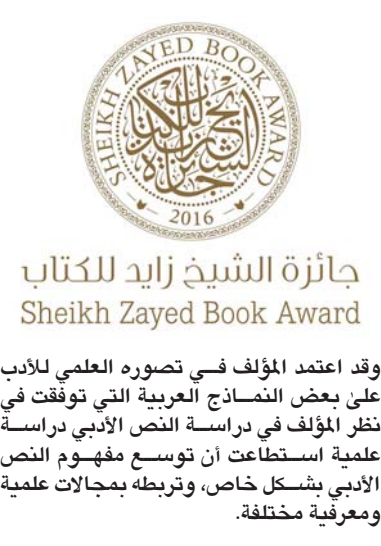
تبدأ قصة السيدات الثلاث مع القاهرة، حين يقع الشاب طورشتين في حب هيلدا، ويفكر في الزواج بها، لكنه ينتقل للعمل في مصر كقاض بالمحاكم المختلطة التي كانت منتشرة آنذاك، ويصل طورشتين بالفعل إلى القاهرة في 24 أكتوبر 1926، ثم تلحق به هيلدا بعد ذلك، ويتم الزواج في القاهرة، ثم ينتقلان للعيش في مدينة المنصورة، حيث يعمل طورشتين في محكمتها المختلطة.

تسافر هيلدا إلى السويد لتضع مولودتها خوفاً من عدم رعايتها طبيباً بشكل مرض في مصر، ثم تعود بابنتها إنجريد، وهي التي ستصبح السيدة الثانية من السيدات الثلاث والتي تقضي طفولتها وشبابها في مصر، ولا تعرف لها وطناً

غيره، لكنها تضطر لمغادرة مصر إلى السويد بشكل نهائي قبيل ثورة 23 يوليو 1952، وهناك تلتقي دبلوماسياً شاباً اسمه أكسيل إيديلستام، الذي يصبح زوجها في ما بعد،



مصريان ومغربي في القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب



وقد اعتمد المؤلف في تصويره العلمي للأدب على بعض النماذج العربية التي توفقت في نظر المؤلف في دراسة النص الأدبي دراسة علمية استطاعت أن توسع مفهوم النص الأدبي بشكل خاص، وتربطه بمجالات علمية ومعرفية مختلفة.

المفاصل النقدية المؤثرة التي عرفها مسار النقد العربي الحديث، وكذا الصراعات التي عرفها هذا النقد بين مختلف التيارات النقدية والفنية الأيديولوجية والسياسية. كما تطرق المؤلف في فئاي سرده النقدي إلى أهم الأعلام النقدية العربية. ثالث الكتب هو “الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق” للمؤلف سعيد يقطين من المغرب، والصادر عن منشورات ضفاف-بيروت 2014. وهو عبارة عن دراسة تجمع بين تاريخ النقد العربي وتاريخ الأدب العربي وتأريخ الفكر الأدبي العربي بصفة عامة. وتكمن الغاية الأساسية من هذه الدراسة في إدخال الممارسة الأدبية والنقدية في مجال الدراسة العلمية التي عرفتها بعض الممارسات اللسانية والسيميائية والسردية، حيث تبني التصورات العلمية ومناهجها في الدراسات النصية والأدبية بشكل عام.

على المنجزات الحديثة التي خلفتها الحملة الفرنسية على مصر بين 1798 و1801، وكذا الانفتاح العمراني خلال القرن العشرين على التخطيطات العمرانية المعاصرة. وقد زودت الدراسة باليوم من نماذج منتقاة من صور خاصة بالقاهرة والتي تعرضت لها بالبحث. كما تضمنت ملفا خاصا ببعض الخرائط التاريخية عن تخطيط القاهرة وماترھا التاريخيية. أما ثاني كتب القائمة فهو “تحديات الناقد المعاصر” للمؤلف جابر عصفور من مصر، والصادر عن دار التنوير للطباعة والنشر – بيروت 2014. وتدخل هذه الدراسة في مجال الدراسات النقدية العربية المعاصرة، من حيث القضايا والمدارس النقدية التي عرفها النقد العربي، وعلاقة هذا النقد بالنقد الأوروبي الحديث والمعاصر والأنكلو أميركي كذلك. تكمن أهمية الدراسة في عرضها لأهم

□ أبوظبي – أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب الأربعاء عن القائمة القصيرة في فرع “الفنون والدراسات النقدية” إذ اشتملت على ثلاثة أعمال اثنين منها من مصر وثالثهما من المغرب.

وقد بلغ القائمة القصيرة للجائزة كتاب “القاهرة خططها وتطورها العمراني” للمؤلف أيمن فؤاد سيد من مصر، والكتاب من إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة 2015، وهو عبارة عن دراسة تكشف عن مدى التطور التاريخي العمراني لمدينة القاهرة، وعلاقة ذلك التطور بالتوجهات السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والفنية التي تعاقبت على القاهرة. وما خلفته من أنماط تخطيطية وعمرانية جديدة لكل منها خصوصيته، كما يذكر الكتاب أولئك الذين لعبوا دورا كبيرا في تطوير خطط القاهرة وعمرانها، ويبين فتتح بعضهم

◀ بدعوة من سفارة فلسطين في التشييك، ومحبي شعر محمود درويش، بالتعاون مع مكتبة فاتسلاف هافل، ومعهد الشرق الأوسط وأفريقيا في كلية الفلسفة بجامعة تشارلز، انتظمت ببراغ أسسية شعرية بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل الشاعر محمود درويش.

◀ احتفى بيت الشعر الأردني التابع لرابطة الكتاب، في مقر الرابطة بعمان، بالشاعر الأردني مازن شديد، بحضور كل من ربحي حلوم وأحمد ماضي وزياذ أبولبن.

◀ أعلنت مديرية ثقافة السويداء السورية، عن بدء الاشتراك في جائزة عمر أبوريشة للشعر العربي في دورتها الخامسة لعام 2016، حيث يحق للشعراء السوريين والعرب المقيمين في سوريا من أعضاء اتحاد الكتاب العرب وسواهم المشاركة في المسابقة.

◀ أعلنت مؤسسة المورد الثقافي عن فتح باب المشاركة في ورشة تمكين القادة الثقافيين في المنطقة العربية، “إمكان 2016”، والتي تعقد في الفترة من 19 إلى 26 مايو المقبل، في لبنان.

◀ تنظم مكتبة البلد، بالقاهرة، حفل توقيع المجموعة القصصية “عسل النون”، للمكتابية محمد رفيع، والتي صدرت حديثا عن دار رواقد، وذلك يوم السبت 19 مارس الجاري.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ديوان شعري جديد بعنوان «ياقوتة الصمت» للشاعرة السورية د. بهيجة مصري إدلبي، إحدى نجوم برنامج «أمير الشعراء» في موسمه الأول.

سعد الأحمد: القلق والكمال هاجسان شعريان

● لأنهم يسعون إلى الشهرة والنجاح السريع لا يترك الكتاب الشباب بصمتهم



السياسية وتأثيرها على الشاعر قائلًا "موقفي الشخصي حول النكبات العربية هي نكبة خاصة، أي أن أي أمر يصيب العرب أو الأمة العربية يصيب أي شاعر يهتم لأمر الأرض التي ينتمي إليها أو العرق الذي يأتي منه وهو العرق العربي".

ويتابع الأحمد محاولا قراءة ملامح جيله "كيف أقرأ جيلي؟ أعتبر أن هذا السؤال ليس بالسهل، ولا الإجابة عليه سهلة، ولكن يمكنني القول إن الكثير من الجيل الشبابي في الكويت تحديداً يفكر إلى الوعي، وأقصد بالوعي ليس الإطلاع على الأعمال الأدبية فقط، إنما الوعي الوجودي، الفكري، الاجتماعي، الإنساني، السياسي، الاقتصادي، وغيره، لأننا نجد الكثير من الكتاب الشباب هم يكتبون مادة أدبية لا بأس بها، لكنهم لا يتركون بصمة أو صبغة شخصية لما يكتبونه، لكون أن أغلب محاولاتهم هي في صميم الشهرة والنجاح السريع".

عن أثار انقسامات الربيع العربي الطائفية على المثقف الكويتي يوضح الأحمد أن "كلمة الربيع العربي كلمة من وجهة نظري الشخصية يجب أن يتم استبدالها بالخريف العربي أو الانهيار العربي أو المساة العربية، فالربيع هنا خارج عن النص وعن السياق تماماً، بتعسكر المثقفون وفق طوائفهم أمر طبيعي لأنه لا وجود لأرض مشتركة وحوار يحترم الاختلاف والآخر، ويفرق ما بين

إلى أن أخرج نفسي من منطقة الراحة التي أعيش بها في اتجاه هذه النصوص القصيرة الثائرة، لينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء وفي كل جزء نوع شبه مختلف عما قبله من النصوص، أما الديمومة فهي في النصوص التي أتمنى أن تبقى أو أن تأخذ بعين الاعتبار كنصوص مؤثرة".

في حديثنا مع الشاعر حول الرقيب الكويتي في زمن الفضاءات المفتوحة، وكيف يقات على المنع بصورته الكلاسيكية، وعما حصل في معرض الكويت الدولي للكتاب في السنوات الأخيرة. يرى الأحمد بأنه قد كثر الحديث وطال عن آلية المنع، وأسبابه ضعف الأدوات الرقابية واهتراؤها، وعدم كفاءة الرقيب، يقول "في زمننا هذا، أكاد ألا أقتنع بأن الفضاءات مفتوحة، فالفضاء المفتوح يحتاج إلى عقل واع لاستيعابه وليس إلى عقل مؤدلج أو مسير، وهذا ما لا يمكن للرقيب غير الواعي، وغير المؤهل، صاحب المرتب الحكومي الذي يجلس في غرفة في أحد سراديب وزارة الإعلام ليحكم على قسح أو منع الكتاب، يجلس بين أكوام الكتب قبل المعرض بعدد من الأيام ليجتث عن كلمات (الله، إرهاب، إحداد، جنس، عدم، بعث، جنة، نار، خلود، تاريخ شبه الجزيرة العربية، إلخ) بين دuff الكتب، ويقرر أن يمنع أي كتاب لتواجد مثل هذه الكلمات فيها، وما لا يعرفه هذا الموظف الحكومي الذي يؤدي عملاً كان من المفترض أن يقوم به على مدار ستة، ويؤديه بأسبوع واحد قبل المعرض، إن كل الكتب المتنوعة تباع في الكويت وموجودة إن كانت نسخاً إلكترونية أو ورقية. وإن في معرض الكتاب ذي التنظيم المحزّي، يمكن لأي شيء أن يوجد وهم يرفعون راية الرقابة، عموماً ما يحدث في معرض الكتاب الكويتي كارثة تنبئ بهبوط المستوى الأدبي أكثر مما هو هابط في السنوات الخمس الأخيرة في الكويت".

الأحمد من مواليد الكويت 1985، هذا الجيل له موقفه الخاص حيال القضايا السياسية والنكبات العربية والأيدولوجيات السابقة عليه. فهو جيل لم يشتغل بالسياسة، ولم تشتغل قصيدته بالحرب. ويتفق الأحمد معنا بأن نصه لم يدخل النطاق السياسي بشكل متعمّد فهو يرى أن مثل هذا الوطن المزيف بالظلال يمكن لأي كلمة سياسية أن تتسبب بأنهامك بتبعية -فكرية، سياسية، طائفية معينة، وهذا ما سعى الشاعر إلى أن يبتعد عنه، ولكنه يعتقد أن القادم من تجربته الشعرية لن تخلو من بعض التهكم السياسي أو الاجتماعي. ويوضح صيفنا موقفه من الأحداث

□ يعتبر الشاعر الكويتي سعد الأحمد شاعرا قلقا حيا لا نصه، حيث كان قد سحب نسخ ديوانه الأول «اعتراقات قلم» من الأسواق، بعد أن شعر بأن الكتاب يفتقر للنضج الشعري، ويحتوي على الكثير من الأخطاء النحوية والإملائية.

لقد أصدر الشاعر مؤخراً عن دار مسارات مجموعته الشعرية الثانية "العمر أغنية وأنا مغن أخرس". ويعمل حالياً على إصدار قادم يأمل أن يكون مختلفاً عن سابقه، فالغني الأخرس أخذ منه مجهوداً، وهو راض عنه بنسبة كبيرة، لكنه يسعى إلى أن تنال روحه الشعرية كل الرضا عن تجربته القادمة.

القلق والكمال يقول الشاعر سعد الأحمد عن قلق الكتابة والاشتغال على النص قائلًا "القلق والكمال والسعي إلى الأفضل هي هواجس أساسية لي، حيث بطبيعتي شخص يبحث دائماً عن عمل الشيء بطريقة صحيحة أو عدم الإقدام عليه أصلاً، وذلك من ضمن المعايير التي أضعها لنفسي، لذلك أنا شخص متعب ومتعب من القلق الدائم حول السعي للأفضل ولا يسهل علي تهديم ذاكرتي أو الهروب منها أو الاستسلام لسلطة النص علي، ففي ما مضى من الزمن كان النص يكتبني وأنا أكتبه، وحين لا أجد أنه يمثل الحالة التي أريدها صار من السهل أن يتم حذفه على عكس ما كنت عليه في الماضي حيث أنني لم أكن قادراً على التخلي عن أي نص وتربطني به رابطة الأم بأبنائها".

مجموعة "العصر أغنية وأنا مغن أخرس" يتقاسمها عالمان شعريان؛ الأول عالم لحظي خاطف، أشبه بالتقاطعة فوتوغرافية لبركان شعري ثائر، والثاني عالم مسكون بالديمومة، وإمكانية الارتماة في تفاصيله بطمأنينة دائمة. الأمر الذي يجعل القارئ في حالات تامله للنص يعيده لأكثر من مرة محاولاً القبض على مضامين جديدة لم تتبدل له في القراءة الأولى.

يحدثنا الأحمد عن مجموعته "بالنظر إلى أن مجمل النصوص في الديوان كتبت ما بين عامي 2013 و2015 فهناك اختلاف وتفاوت في الحالة الشعرية لكل نص، فالقلق ملازم لي تماماً على صعيد حياتي الشخصية والأدبية، والتقاط اللحظات بصور فوتوغرافية وكلمات تحاول ترجمة اللحظة بتفاصيلها، هي ليس بالأمر السهل أو شيء اعتدته، ولكني سعيت

◀ ما يحدث في معرض الكتاب الكويتي كارثة تنبئ بهبوط المستوى الأدبي في السنوات الخمس الأخيرة في الكويت

اللغة العربية تحتضر فلا تزعجوا احتضارها بضجيج الاحتفاء بها

رغم أن دراسة الألماني أولريخ أمون أظهرت أن اللغة العربية تحتل المرتبة الرابعة بين أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ورغم أن منظمة اليونسكو تحتفل سنوياً في الـ18 من ديسمبر مع الأمم المتحدة، باليوم العالمي للغة العربية، فقد أكد أحد تقاريرها الأخيرة أن مجموعة كبيرة من لغات العالم مهددة بالانقراض، منها اللغة العربية.

عواد علي

□ تشير الإراء التي تُطرح حول احتمال انقراض لغة الضاد إلى ازدواجية القائمة بين الفصحى والعامية، وعدم تمكنها من مواكبة العصر الكثير من مصطلحاته التقنية، إضافة إلى أسباب داخلية وخارجية، منها عدم اهتمام أهلها بها، أي الناس الذين يستخدمونها من مدرسين وموظفين.

جرى البحث في أخطار انقراض اللغة العربية عام 2007 في مؤتمر "لغة الطفل العربي في عصر العولمة"، الذي نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية في مقر جامعة الدول العربية، وتطرق إلى كتاب "موت اللغة" للعالم اللغوي والأكاديمي البريطاني ديفيد كرسنال، الذي يشير إلى ظهور ازدواجية اللغوية كنتيجة للانماذج الثقافي ما بين الأمم والشعوب، ويعد تسعة شروط لموت اللغة تنطبق جميعها على اللغة العربية في وضعها الراهن. وكانت البحوث التي قدمها إلى هذا المؤتمر كبار العلماء في اللسانيات، والتربية، وعلم الاجتماع، والطب النفسي بمثابة رثائيات لهذه اللغة، وبكافيات بلغة ذرفت على موتها المؤكد القريب.



صدر أخيراً عن دار ورقة للنشر بتونس كتاب جديد للسياسي والحقوقي التونسي محمد القوماني بعنوان «ما بعد العلمنة والأسلامة»، وقد مثل هذا الكتاب دراسة جديدة في الحالة العربية بين الماضي والحاضر.

الارتحال إلى المستقبل

لحل مشكلات الراهن



أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس

□ أجلّ مفكرينا لسنهم قارباً بنفسي أن أجترئ عليهم، وأجلّهم لتجربتهم وعطائهم الفكري الغزير، ولكني لا أمتنع نفسي من مناقشة ما يطرحون، وحتى الاعتراض عليه إذا ما بدا لي فيه ما لا يستقيم، من وجهة نظري على الأقل، وإلا كنت أشبه بصيني يشرب كلام مؤدبه شرباً، لا يملك حتى حق رفع الإصبع. أقول هذا وفي البال رد متشنج للمفكر المصري الكبير مراد وهبة على جملة من المقالات التي تناولت بالنقد ما ورد في حديث له كان أدلى به لمجلة "الجديد"، لا سيما مقالتي، حيث خصني، وإن لم يذكر اسمي، بفقرة جاء فيها أنني أردّ على شيء متخيل عندي، وأني لم أقرأ شيئاً مما كتب.

وفي اعتقادي أنني لست ملزماً بقراءة كتبه كلها للاعتراض على رأي صرح به. فما قاله واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، لا احتاج في فهمه إلى سابق أو لاحق "عندما يكون الوضع القائم في أزمة يجب استدعاء الوضع القائم للتفكير في حلول لهذه الأزمة. وبغيباب الوضع القائم أو الرؤية المستقبلية بظل الوضع القائم في حالة أزمة، وإن التمرد على الأزمة لن يستطيع تجاوز الوضع القائم".

وإذا أُنشبت على دعوته إلى تكوين رؤية مستقبلية، أضفت أنه لا يمكن بحال أن نستغني عن التخطيط للمستقبل انطلاقاً من الحاضر، عن طريق علاج الوضع القائم حتى يكون قاعدة لارتداد المستقبل وليس العكس، فمن لا يملك ثروة مادية ولا ثروة بشرية متعلمة باتقان لا يمكن أن يحلم بغزو الفضاء، لمجرد أنه يتوق إلى تحقيقه، لا سيما أن المستقبل أفق انتظار قد لا يحدث، وليس من الحكمة أن نتوسل بما لا نثق في حدوثه لحل أزمات الراهن.

ومضى في رده يذكرنا بما لا يحتاج إلى إنعام النظر، وهو أن الزمن يتكون من ماض وحاضر ومستقبل، وأن الماضي كان مستقبلاً سحبت منه السمة المستقبلية وأصبح ماضياً. ولكن الفرق عندي أن الماضي هو حاضر عشنا، فيما المستقبل لا يزال في علم الغيب.

وأقصى ما يمكن أن نفعله هو أن نستنشره ونخطط له انطلاقاً من معطيات الحاضر، على غرار ما فعله المفكر الفرنسي جاك أتالي في كتابه "تاريخ مصغر للمستقبل"، حيث يرسم الخطوط البيانية الواضحة لما سوف يكون عليه المستقبل في الأعوام الستين القادمة، انطلاقاً من المعطيات الحالية، الثابت منها والمتحول، ومن الحراك الذي يشهده العالم في شتى المجالات، بعد أن صارت العولمة واقعا ملموسا، تلم أطراف الأرض بعضها إلى بعض.

باختصار

◀ تشارك الكاتبة السودبية أن

إيديلستام، مؤلفة رواية "ثلاث سويديات في القاهرة"، في مؤتمر "المرأة من أجل التغيير" الذي تنظمه مكتبة الإسكندرية في الفترة من 16 إلى 18 مارس الجاري.

◀ ناقش الإعلامي خالد منصور في حلقة اليوم الأربعاء 16 مارس 2016 من برنامج ليالي التقافي الذي تبثه قناة النيل روايتي "جنون العتش" للكاتب والروائي نعيم صبري و"كافيتريا الأرنب الضاحك" للفاصة والروائية رحاب إبراهيم.

◀ بدأت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، استعدادات مكثفة لتكشف عن انطلاقة جديدة لمهرجان الغربية للرياضات المائية في دورته الثامنة.

◀ رفعت لجان التحكيم الخاصة بجائزة الصحافة العربية، إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن راشد العالمية، المشاركات المرشحة للفوز ليتم اعتمادها بشكل نهائي.

◀ تحتضن مدينة أسفي المغربية من 17-19 مارس الجاري، الدورة الرابعة للملتقى أسفي الدولي للشعر، الذي تنظمه مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



يتواصل بالعاصمة الأردنية عمان حتى 31 مارس الجاري معرض «ربيع أفروديت»، والذي يضم تصاميم أربع فنانات أردنيات هن: سعاد عيسوي وونال عبدالله وتغريد خصاونة ومصممة المجوهرات لمى حوراني.

يستمر بقاعة «أفق» بمتحف محمد محمود خليل بالدقي المصرية حتى 12 أبريل القادم، المعرض الاستعادي للفنان المصري الراحل منير كنعان (1919/ 1999)، والذي تعد لوحاته الجريئة في مجال التجريد والكولاج مدرسة فنية متفردة.



علا الأيوبي ترسم جغرافية الوجه في لوحات الألم السوري

● واقعية انطباعية للشخوص وتفاصيلها بحس شمولي ● لمسات فنية لامرأة الألوان الزاهية رغم المحن



الوجه هو اللوحة

◀ **رمان علا الأيوبي غير قابل للأكل، إنه جملة من المواقف الوجودية متباينة الحدة**

تشبه نوافذ مُشرقة على ما هو خارج الوجه- المدن، أي العالم بأسره، ونوافذ ذات جفون عميقة لا رموش لها، تطل على ما هو داخل الوجه، وما بداخله إلا القلب وما يختلج فيه من مشاعر.

وجه علا الأيوبي هو دمشق المدينة، ولكنه أيضا باقي المدن العربية التي لا يُقفل لها جفن ولا تهدر لها دمعة، تماما كما في بعض لوحات الفنانة، حيث تتحجر الدموع المنهمرة لتتحول إلى قناطر صيفية تناهب لاستقبال الشمس.

م.ع



علا الأيوبي ترسم جغرافية الوجه في لوحات الألم السوري

● واقعية انطباعية للشخوص وتفاصيلها بحس شمولي ● لمسات فنية لامرأة الألوان الزاهية رغم المحن

احتضنت قاعة “تجليّات” الفنية في وسط مدينة بيروت معرضا للفنانة السورية علا الأيوبي، التي أكدت مرة أخرى على أن الحرب أو الأزمات الإنسانية تلعب دورا مباشرا في صهر معدن الفنان، وبالتالي تساهم في إعادة تشكيل نصه الفني من دون أن تقصيه عن النفحة الشخصية التي تميز بها، وأعلنت عن حضورها في معارضه الفنية السابقة.

تعرّيشات، تشبه أغصان الأشجار الأكثر دقة، تقوم أحيانا بزخرفة الخلفيات الملونة واللصيقة بالشخوص، وأحيانا أخرى تساهم في تحديد ملامح المرأة المرسومة في لوحتها. وتدخل الأيوبي أيضا إلى لوحاتها أشكالاً هندسية من جميع الأصناف، فتغني اللوحة وتقيم توازنا حكيما في ما بينها وبين التموجات والخطوط الإنسيابية التي تعجّ بها لوحتها.

هنا تماما يظهر تميّز لوحة الفنانة، إذ تنتغل هذه الزخارف والمزكّشات، والتفاصيل الملونة بغير همّ التزيّن، فهي مفردات للتعبير تساهم مساهمة محورية في تشكيل وصقل الأفكار المطروحة وإقامة الجسور في ما بينها. لأجل ذلك لا يمكن بأي شكل من الأشكال تصنيف عمل الفنانة أنه تزيّني، أي ما يسمى بـ“الفن الديكوراتيف” وهذه “نهمة” وردت على لسان بعض المتحاملين على ما يستسيغون تسميته “بالفن النسوي”.

رمان لا يؤكل

رَمّان علا الأيوبي غير قابل للأكل، إنه جملة من المواقف الوجودية متباينة الحدة. تظهر حبة الرمان في بعض اللوحات وكأنها قنابل عنقودية، كما في اللوحة التي تبدو فيها امرأة جالسة وبين يديها رمانة مشحونة، ربما لم يستطع نزع فتيل تفجيرها إلا هدوء المرأة القابضة عليها.

ونذكر أيضا في هذا الباب، اللوحة التي تظهر فيها امرأة تحمل فنجانا أحمر اللون يذكر بحبّة الرمان، فنجان يكاد أن يصل إلى شفّتي المرأة، ولكن فقط بعد أن بات، بسحر أصابعها، شرابا ساغلا لا ضرر فيه. لأكحل حبة رمان في لوحة الفنانة دور مختلف، إلا قابليتها للأكل حتى عندما تصبغ الشفاه وتتناولها الأصابع كما تتناول الثمرات الشهية. فهي، أي الثمرة الحمراء، إما محرّضة على عمل ما، وإما محوّلة لمسار ما، وإما مبذلة لحال ما. ويبرز هذا جليا حينما ترسم الفنانة الرمانة أما مكتملة مغلقة على سرها، وإما منتشرة كرشح غرائبي في وسط اللوحة، وإما وصولا إلى هواشها. ليست رمانة علا الأيوبي رمانة فردوسية، رغم أن عنوان المعرض هو “الفاكهة



علا الأيوبي ترسم جغرافية الوجه في لوحات الألم السوري

● واقعية انطباعية للشخوص وتفاصيلها بحس شمولي ● لمسات فنية لامرأة الألوان الزاهية رغم المحن

احتضنت قاعة “تجليّات” الفنية في وسط مدينة بيروت معرضا للفنانة السورية علا الأيوبي، التي أكدت مرة أخرى على أن الحرب أو الأزمات الإنسانية تلعب دورا مباشرا في صهر معدن الفنان، وبالتالي تساهم في إعادة تشكيل نصه الفني من دون أن تقصيه عن النفحة الشخصية التي تميز بها، وأعلنت عن حضورها في معارضه الفنية السابقة.

تعرّيشات، تشبه أغصان الأشجار الأكثر دقة، تقوم أحيانا بزخرفة الخلفيات الملونة واللصيقة بالشخوص، وأحيانا أخرى تساهم في تحديد ملامح المرأة المرسومة في لوحتها. وتدخل الأيوبي أيضا إلى لوحتها أشكالاً هندسية من جميع الأصناف، فتغني اللوحة وتقيم توازنا حكيما في ما بينها وبين التموجات والخطوط الإنسيابية التي تعجّ بها لوحتها.

هنا تماما يظهر تميّز لوحة الفنانة، إذ تنتغل هذه الزخارف والمزكّشات، والتفاصيل الملونة بغير همّ التزيّن، فهي مفردات للتعبير تساهم مساهمة محورية في تشكيل وصقل الأفكار المطروحة وإقامة الجسور في ما بينها. لأجل ذلك لا يمكن بأي شكل من الأشكال تصنيف عمل الفنانة أنه تزيّني، أي ما يسمى بـ“الفن الديكوراتيف” وهذه “نهمة” وردت على لسان بعض المتحاملين على ما يستسيغون تسميته “بالفن النسوي”.

لا يزال عالم المرأة وهمومها حاضرا في لوحاتها الحديثة، ولكنه مشغول بشكل أفضل وفيه الكثير من العمق والأساليب الفنية المناسبة للمواضيع التي طرحها، أما أكثر ما يميز المعالجة الجديدة للمواضيع المطروحة فهو الحس الشمولي الذي ينضح من الأعمال والذي لا يمكن أن يكون حاضرا في أي لوحة كانت إلا كنتيجة لنضج شخصي وفني، وصفاء بصيرة لدى الفنان وهو أمام لوحته وهي قيد التشكيل.

مفردات للتعبير

نعثر في لوحات علا الأيوبي على الكثير من الزخارف والمنمقات البصرية المشغولة بعناية كبيرة، كما نعثر على تفاصيل تشبه تعرّيشات تمدّ أغصانها في فضاء الشخوص ووجوها.

◀ **الفنانة استخدمت تقنية الكولاج لتبرز وتختزل مقتطفات منمنمة من صور المدن وواقعية مشاهد**

«جنون» إيمان أسيري يكشف مآسي حروب العالم

الجنون هو الوصف الأقرب لما تضج به لوحات الفنانة الشاعرة البحرينية إيمان أسيري التي تزيّن جدران “غاليري مشق” بالنامة مؤخرا، فالمعرض الذي يحمل عنوان “جنون”، يحكي قصة جنون يومي يعيشه الإنسان بفعل أخبار الحروب التي تصل إلى مسمعه، ولا يجد لإيقاف هذا الزيف سبيلا، حيث مثل مفهوم الحرب في لوحاتها، أبشع ما مارست البشرية منذ بداية الوجود.

زكي الصدير

لما فتحت الفنانة إيمان أسيري في معرضها الشخصي الثاني “جنون” أسئلتها الكونية على المتلقّين من خلال رصدها لعدمية الحروب في العالم، وذلك عبر ثمانية عشرة لوحة فنية علققتها على سلك شائك في “غاليري مشق” بالعاصمة البحرينية النخامة.

روت أسيري حكايات الحرب التي تاتيها بكل برود عبر شاشات التلفزيون، والراديو والإنترنت وأجهزتنا الحديثة، التي تقسمت معنا يومياتنا الكارثية بكل تفاصيلها الوجودية والعدمية.

بضربات السكن الحادة المتماهية مع قساوة الحرب، قامت لوحات أسيري معتمدة في أعمالها على مجموعة من ألوان الأكريليك التي لم تخرج عن الأسود والأبيض والأحمر والذهبي، قدّمتها على قماش الكانفاس المستحضر بعضه من الأشرعة والخيام، مستلهمة من الحروب الإنسانية منذ هابيل وقابيل حتى وقتنا الحاضر حالات الخوف والفرع والالطمانية، التي يعيشها الإنسان بشكل دائم دون توقّف على مرّ التاريخ جيلا بعد جيل.

تقول إيمان عن تجربة “جنون” لـ “العرب”، “منذ البشرية الأولى إلى الآن لم ينته الصراع بين البشر، على مدى سنوات عمري، امتدت

◀ **لوحات تستحضر الموت والخراب في جغرافية المكان، إلا أنها تبعث الزمن في شكله العدمي عبر اللون وروائحه**



دمار وعبث مجنون

التي تحاول الفنانة الشاعرة أن تخفف وجع نيرانها بالشعر. وإيمان أسيري هي تشكيلية وشاعرة بحرينية من مواليد 1952، شاركت في العديد من المعارض، صدرت لها عشر مجموعات شعرية كان آخرها “على شرفة معطلة” في 2014، وتعد من أوائل الفنانات التشكيليات في البحرين.

كتبت عمودا دوريا لجريدة “الاتحاد” الإماراتية بين عامي 2000، و2001، وكانت لها محاولات قصصية للأطفال عام 1985، غير مطبوعة، وهي عضو سابق في أسرة الأدباء والكتاب في البحرين، وعضو سابق في أسرة فناني البحرين في أوائل السبعينات، وعضو في الملتقى الثقافي الأهلي، وممّا صدر لها إضافة إلى الديوان المذكور أعلاه الدواوين الشعرية “هذي أنا القبرة” عام 1981، “خمس دقات لقلبي” عام 1996، و”كتاب الأنثى” عام 2006.

ويتابع العجمي “رغم أن هذه اللوحات تستحضر الموت والخراب في جغرافية المكان مبغثا من خلال الصورة، إلا أنها تبعث الزمن في شكله العدمي عبر اللون وروائحه، وترتبط كل ذلك بكتلة الأحاسيس والمشاعر التي تغرقنا فيها، وتظهر بها عجزنا”.

بدأت بواكير تكوّن تجربة “جنون” في عام 2009 بالتزامن مع الاشتغال على مخطوطة أسيري الشعرية “شجر النوم”، ثم توقفت عن العمل عليها في 2010 بسبب أحداث الربيع العربي التي اجتاحت البحرين، بعد ذلك استأنفت العمل في سنة 2013، لتقدّمه في العشرين من فبراير برفقة عمل مفاهيمي لكتلة من الأسلاك الشائكة على هيئة أغصان شجرة علفت عليها قصاصات شعرية من مخطوطها، في صورة تذكرنا بشجرة عيد الميلاد وهي متدثرة باماني الناس وهداياهم، لكن المفارقة هنا، أن الحرب هي الهدية الكبرى

بشبه الخبر بهذه الإضافات “أصبح بإمكان الأهل الذين ينتظرون ولادة طفلهم أن يهدأوا.. إذ فتح لهم الباب أمام فرصة لقاء الجنين قبل اكتماله، الطريقة بسيطة من الناحية التقنية، وتقوم على تحويل صورة الموجات ما فوق الصوتية إلى ما يشبه التمثال الصغير من أجل الاحتفاظ به كتذكّار”، ويضيف الخبر أن هذا الاختراع بدأ يقدم نماذج عديدة حسب طلب الأهل على شكل سلسلة مفاتيح أو زينة للهاتف المحمول.

الأفطع من هذا الاختراع هو امتصاص الكثيرين له، كما يمتص الجسد السمّ البطيء.

إذا كان لا بد من صورة لكي “يتفرج” عليها الزائرون، فلتكن صورة عن المولود الجديد الذي نجح في اجتيازه للمخاطر الطبيعية التي لا بد أن يكون تعرض لواحدة منها في مغامرة التكوين الشيقة، أو فلتكن صورة عن لوحة كتلك التي رسمها الفنان “كوبكا” وتحمل اسم “أصل الحياة”، لوحة حاول فيها الفنان الربط ما بين اكتشافات عصره العلمية وقناعاته الروحية.

رفع الفنان في هذه اللوحة من مقام المُتكون في غبطة وحدته، جنين قرير العين في فلك مستنير يضيء الكون الذي يكتنزه، يتشقلب في خواطره السرية ليعوم في شفافية مؤثرة منبثقة من الماء الدافق الذي يغذى منه.

التقيت بصاحب الصورة الصوتية منذ حوالي شهر، وكم كان لا يشبه صورته بشيء! حدة في الطباع وجلالة حيال الولدين.

قد يتحول صاحب مُجسّم تذكاري آخر، أو بطل “سلسلة مفاتيح” غير ابن الصديقة، إلى إنسان نبيل. حينها وأغلب الظن، سيفق متسمرأ أمام مجسمه العاجي، وسيتساءل حول هذا الذي لا، أو لم يعد يشبهه.

عندئذ ستحوّل النقمة إلى الآلة اللعينة التي تجرأت وبعثت الغموض السحري الذي أحاط بأولى نبضاته، سيصدق حينها قول الروائي ميلان كانديرا “تخيل الهلع الذي سيصيبك لدى رؤيتك وجهك لأول مرة، ستقرّ بأن عليك الاعتراف بما عاندت دوما تصديقه: وجهك ليس أنت”.

أوصى باحثون، في المعهد الوطني الفرنسي للصحة، بتفادي المقرمشات، في الليل، لأنها تبعث إشارة تنبيه بالاستيقاظ للمخ، مما يسبب مشكلة في النوم وحثوا على تناول المشاء النباتي.



أوضح أطباء ألمان أنه ينبغي على مرضى الربو الزفير إلى أقصى حد ممكن قبل استعمال البخاخ حتى يتمكنوا من استنشاق البخاخ بعمق كاف وحبس النفس لفترة قصيرة.



صحة

المخدرات الإلكترونية تحاكي تأثير حبوب الهلوسة على الدماغ ● جرعات موسيقية تتحكم في نشاط المخ والحالة النفسية ● مقطوعات صاخبة تشعر المستمع بالنشوة



موسيقى حتى النشوة

الشباب يحملون المقاطع الموسيقية عن طريق شبكة الإنترنت مقابل 16.95 دولارا للقطعة الواحدة

تسبب أي شكل من أشكال الإدمان. وأضاف أن وزارة الصحة الإماراتية لا تعتبر المخدرات الرقمية أدوية حقيقية، موضحاً "أن الخطر الحقيقي للمخدرات الرقمية هو أن الشباب سوف يميلون إلى محاولة الحصول على أدوية مخدرة حقيقية.

الهلوسة. وتستخدم طريقة "نقر الأذنين" بشكل يجعل المستمع يصل إلى درجة معدلة من الإدراك، والتأمل أو اليقظة أو للمساعدة على النوم، ولكن العديد من منتجي التكنولوجيا يؤكدون أنها تحاكي تأثير المخدرات على الدماغ. ورغم عدم وجود أي دليل علمي لتأثيراتها على الدماغ إلا أن الدكتور المعيني يعتقد أن "المخدرات الرقمية" تشكل خطراً على المجتمع.

وذكرت صحيفة "غولف نيوز" أن د. قاسم عامر، رئيس قسم الإحصاء من مركز بحوث شرطة الشارقة، قال إن آثار "المخدرات الرقمية" ليست سوى أسطورة.

وأكد عامر عدم وجود أي دليل علمي حول الآثار السلبية للمخدرات رقمية أو حقيقة أنها

استخدام أجهزة أي بود (المخصصة لتخزين الموسيقى) في المدرسة، على أمل منع الطلاب المتقوين من أن يصبحوا شياطين للمخدرات الإلكترونية.

وأشار موقع "فايس" إلى أن العلماء في دولة الإمارات العربية المتحدة أثاروا قضية منع "المخدرات الرقمية"، والتي يقوم الشباب بتحميلها عن طريق شبكة الإنترنت مقابل 16.95 دولارا للقطعة وربما أقل من ذلك.

وفي تصريح لصحيفة ذي ناشيونال الإماراتية الناطقة بالإنكليزية أفاد د.سرحان المعيني، نائب مدير أكاديمية العلوم الشرطية في الشارقة، في وقت مبكر من عام 2012، أن الملفات الصوتية التي تعرف بـ"نقر الأذنين" ينبغي التعامل معها مثل الحشيش وحبوب

يؤدي بالمراهقين إلى الإدمان الفعلي. وأجرى موقع القناة المحلية لولاية أوكلاهوما "نيوز 9" تحقيقاً حول ما يعرف باسم "إيه-دوزنغ" (الجرعات الإلكترونية)، وهو تطبيق يمكن مستخدميه من النفاذ إلى المتاجر الإلكترونية التي توفر "المخدرات الرقمية". وذكر التقرير أن المسؤولين يأخذون الأمر على محمل الجد.

وصرح مارك وودوارد المتحدث باسم إدارة مكافحة المخدرات والعقاقير، إلى "نيوز 9"، أن "الأطفال يتراحمون على زيارة هذه المواقع لمعرفة ما تحتوي عليه، لكن يمكنها أن تأخذهم إلى أماكن أخرى".

ويتضمن "إيه-دوزنغ" (الجرعات الإلكترونية) ارتداء سماعات الأذنين والاستماع إلى موسيقى بصوت عال جداً، وهو ما يجعل المستمع يشعر بالنشوة. ويستمتع المراهقون إلى قطع الموسيقى مثل قطعة "غايتس أو هايدز" (بوابات الجحيم)، المتوفرة مجاناً على موقع اليوتيوب، وهي أول قطعة تم توفيرها بشكل مجاني. وبإمكان أولئك الذين يرغبون في أن يتحولوا إلى مدمنين على "المخدرات" أن يقوموا بتحميل هذه المقطوعات الموسيقية التي يزعم البعض بأن لها نفس الآثار التي تحدثها الماريخوانا والكوكايين والأفيون.

وفي الوقت الذي لا تقدم فيه المخدرات التي يتم بيعها خلسة في الشوارع أي توجيهات حول طرق الاستخدام، ينصح المستخدمون المحتملون للمخدرات الرقمية بشراء دليل من 40 صفحة يتعلمون من خلاله كيفية بلوغ حالة النشوة من خلال الاستماع إلى الموسيقى.

وذكر موقع "نيوز 9" أن مدرسة حيي مستانغ في أوكلاهوما لم تأخذ التهديد على محمل الجد، ولكنها وجهت رسالة إلى الآباء والأمهات تحذرهم من جنون جديد. وذهب المربون إلى أبعد من ذلك، حيث قاموا بحظر

لندن - تختلف دوافع البشر في استماعهم للموسيقى وفق النمط الموسيقي الذي يحبونه، فالموسيقى الهادئة تستخدم عادة لتهدئة الأعصاب في حين أن الموسيقى الصاخبة يتم استخدامها لإدخال جو من الحركة والنشاط، لكن عندما تصبح الموسيقى نوعاً من الإدمان يؤثر على خلايا عقل الإنسان فذلك يدفع نحو البحث والتمحيص.

ظهر في السنوات الأخيرة ما يعرف بالمخدرات الرقمية، وهي عبارة عن نوع خاص من الموسيقى ذات الترددات المميزة والتي يعتقد أن لها تأثيراً على درجة نشاط المخ واستقباله للألم والتحكم في الحالة النفسية للمستمع، وفق ما أشار إليه الموقع الإلكتروني لصحاح علاج الإدمان من المخدرات.

وتعرف المخدرات الرقمية على أنها مقاطع موسيقية يتم سماعها باستخدام سماعات الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمنى على سبيل المثال وترددات أقل إلى الأذن اليسرى، وفق ما يعرف بتقنية نقر الأذنين.

وأوضح مقال أورده موقع مجلة وايرد الأمريكية المتخصصة في الشؤون التكنولوجية، تحت عنوان "المراهقون يتعاطون المخدرات الرقمية للحصول على النشوة"، أن إقبال المراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم على شبكة الإنترنت يزداد بشكل مطرد، وأرجع الفضل في ذلك إلى ملفات الموسيقى "أم.بي.3" التي تمنحهم شعوراً بالنشوة، والتي من شأنها أن تكون بمثابة الطريق المعبد الذي

الباعة ينصحون مستخدمي

المخدرات الرقمية بشراء دليل

من 40 صفحة يتعلمون من خلاله كيفية بلوغ حالة النشوة

كلما كان الكوليسترول حميدا كلما زاد الخطر على صحة القلب

باختصار

نصح المركز الألماني لجودة الرعاية الصحية بأن يتخذ المريض وضعاً قائماً أثناء السعال لتسهيل عملية طرد البلغم.

أوصى طبيب الأنف والأذن والحنجرة الألماني يان لولر باستشارة الطبيب عند انسداد الأذن الناجم مثلاً عن الاستحمام أو غسل الشعر، موضحاً أن الانسداد يرجع في الغالب إلى انتفاخ شمع الأذن بفعل توغل الماء بداخلها.

أظهرت دراسة حديثة أن معدلات البدانة قد تزيد في الأماكن التي تسطع فيها الأنوار الصناعية طوال الليل مقارنة بالمجمعات التي يميل فيها الناس للحياة في الظلام بعد غروب الشمس، ومن المحتمل أن يسهم الضوء الصناعي في السمنة خلال كبح إفراز الميلاتونين وهو الهرمون الذي يساعد على تنظيم دورة النوم.

وجد الباحثون أن الحد من استهلاك الملح في الطعام، يجعل الأظعمة الدهنية غير محببة للنفس، ما يقلل استهلاك الأشخاص للدهون ويحد من السمنة.

كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن أمراض اللثة لا تسبب رائحة الفم الكريهة، والنزيف، وفقدان الأسنان وحسب، بل تساهم أيضاً في زيادة التدهور المعرفي والإدراكي.

توصل علماء إلى أن الأشخاص الذين يقرأون من كمبيوتر لوحي مثل الأيباد لمدة 30 دقيقة قبل أن يخلدوا للنوم يشعرون بنعاس أقل مقارنة بمن يقرأون من كتاب، كما يتباين نشاط المخ بين الفريقين أثناء النوم.

يقول باحثون في معهد ويلكام تراست سانجر البريطاني إن لديهم أدلة قاطعة على أن تغييرات في جين يعرف باسم "اس.إي.تي.دي.1.إيه" تزيد من خطر الإصابة بمرض الفصام بأكثر من 35 مرة.

من لديهم مستويات عالية

من الكوليسترول الجيد هم

الأكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب

وقال آدم باتروورث، أحد الباحثين بجامعة كامبريدج، لبي بي سي "هذا مهم للغاية لأننا اعتقدنا دوماً أن الكوليسترول الجيد له علاقة بانخفاض خطر الإصابة بمرض القلب".

وأضاف "تعد هذه أولى الدراسات التي تكشف عن أن بعض الناس ممن لديهم مستويات عالية من الكوليسترول (الجيد) هم بالفعل الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض القلب، لذا فهي تتحدى معرفتنا التقليدية بشأن ما إذا كان الكوليسترول الجيد يحمي الناس من مرض القلب أم لا".

ويساعد الكوليسترول الجيد بمعدلاته الطبيعية في تسهيل عمل الدورة الدموية عن طريق توجيه الكوليسترول إلى الكبد حيث يتم التخلص منه.

وأتاحَت دراسة التحورات النادرة لدى أشخاص في أجسامهم مستويات عالية من الكوليسترول الحميد تكوين بعض الرؤى. وأظهرت التجارب أن أولئك الأشخاص ممن لديهم تحور في جين يعرف باسم "اس سي ار بي 1"، والذي يصيب واحداً من كل 1700 شخص، هم الفئة التي لديها مستويات عالية جداً من الكوليسترول الجيد.

وأشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة خطر الإصابة بأمراض القلب لتصل إلى 80 في المئة.

كما أظهرت تجارب أخرى أن التحور يمنع البروتين الدهني مرتفع الكثافة من التخلص من الدهون المتجمعة في الكبد لإجراء العملية.

عام بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب نظراً لأنه يخفف آثار انسداد الشرايين التي يسببها البروتين الدهني منخفض الكثافة "ال دي ال" الذي يعرف أيضاً باسم الكوليسترول السيء. وأوضح علماء، في مجلة "ساينس" العلمية، أن بعض الأشخاص مصابون بنحور جيني نادر يجعل أجسامهم تفرز معدلات مرتفعة من الكوليسترول الجيد وهو ما قد يزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وقال قائد فريق البحث دانيال ريدر من جامعة بنسلفانيا "تؤكد نتائجنا أن بعض أسباب ارتفاع الكوليسترول الجيد قد تزيد بالفعل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وهذه أول إشارة للتحور الجيني الذي يزيد الكوليسترول الجيد لكنه يزيد أيضاً مخاطر الإصابة بأمراض القلب".

واكتشف العلماء أن من لديهم هذا التحور يكونون أكثر تعرضاً نسبياً للإصابة بأمراض القلب بما يقارب مخاطر الإصابة بها لدى المدخنين.

واشنطن - خلافا لما كان رائجا، اكتشف الباحثون أن تضرر القلب ليس مرتبطاً فقط بالكوليسترول السيء وأن النوع الحميد لا يقل عنه خطراً، لا سيما إذا كان استهلاكه بمستويات مرتفعة.

وتوصلت دراسة حديثة، نشرت في مواقع علمية بريطانية، إلى أن بعض الأشخاص ممن لديهم مستويات عالية من الكوليسترول الذي يفترض أنه من النوع الحميد هم الفئة الأشد عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب.

وتحدث اضطرابات في مجرى الدم بين الكوليسترول السيء الذي يتخلص من المادة الدهنية في الشرايين والكوليسترول الحميد الذي يحملها في الدم.

وأكد باحثون أن ما يطلق عليه اسم الكوليسترول الجيد قد يزيد من احتمالات الإصابة بالأمزات القلبية لدى بعض الأشخاص الذين لديهم تحور جيني نادر.

ويتصل البروتين الدهني عالي الكثافة "إيتش دي ال" أو الكوليسترول الجيد، بشكل

أصوات بسيطة تصيب الأذن باضطرابات عصبية حادة

ويزيد مع الإجهاد والتعب والجوع. ويعرف مرض الميزوفونيا أيضاً بمتلازمة حساسية الصوت الانتقائية.

ونشرت مواقع ألمانية أن حالة الاضطراب تحدث بمجرد سماع بعض الأصوات، خاصة الصادرة من الفم، كالمضغ أو النفس أو السعال، أو أشكال أخرى كصوت الكتابة على لوحة المفاتيح وصرير القلم أو صوت الضغط على الهاتف.

ويعاني هؤلاء الأشخاص حالة من التوتر والاضطراب فقط عند الاستماع لأحد هذه الأصوات، وكثيراً ما يصبح رد فعلهم عنيفاً عند الاستماع لبعض الأصوات العادية، ولا يتوقف الأمر على مدى حدة الصوت.

ونظراً لأن الأسباب الحقيقية وراء حدوث المرض غير معروفة إلى الآن، وضع الأطباء عدداً من النظريات والاحتمالات للإصابة، منها وجود خلل في النظام السمعي بالدماغ. ولكن أكثر النظريات احتمالاً هي وجود خلل جيني نتيجة لعوامل وراثية. ويفرق العلماء في هذا السياق بين مرض الفونوفوبيا، وهو الخوف المرضي من الأصوات المرتفعة، وبين مرض الميزوفونيا.

وهناك عدد كبير من البشر الذين يعانون من هذه المشكلة. ويعد عالماً الأعصاب الأميركيين باول ومارغرت غاستريوف أول من

وتيرة القلق والإجهاد وتشوش التركيز والتفكير. وكشف الأطباء أن الأمر ليس مجرد حساسية عابرة وإنما هو أعراض الإصابة بمرض يطلق عليه اسم ميزوفونيا.

ويبدأ ظهور هذا الاضطراب بمرحلة الطفولة، وكثيراً ما يستمر مدى الحياة،



محاربة الضوضاء بالضوضاء



«الطاقات المبدعة دائماً تجد في التحدي ميزة إيجابية تصقل بها قدرتها على التجديد والابتكار، وهذا ما لمسناه من الأعمال المشاركة في جائزة الصحافة العربية خلال هذه الدورة»،
منى غانم المزي
الأمين العام لجائزة الصحافة العربية

«المصادقة على قانون الحق في النفاذ إلى المعلومة بتونس يعتبر خطوة مهمة في اتجاه دعم حرية التعبير وترسيخ قواعد الشفافية وتنفيذ التزامات تونس الدولية»،
سلوى غزواني
مديرة مكتب منظمة المادة 19 بتونس



ميديا

اقتصاد أفضل وأقوى غير ممكن في غياب صحافة عالية الجودة

● دعم الأبحاث طويلة الأمد يصطدم بتراجع الإعلانات ● الشفافية تجعل المساءلة السياسية والاقتصادية ممكنة



الصحافة الحرة أحد الضمانات لازدهار الاقتصاد

الأوفر حظا للانتخابات الرئاسية من الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، على توجيه انتقادات شديدة، بل والتحريض على العنف وفقا لبعض المصادر، ضد الصحافيين خلال أنشطة حملته الانتخابية.

وترى ماركوس أنه من المثير للإزعاج الشديد أن ترامب قال إنه يعتزم إذا انتخب رئيسا للبلاد أن يغير قوانين التشهير على النحو الذي من شأنه أن يشكل خطرا على مبادئ حرية التعبير المنصوص عليها في التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة.

وتبقى الحقيقة الواضحة أن الصحافة النشطة المستقلة تقدم المنفعة العامة، والشفافية هي التي تجعل المساءلة السياسية والاقتصادية ممكنة في عالم متزايد التعقيد والتخصص.

الصين في عام 2015 بعد رفض السلطات تجديد تأشيرتها. وهي ليست الصحافة الغربية الوحيدة التي يتم "تحييدها" بهذه الطريقة.

وتوجد دول أخرى لا تحظى بالقدر الواجب من الاهتمام. فقد سجل ترتيب أندورا، إحدى دول الملاذات الضريبية، على مؤشر حرية الصحافة العالمي هبوطا حادا في عام 2015، لأن الصحافيين لا يستطيعون بسهولة تأمين الحصول على المعلومات عن البنوك العاملة هناك.

وتطول قائمة الدول حيث حرية الصحافة محدودة أو تحت التهديد، من أفريقيا والشرق الأوسط إلى روسيا وأغلب الجمهوريات السابقة الأخرى، وحتى الولايات المتحدة تشهد إشارات مثيرة للقلق، مع حرص المرشح

وتحجب السلطات بشكل روتيني العديد من المواقع الإخبارية الأجنبية، من بي بي سي إلى رويترز. وفي عام 2012، حجبت السلطات موقع صحيفة نيويورك تايمز في الصين بعد تقرير نشرته الصحيفة مفاده أن عائلة رئيس الوزراء الصيني آنذاك ون جيا باو تسيطر على أصول لا تقل قيمتها عن 2.7 مليار دولار أميركي.

ويذكر تقرير ماركوس الذي ترجمه إبراهيم محمد علي، أنه على نحو مماثل، لا تستطيع المنظمات الإعلامية الأجنبية في الكثير من الأحيان التحقيق بحرية ودقة في أعمال الشركات الصينية وأنشطتها الاقتصادية، وقد اضطرت أورسولا جوتيه، مراسلة صحيفة "لو أوبس" (المعروفة سابقا باسم لو نوفيل أوبسرافاتور)، إلى مغادرة

تعتبر الصحافة المستقلة الحرة سلاحا في الأنظمة الديمقراطية، يساهم في مواجهة قوى الفساد التي تقوض الازدهار الاقتصادي، وهو ما تتجاهله العديد من الأنظمة حفاظا على مكاسب سياسية معينة.

التفاصيل حول كيفية تحايل الشركة على الضرائب المحلية في البلدان التي كانت تزاول فيها أعمالها.
وأفضى تحقيق بيرجن إلى نتائج مدوية لا يزال صداها يتردد في مختلف أنحاء العالم اليوم، مع خضوع شركات أخرى عديدة متعددة الجنسيات للتدقيق والتحقيق، لكن مثل هذا النوع من البحث يكلف مبالغ كبيرة. ويضمن نموذج التمويل توفير المنفعة العامة الحيوية، بيد أنه يصبح بلا جدوى في مواجهة القمع السياسي، الأخذ في التزايد في مختلف أنحاء العالم. ففي بداية شهر مارس، على سبيل المثال، أغلقت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الصحيفة الأعلى توزيعا في تركيا، صحيفة زمان، وأطلقت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع والطلاقات المطاطية على المحتجين خارج مقر الصحيفة. وكانت قضية صحيفة زمان جزءا من المناقشات التي دارت بين رئيس الوزراء التركي أحمد داودأوغلو والعديد من القادة الأوروبيين، بما في ذلك المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، عندما التقوا مؤخرا لمناقشة أزمة اللاجئين. ويتعين على قادة العالم أن يستمروا في تناول مثل هذه الأمور بصراحة وعلى الملأ، وأن يكونوا شديدي الصلابة في دعمهم لحرية الصحافة في بلدانهم، لأن مثل هذه السلوكيات الرسمية تشير إلى بلد يتراجع إلى الوراء، وتدمر الإبداع والنمو.

وتبرز ماركوس الصين كمثال آخر، وهي الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم والمصدر الرئيسي للصناعة والاستثمار العالميين، والتي تنفي وجود أي ارتباط بين حرية الصحافة والنجاح الاقتصادي. ومع هذا فإن الدرس الجوهري المستفاد من ارتفاع التقلبات المالية التي بدأت الصيف الماضي هو أن المعلومات التي تسيطر عليها الدولة هي غالبا معلومات غير دقيقة. ويبدو أن المستثمرين بدأوا يقدرون المخاطر المترتبة على ممارسة العمل التجاري في بيئة اقتصادية وتجارية لا يمكنهم فهمها بشكل كامل.

لندن - تندهور الحريات الصحافية في أنحاء مختلفة من العالم، وتتراجع استقلاليته بصورة مقلقة، مما يؤثر بصورة مباشرة على الديمقراطية، حيث تشكل شفافية وبقظة الصحافة الحرة المستقلة أهمية بالغة للديمقراطية، كما تعمل كسلاح قوي ضد قوى تتراوح بين الفساد وممارسات العمل الرديئة التي تقوض الازدهار الاقتصادي. والأمر ببساطة أن بناء اقتصاد أفضل وأقوى وأكثر نشاطا أمر غير ممكن في غياب صحافة عالية الجودة.

وتواجه اليوم الصحافة تهديدات متزايدة تحولت إلى هجمات شرسة، من قبل أطراف متعددة بما فيها القيادات الحكومية، وفي النتيجة، تتراجع قدرة الصحافة الاستقصائية على تقديم الحقائق والتحليل الذكي للاتجاهات الاقتصادية وأنشطة الأعمال في وقت يتسم بالشدائد الحاجة إليهما أكثر من أي وقت مضى. بحسب تقرير للوسبي بي. ماركوس، الرئيسة التنفيذية لاستشارات فينشر ماركوس، على موقع بروجيكت سنديكيت.

وتقول ماركوس، "يتمثل أحد المشاكل في المصاعب التي تواجهها الشركات الإعلامية في دعم الأبحاث طويلة الأمد التي تحتاج إليها عادة التقارير الدقيقة، نتيجة للتراجع الشديد في الإعلانات المطبوعة". ولكن من خلال تحديد وطرح القضايا التي قد تؤثر على الأجندات السياسية والحياة العامة لسنوات قادمة، فإن تأثير مثل هذا العمل الصحافي قد يكون هائلا.

وفي عام 2012 قدمت وكالة رويترز تحقيقا تطلب عدة أشهر من البحث الدقيق، والذي تناول مخطط ستاربكس للتهرب الضريبي، وقام الصحافي توم بيرجن بتحليل سنوات من الوثائق المعقدة لكي يكتشف، ويشرح

لوسبي بي. ماركوس:

يتعين على قادة العالم أن يكونوا شديدي الصلابة في دعمهم لحرية الصحافة



باختصار

◀ تنظم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ندوة بعنوان "قراءة حقوقية وقانونية لمشروع قانون الصحافة والنشر"، الجمعة 18 مارس الحالي، بمشاركة نقيب الصحافيين عبدالله البقالي، وتأتي هذه الندوة بعد إحالة الحكومة مؤخرا مشروع قانون الصحافة والنشر على المؤسسة.

◀ كشف مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الرابعة عشرة، عن وجود 1294 قناة فضائية عربية، أغلبها مملوك للقطاع الخاص بنسبة 87 بالمئة، وتمثل القنوات الشاملة نسبة 25 بالمئة منها، في حين تأتي القنوات المتخصصة ثانيا.

◀ أغلقت الحكومة الماليزية موقع "ماليزيان إنسايدر"، الإخباري الرائد في ماليزيا عقب تقديمه تغطية نقدية عن رئيس الوزراء نجيب عبدالرازق، تتهمه باستغلال منصبه للحصول على تمويل أحد مشاريع التنمية.

◀ عقدت لجنة تحكيم جائزة فئة "الصحافة الذكية" اجتماعا الثلاثاء لتقييم الأعمال المتقدمة للمنافسة على الجائزة لاختيار ثلاثة مرشحين للفوز ثم رفع نتائج التقييم إلى مجلس إدارة الجائزة لاعتمادها تمهيدا لاختيار الفائز، والذي سيعلن عنه خلال حفل توزيع "جوائز الصحافة العربية" في 11 مايو 2016.

◀ تنوي تونس إطلاق أول قناة تلفزيونية دينية للمساهمة في تعزيز جهود الدولة لمكافحة التطرف والإرهاب، وأفاد مصدر بإدارة الإعلام والاتصال في الوزارة بأنه يجري الإعداد لمشروع قناة عامة تعنى بالدين سيتم عرضه قريبا.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إطلاق أول قناة باللغة النوبية على الإنترنت

"الكنزبة" و"الفيجيته"، وواجه أهل النوبة عملية التهجير بعيدا عن نهر النيل في فترة حكم الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر إبان بناء السد العالي عام 1963 إلى مناطق خلف السد.

ويطالب السكان الأصليون منذ ذلك الوقت السلطات المتعاقبة بإعادة الأسر المهجرة إلى قراها الأولى، أو في مناطق محاذية لنهر النيل، فيما وصل بعض النشطاء في النوبة إلى المطالبة بالانفصال عن مصر، على الرغم من معارضة الكثير من الأهالي وتأكيدهم أن مطالبهم تقتصر على العودة إلى قراهم القديمة.

النوبية وبرامج ثقافية ووثائقية وأدبية وفنوناً تراثية.

وتضم القناة مجموعة من الشباب من أبناء النوبة وغير النوبيين من شباب وطلاب كلية الإعلام وتعتمد على أدوات بسيطة لنقل وتسجيل المواد المذاعة، والتي تشمل مواد تعليمية وتراثية وإخبارية بمختلف اللغات وترجمتها إلى النوبية بهدف نشر اللغة النوبية واستغلال التطور التكنولوجي وسرعة وصول المعلومة عبر الإنترنت.

ويعيش النوبيون في أقصى جنوب مصر وتمتد قراهم إلى السودان، ويتحدثون اللغة الخاصة بهم والتي تنقسم إلى لهجتين

وتبث جميع مواد وبرامج القناة باللغة النوبية مصحوبة بالترجمة من خمس لغات هي العربية والإنكليزية والفرنسية، والألمانية والبرتغالية، ويستمر البث لمدة ساعتين يوميا. ولا تهدف القناة المجتمعية الثقافية إلى الربح، وأعلن القيمون عليها أنه ستمت زيادة عدد ساعات البث خلال عام إلى 5 ساعات يوميا. وقدمت قناة نوبة تيوب منذ بداية بنها قبل شهر تقريبا، عدة حلقات تحكي فيها عن تاريخ بلاد النوبة وديانة أهلها، وعن القرى النوبية وما يميز كلا منها وأبناء كل قرية من المشاهير في المجالات المختلفة، وتتضمن الخارطة المستقبلية برامج خاصة بالمرأة

القاهرة - أطلق مركز "حدود" للدعم والاستشارات النوبي في مصر أول قناة مجتمعية ناطقة باللغة النوبية على موقع يوتيوب تحمل اسم "نوبة تيوب" لنشر اللغة النوبية والحفاظ على الموروث الثقافي والاجتماعي النوبي.

وقال محمد عزمي، رئيس الاتحاد النوبي العام بأسوان ومدير القناة، إن الهدف من إطلاق القناة الحفاظ على الهوية النوبية بعد أن اتجه بعض أهالي النوبة وخاصة الشباب إلى هجرة اللغة النوبية، وتمثل القناة محاولة للعودة إلى اللغة النوبية للحفاظ عليها وتعريف الشعب المصري بمقراداتها.

«لوموند دبلوماتيك» تعود إلى موطنها الأول تونس

كمثير لمختلف وجهات النظر حول المنطقة وإشكالياتها وذلك من خلال الانخراط الفعلي في ديناميكية تحوّل اجتماعي تقطع مع الرأسمالية المتوحّشة والليبرالية الجديدة.

وتنشر لوموند دبلوماتيك مقالات تحليلية وبحثية أعدّها صحفيون وباحثون وخبراء من شتّى دول العالم حول مواضيع متنوعة على غرار الجيوسياسية والعلاقات الدولية والثقافية من خلال البحث في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإعلامية. ويذكر أنّ لوموند دبلوماتيك تأسست سنة 1954 على يد أوبار بوف ميري كملق لصحيفة لوموند لتصبح اليوم الإصدار الشهري الفرنسي الذي يحتوي أكثر المقالات انتشارا في العالم، ويديرها سارج حليمي منذ مارس 2008 إلى الآن.

وتمتلك شركة لوموند 51 بالمئة من أسهم لوموند دبلوماتيك ولها هيئة تحرير مستقلة وتدار من خلال مؤسسة منفصلة عن لوموند. في بداياتها، كانت موجهة إلى "الدوائر الدبلوماسية والمختلطات الدولية" وقد تأسست إثر الحرب العالمية الثانية بمبادرة من فرنسوا هونتي الصحافي والقنصل الفرنسي السابق بكل من المجر وسويسرا لتتخذ بداية من سنة 1973 توجهها مناهضا للوعلة تحت إدارة كلود جوليان.



الصحافة الورقية ماتزال تناضل

القديمة والمسار المتقلب للانتقالات الحالية". وقالت مصادر تونسية إن هذه العودة تعبر عن ثقة إدارة الجريدة الشهيرة في "قدماء المحاربين" الذين ناضلوا في تونس وخارجها من أجل بقاء الإصدار في أصعب الظروف.

واختار هذا الفريق الدفاع عن القيم والخط التحريري للوموند دبلوماتيك

اهتمام استراتيجيا بالنسبة إلى لوموند دبلوماتيك بالنظر إلى تداعيات التحولات السياسية والجيوسياسية التي تعيشها المنطقة على رسم وتطوير السياسات في العالم، وفق بيان شركة النشر.

وأضاف البيان "ستواصل الجريدة تبني هذه الاستراتيجية خاصة في ظل التغيرات التي تعيشها المنطقة منذ سقوط الأنظمة

تونس - أعلنت جريدة لوموند دبلوماتيك في نسختها العربية عن عودتها إلى تونس، البلد الذي انطلقت منه أول مرة عام 1988، وغادرته في عام 1998 إلى بيروت ثم باريس. وقالت شركة النشر التونسية "الصحافة الجديدة" في بيان "تعود النسخة العربية للوموند دبلوماتيك التي إنطلقت من تونس إلى موطنها الأصلي لتحط الرّحال من جديد في نقطة بدايتها تونس". وصدر الاثنان الماضي أول عدد للصحيفة الشهرية، بحسب مصدر بشركة النشر التونسية.

وأضافت الشركة أن هذه العودة تأتي "في سياق التحولات السياسية التي عاشتها تونس منذ 14 يناير 2011" تاريخ الإطاحة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي كان يقمع حرية الصحافة والتعبير.

وتابعت أنه سيتم "في أجل قريب" إطلاق نسخة إلكترونية من الشهرية "من أجل تمكين القراء في دول العالم العربي والمهجر من الاطلاع على الجريدة، وبداية من شهر يونيو 2016، ستثري لوموند دبلوماتيك بكراس عربي يعنى بمواجهة وبملاحظة وتحليل التحولات العميقة التي تعصف اليوم بالعالم العربي والإسلامي".

وغادرت الصحيفة تونس في عام 1998، بسبب مناخ التضيق على حرية الصحافة والتعبير في البلاد، وكان العالم العربي مركز

أكد فايز العتيبي المتحدث الرسمي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن الهيئة حجبت خلال عامي 2013 و2014، أكثر من 600 ألف رابط إباحي، وقال إن «نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، ينص على معاقبة كل شخص يرتكب مخالفة إنشاء أو ترويج المواقع الإباحية في المملكة، بالسجن خمس سنوات، وبغرامة 3 ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين».

«لعبة العروش» في صف اللاجئين السوريين

□ لوس أنجلوس - اختارت لجنة الإنقاذ الدولية استثمار شعبية أحد أشهر المسلسلات الأميركية «لعبة العروش» لجمع تبرعات للاجئين السوريين.

الإعلان عن حملة «الإنقاذ لا حدود له» جاء من خلال فيديو (1:44 د) نشرته اللجنة على قناتها على يوتيوب، وروّجت له على مواقع التواصل الاجتماعي عبر هاشتاغ #RealToTheRescue.

يظهر نجوم المسلسل لينا هايدي، ومايسي وليامز، ونيكولاي كوستر والدو، وسوفي ترنر، وجون برادلي ويست، وكاريس فان هوتن في الفيديو تباعاً، ليصفوا حال أكثر من 16 مليون لاجئ حول العالم.

في النص الترويجي للفيديو، نشرت «لجنة الإنقاذ الدولية» نصاً مقتضباً توضح فيه أن الصراعات تجبر الملايين من الناس على الفرار من منازلهم «هؤلاء يكافحون للبقاء والتعافي. لكنهم ينبغي ألا يكافحوا وحدهم. من المهم أن نتحد لمساعدتهم». ودعت الناس إلى الانضمام لـ «أحداث التغيير الحقيقي».

في الفيديو تحدث الممثلون عن المأساة التي تعم دولا عدة «نزوح جماعي، الملايين يفرون من الحرب والدمار والمجاعة. 16 مليون نازح حول العالم. كل شهر يفِر مئات الآلاف من منازلهم. لاجئون، وعائلات، وأطفال... كلهم يعانون للبقاء على قيد الحياة»، مضيفين «ماذا ستفعل لتحمي حياتك وعائلتك ومستقبلك؟ يمكنك المساعدة». ثم يشيرون إلى أنه «في سوريا فقط، بعد خمس سنوات من الحرب، فر نصف الشعب، أكثر من 11 مليون شخص، وهو تقريبا مجموع عدد سكان لندن وباريس».

وتغيت لجنة الإنقاذ الدولية «أكثر من ثلاثة ملايين شخص، وتعمل جاهدة في سوريا والعراق ولبنان والأردن وصربيا واليونان، وتساعد الآلاف من العائلات التي لجأت إلى الولايات المتحدة لتبدأ بناء حياتها».

مع اقتراب الفيديو من نهايته، يقول الممثلون «حان الوقت لتساعد على إيصالهم إلى برّ الأمان. أرجوك تبرّع الآن».

للحملة الجديدة موقع إلكتروني ويحتوي سبلا من المعلومات متعددة الوسائط، والمتعلقة بواقع اللاجئين. جمع التبرعات سيتم من خلال موقع Omaze المتخصص في هذا الجانب، وسيستمرّ حتى الخامس من أبريل المقبل. يمكن للناس التبرّع بمبالغ صغيرة بدءاً من عشرة دولارات أميركية، مع إمكانية حصولهم على هدايا، فضلاً عن فرصة السفر إلى لوس أنجلوس لمشاهدة العرض الأول للحلقة الأولى من الجزء السادس في 24 أبريل ولقاء نجومه.

حصد فيديو الحملة حوالي 160 ألف مشاهدة على يوتيوب وعبر أكثر من 7000 مشاهد عن عدم إعجابهم به، ربما لربط قضية اللاجئين بعمل دعائي لمسلسل.



جيش يقتلنا

ويحتل الجيش العراقي المرتبة 112 عالمياً بحسب موقع (globalfirepower)، عام 2015. ويصر معلقون «لا بد أن يتم تطبيق قانون الخدمة الإلزامية على أبناء المسؤولين أولاً ولا يقتصر على أبناء شعبنا الصابرين».

وتسأل معلق «التجنيد الإلزامي هل سيشمل أبناء المراجع والمرجعية العليا؟ هل سيشمل خطباء المنابر وأولادهم؟ هل سيشمل أبناء الأحزاب الإسلامية؟ هل سيشمل عمار الحكيم أو ولده؟».

وكشفت تسريبات من وزارة الدفاع العراقية في بغداد أن «قانون التجنيد الإلزامي يقضي بتأدية العراقيين للخدمة الإلزامية في الجيش العراقي بدءاً من عمر 19 عاماً وحتى 45 عاماً».

ويصر معلقون على ضرورة التحاق عمار الحكيم (44 سنة) ومقتدى الصدر (43 سنة) بالخدمة العسكرية أولاً. وسخر معلق «إعفاء عمار الحكيم من التجنيد الإلزامي بسبب احتساب قتاله مع الجيش الإيراني خدمة عسكرية له».

وانتهى معلقون إلى نتيجة «التجنيد الإلزامي هو خدمة العلم العراقي، في دولة وصل فيها الفساد إلى أعلى من العلم».

ويقترح معلقون «الأفضل أن يكون هناك جيش محترف قليل العدد، ولكن التدريب والتسليح يمتازان بالمهنية والخبرة كما في سائر دول العالم المتحضر».

وأكد معلقون «لا وألف لا، لن نخدم سراق ثروات البلاد فيما ينامون مع أبنائهم رغداً».

ناشطون آخرون على فيسبوك أكدوا أن التجنيد الإلزامي «فرصة للحصول على أموال طائلة لسد العجز في الموازنة، ما يعني أن الفقراء سيكونون ضحية في كل الأحوال».

وشرح معلق «التجنيد الإلزامي قرار لشفط ما تبقى من أموال أصحاب الحالة المادية الجيدة حتى يعفوا من الخدمة.. أما أنت أيها الفقير لا مكان لك إلا جبهات القتال وسوف تقتل وتدفن في النجف الأشرف كي يبقى الرماية على عروشهم في المنطقة الخضراء».

يذكر أن تاريخ الجيش العراقي يرجع إلى عام 1921، حيث تأسست أولى وحدات القوات المسلحة خلال الانتداب البريطاني للعراق آنذاك، وبعد الغزو الأميركي عام 2003 أصدر الحاكم المدني للعراق بول بريمر قراراً بحل الجيش، فاعيد تشكيل الجيش وتسليحه من جديد، مع إلغاء الخدمة الإلزامية.

بحسب الطوارئ، (...) أنا مؤمن بأن فتح الباب للتجنيد الطوعي دون تمييز يعطي ثماره المرجوة إذا تم التعامل معه بمهنية بعيداً عن المحاصصة، وأنا مؤمن أيضاً

بأن الأمان والسلام سوف لن يتحققا باستعدادنا الدائم لحمل السلاح، بل لا بد من دعم آليات المواطنة وثقافة التعايش والتسامح».

يذكر أن قانون التجنيد الإلزامي لم يأت من فراغ فمُنذ عام طرحت بعض

الكتل السياسية في البرلمان العراقي مشروعاً لقانون الحرس الوطني للمحافظات الساخنة (الأنبار

وصلاح الدين والموصل وديالى) يقضي بتشكيل قوة «سنية» من أبناء

تلك المحافظات، وعارضت الكتل السياسية المدعومة من إيران إقرار قانون «الحرس الوطني» لتطرح مشروع قانون «التجنيد الإلزامي» كبديل عنه في محاولة للالتفاف عليه حسبما يرى سياسيون عراقيون.

وشهد القانون خلافات واسعة بين الكتل السياسية منذ أكثر من عام.

التجنيد الإلزامي في العراق هو خدمة العلم العراقي، في دولة وصل فيها الفساد أعلى من العلم، وفق معلقين

حملة واسعة على الشبكات الاجتماعية لرفض قانون الخدمة الإلزامية الذي تستعد وزارة الدفاع العراقية لإقراره. وقال ناشطون «نرفض أن نخدم في جيش يقتلنا».

□ بغداد - أثار إعلان وزارة الدفاع العراقية عن قانون التجنيد الإلزامي، ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأطلق ناشطون وإعلاميون عراقيون حملة واسعة على الشبكات الاجتماعية لرفض قانون الخدمة الإلزامية.

وكان التعليق الأكثر انتشاراً «أوجدوا لي وطناً وطالبوني بالالتحاق بجيشه»، في إشارة إلى الاحتلال الإيراني والداعشي للعراق والطائفية التي تعصف به.

ورفض معلقون تأدية الخدمة العسكرية في وقت تتصاعد فيه الاتهامات لقوات الجيش العراقي ومليشيات الحشد الشعبي المساندة له بارتكاب جرائم إبادة جماعية في البلاد.

وأسست قوات الحشد الشعبي بناء على فتوى المرجع الديني الشيعي آية الله علي السيستاني، القاضية بالجهاد الكفائي، وتطوع عشرات الآلاف من الشيعة في صفوفها، وكانت غطاء قانونياً للمليشيات. وعلق أحدهم على فيسبوك «التجنيد الإلزامي سنة الدكتاتوريات والطغاة، ومحركة جديدة وعودة ميمونة إلى سلطة الضابط والعريف والرشاوى». وقال ناشطون «نرفض أن نخدم في جيش يقتلنا».

وكتب حساب عراقي على تويتر في سلسلة تغريدات «إقرار قانون التجنيد الإلزامي في العراق جريمة في حق

الشباب العراقي الذي يعاني الفقر ويحلم بمستقبل

زاهر، فآين حقوق الإنسان من ذلك»، مضيفاً «من

مخاطر التجنيد الإلزامي، تعليم الشباب حمل

السلاح مما يؤدي إلى إنشاء جيل مسلح يقتل

الناس في الشوارع لأتفه الأسباب»، مؤكداً «قد يؤدي

ذلك إلى حرب طائفية بسبب عدم تقبل الآخر وعدم القبول

بافكار وحروب الحكومة وأحزابها ومليشياتها».

وكتب هشام الهاشمي على فيسبوك «ليس بالحل الواعي لتفعيل المواطنة والمصالحة بين شباب الشعب العراقي، الخدمة الإلزامية هي باب من أبواب الفساد ومفاسدها أكثر من منافعها، وإذا كان ولا بد فخدمة إلزامية

أبرز تغريدات العرب



TamMetwally

قولوا للناس الحلوة إنهم حلوين، شجعوا من عندهم مواهب حتى تروا إبداعهم، لا تغفلوا الأشياء الجميلة داخل الناس.



RAFRAFI_MED

تونسى يرفض تسلّم جثة ابنه ويطلب العفو من الشعب لأنه «أنجب هذا الإرهابي». صعبة الأبوة حين تخسر ذريّتها مرتين في آن!



usa111usa

سيارته من الغرب، جواله من الغرب وشماغه من الغرب، وسرواله من الغرب وحذاءه من الغرب، ويقضي اجازته عند الغرب.. ويحذر من «تغريب عمل المرأة».



RyBookFair

تابعوا

معروض الرياض للكتاب



SIRFOX9

أحتقر نفسي أني عربي اذا وجدت ادباء ودكاترة متابعينهم في أحسن الأحوال 5 آلاف بينما عاهرات وعاهات برامج التواصل متابعينهم في أسوأ الأحوال 100 ألف!



ALGOHARASULTAN

كان هناك بخاخات للحشرات ومع التقدم صار عندنا بخاخات للجن والحسد... العالم يبتكر ويخترع ونحن ندور في فلك التخلف! دجل.



kwabil

الجامعة العربية تبحث لها عن شعار! احد الظرفاء اقترح شعار ساعة رولكس! لأنها لا تقدم ولا تاخر.



saleh_alrasheed

يغض النخبوي السعودي "الطرف" عن معتقلي الرأي ولا يملك الشجاعة للمطالبة بإطلاق سراحهم. والسبب مثلاً يقول السوريين "مَلّ الفم تستحي العين".



Euuff

وكما قال قبل خمس سنوات: كل نصر تستيقه أحداث مأساوية. *خروج محمد بن الذيب



mod6rb

تويتر لم يعلم الناس السفالة، لكنه شجّع على المجاهرة بها بعد أن أدرك كل سافل أنه ليس وحيدا في هذا الكون. انتهى.



r_alfowzan

ارتفاع حجوزات السعوديين إلى 80 % ودبي الوجهة الأولى. - تكرار سنوي لا جديد بل مع نمو سنوي.. لا شيء يؤثر على السفر والسياحة... أصبح أولوية!!



FiisaL414

في ما مضى كانت الأغلبية أميين، ولم يكن هناك قتل على الهوية، اليوم الغالبية يحملون الشهادات ويقتلون بعضهم! التعليم السيء أخطر من الجهل.

هاشتاغ اليوم

أنت جميلة كيفما كان لونك

وعادة ما تربط الدعايات لكريمات التفتيح «بين الثقة بالنفس والبشرة الفاتحة» فهذه البشرة — على حد قولها— تساعد المرء على اجتياز الصعوبات والتقدّم في العمل والدراسة والحصول على شريك الحياة المناسب، وبالتالي تحسين مستوى الحياة عموماً.

وقالت هذه المعلقة على فيسبوك:

Unzanzua

«بعض الحكومات أو الحملات الخاصة أطلقت صافرات الإنذار في هذا الصدد بسبب الضرر الذي يلحق الصحة النفسية والجسدية للمرأة. ولكن لا شيء قد بلغ مستوى هذه الحملة من الكفاءة».

وتسرد هذه الفتاة التي درست علم الاجتماع تجربتها مع كريمات التفتيح:

Mirusha

«أردت أن أصبح عاملة اجتماعية، أذكر بوضوح ألم التبييض على الجلد واليدين حتى يجعلني مقبولة أكثر. كان ذلك بسبب المعايير الثقافية والجمالية المتبعة، استمعت للأخريين وهم يقولون إنني سأكون أجمل بكثير، كان من السهل إقناعي في ذلك الوقت، كنت أعتقد بصديق أنه هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله».

يذكر أن الحملة هدفها أيضاً محاربة التمييز على أساس اللون، ونقص تمثيل الملونين في الإعلام.

وتقول الطالبات «أردنا أن نبدأ حواراً حول الموضوع، وأعتقد أننا نجحنا».

□ واشنطن - نجحت ثلاث طالبات أميركيات، من أصل سيريلانكي، عبر «لعبة بسيطة بالكلمات» في إيصال حملتهن الإلكترونية إلى العالم.

تحولت حملة unfairandlovely في وقت قصير جداً إلى حديث الشبكات الاجتماعية حول العالم واستحوذت على اهتمامهم، فيما حقق الهاشتاغ الذي يحمل اسمها انتشاراً واسعاً على تويتر.

مشروع الصور حمل اسم Unfair & Lovely وهو مستوحى من كريم التفتيح الهندي الشهير Fair & Lovely (موحد وجميل).

يذكر أن كلمة Unfair بالإنكليزية تعني غير عادل.

وفي هذه الحملة الافتراضية، ينشر أصحاب البشرة الداكنة صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي مع تعليقات بسيطة تعبّر عن آرائهم في هذه المسألة، ما ولد نقاشات جدية عبر تويتر وفيسبوك وإنستغرام.

وتقول مغردة:

@Yogarajah

تعرضت لمواقف مزعجة كثيرة بسبب لوني. هناك من رماني مرّة باللون يحتوي على مبيض. حوادث كهذه مهينة جداً. شعرت بأنني هشة».

وتتساءل أخرى:

@Gbeautyblog

'هل يمكن لحملة #unfairandlovely حقاً تغيير المواقف المتفشية منذ قرون في المجتمعات».

صناعة الحصير من «السمار» في المغرب تعود إلى عهد الفتوحات الإسلامية بجنوب أوروبا ولا سيما في الأندلس، لكن هذه الحرفة تعاني اليوم من الاندثار.

شباك (الغزل) التي تستخدم في صيد الأسماك في سلطنة عمان تختلف كل نوعية حسب استخدامها وأحجامها وتكون وفق مواصفات ومسافات معينة.



أصابع حاذقة



سوق راكدة

من يفترش الحصير التقليدي في المغرب

● حرفة صناعة السمار يهجرها أصحابها ● سجاد البلاستيك والموكيت يغزو البيوت المغربية

”
حصير السمار يغربل الأتربة
إلى الأسفل ويمنعها من الصعود
إلى الأعلى، ويقي من أمراض الربو
وضيق التنفس

“
ويتفق الحرفيون العاملون في صناعة الحصير على أن هذه الحرفة طالها التهميش والنسيان، رغم ما تمثله من قيمة تراثية وفنية قديمة في المخزون الحضاري المغربي. وأصبحت صناعة حصير السمار تقتصر على المساجد والفنادق التي تعتمد في ديكوراتها على الأثاث التقليدي، حيث أصبح المستهلك المغربي يميل إلى شراء السجاد البلاستيكي والزرايبي والموكيت الصينية والتركية التي غزت الأسواق المغربية. ويحاول العديد من الحرفيين في هذا المجال، والذي اقتصر زبائنهم على بعض السياح والمساجد، تأسيس جمعيات لإنقاذ صناعتهم وضمان استمرارها لكن دون جدوى، إذ هجر هذه الحرفة أغلب أصحابها، ولم يعد أي إقبال على تعلمها من قبل الجيل الجديد.

المغربي، كونها صناعة محلية صرفة تختلف عما نجده في بعض المناطق الأخرى، فهي منتوج طبيعي يتم صنعه من طرف عاملين اثنين. وتتجاوز مدة إنجاز الحصير الواحد حوالي عشر ساعات أو أكثر، يقوم خلالها الحرفيون بإنجاز “الدرز”، وهو المكان المخصص لهذه العملية، ويكون على شكل مستطيل، في كل زاوية منه توجد أعمدة صغيرة كالأوتاد، تدق بالأرض خصيصة لهذا الغرض، تشد إليها أطراف الحبال المنسوجة من الحلفاء، فتبدو كالهيكل الذي يكسى ويغطي بأشرطة السمار البيضاء الميالة إلى اللون الأصفر لمكوّنها مدة طويلة في الماء لتقوى وتلين للدخول والخروج بين حبال “المرمة” دون أن تنكسر، فالكسر في الحصير عيب يحكم عليه بالترخي والاندثار.

ومن حسنات اعتماد الحصير فراشا في بعض البيوت المغربية، خصوصا في الوادي، كونه يتميز بعوامل صحية، لأنه مصنوع من نبات السمار الذي ثبت علميا وتجريبيا أنه مضاد للحساسية، يقوم بغربلة الأتربة إلى الأسفل ويمنعها من الصعود إلى الأعلى، ولحصير السمار وظيفة وقائية من أمراض “الربو” وضيق التنفس.

دقيق متقن، ثم تشد جوانب السمار المنسوج بخيط مركزي يصنع بالقتل من نبات الحلفاء يشد به الصانع الحاذق صفوف شرائطه، ويوحدها في صفوف تبدو للناظر إليها منبسطة متكاملة لا فراغ بينها ولا اعوجاج، ومن الصناعات من أضاف الصباغة إلى السمار فأصبح الحصير مزخرفا بفسيفساء الألوان.

وما يميز حرفة صناعة حصير السمار



ويعتبر حصير السمار المغربي من بين الأفرشة التقليدية التي فكر في صنعها السكان المحليون، غربا وأمازيغ، منذ سنين طويلة قبل اكتشافهم مادة البلاستيك وغيرها من المواد الصناعية التي تعج بها سوق الأثاث والديكور المغربية اليوم.

ويقول صاحب ورشة لصناعة الحصير في الرباط إن “هذه الصناعة التي يعود تاريخها إلى مئات السنين تعتبر من الصناعات التقليدية المهددة بالزوال”. وتشتهر المناطق والقبائل المغربية بإنتاج نبتة السمار التي ينسج منها الحصير التقليدي، وهي نوع من الشريط القصري الطبيعي اللين المرن، الذي يختص بصنع حصائره الرجال بواسطة آلة يدوية تسمى “المرمة”، وهي آلة يدوية تقليدية، عبارة عن قطعة خشبية طولها متران أو أكثر، بها ثقب مسطرة، يقوم الصانع بتمرير القنب وشرائط السمار وسط ثقبها المسطرة بشكل

تفنن المغاربة في صناعة الحصير اليدوي من نبتة السمار ما جعل هذه الصناعة ذات قيمة تاريخية وتراثية، تجمع في طياتها مزيجا من الفنون الصحراوية والعربية والأمازيغية والأندلسية وحضارات تعاقبت على مختلف مدن المغرب، لكن هذه الحرفة أصبحت اليوم مهددة بالاندثار بسبب وسائل الصناعة الحديثة.

يوسف حمادي

□ الرباط – تعتبر صناعة الحصير التقليدي في المغرب من الصناعات القديمة جدا يعتمد فيها الحرفيون على نبتة السمار التي تنمو بمحاذاة الوديان والجداول بأقاليم الحوز، وضواحي مراكش، ودكالة وعبدة، وضواحي الجديدة، والشاظمة وحاحا، وضواحي الصويرة، وسوس ماسة درعة، وضواحي أكادير.

هناك في تلك المناطق الشاسعة بالمغرب، يحكف الصناع التقليديون على شرائط نبتة السمار يصنعون منها حصائر جميلة يبسطونها لتغطية أرضية غرف المنازل والجوامع، لكن هذه الحرفة التقليدية تواجه شبح الانقراض بسبب توفر الوسائل الحديثة لصناعة الحصير.

وتعود صناعة الحصير إلى عهد الفتوحات الإسلامية بجنوب أوروبا، ولا سيما في الأندلس التي شهدت ظهور صناعات فنية عديدة ما تزال البلدان العربية تفتخر بها.

صناعة الشباك البحرية حرفة أمهر الصيادين في سلطنة عمان



مهنة الصبر

في الصيد ويعتمد عليها معظم الصيادين، أما السلبيات فهي متمثلة في تهديد الثروة السمكية بالاستنزاف في حالة عدم توافرها مع صيد الأحجام المسموح بصيدها من أنواع الأسماك المختلفة. كما أن فقدان الشبكة في البحر يؤدي إلى تلوث البيئة البحرية وتطهير الشعاب المرجانية وتكون مقبرة مستمرة للأسماك، والأسماك المصطادة بالشباك تكون منخفضة الجودة وتشكل وزنا إضافية غير مرغوب على قوارب الصيد إذا ما قورنت بالخيط.

والضلعة والأسماك الكبيرة مثل الكنعد والسهوة. وشباك المخروطية عبارة عن صيد الأسماك من الساحل مثل أسماك السردين أو البرية أو الروبيان، حيث تلف الشبكة على يد الصياد ثم ترمى بسرعة على الأسماك وبعد ذلك يغوص الصياد ليجمع الشبكة من القاع وبداخلها الأسماك.

وعند استخدام شباك الغزل في صيد الأسماك تترتب عليه إيجابيات وسلبيات، تتمثل الإيجابيات في أنها ذات إنتاج عالٍ

ومن أنواع الشباك البحرية شباك المنصب أو السب، وهذا النوع من الشباك الخيشومية يكون بشكل مستطيل يوازي الساحل كما يتم تثبيته بالعناير (الأنابير) ومن الأسماك التي يتم صيدها بهذه الطريقة الجيزر والسهوة والكنعد وأنواع أخرى من أسماك السطح.

وشباك التحويط هي عبارة عن شباك خيشومية تقوم فكرتها على الإحاطة بالأسماك ومنعها من الهروب في دائرة، وتستخدم في صيد الأسماك السطحية الصغيرة مثل العومة

تعتبر صناعة شباك صيد السمك من الحرف التي تشهد ازدهارا على عكس الحرف التقليدية الأخرى التي اندثرت أو تقاوم الاندثار، وذلك لأن هذه الصناعة تشهد إقبالا دائما من الصيادين، ولأن حرفيتها ودقة صنعها تجعلانها المفضلة لدى البحارة.

□ مسقط – تعد صناعة الشباك البحرية (غزل اللبخ) من الحرف اليدوية التقليدية العمانية التي مارسها الصياد العماني منذ سنوات طويلة لصيد الأسماك، ومازالت تمارس حتى الآن في مختلف مناطق الساحل العماني.

والغزل يعتبر من الأدوات الأساسية التي يستخدمها الصياد الحرفي في صيد الأسماك، وهو عبارة عن شبكة متعددة الفتحات تصنع بواسطة خيوط من النايلون أو القطن مقواة بحبل بوطرها، وتختلف سعة هذه الفتحات وسمك الخيط تبعا لنوع وطريقة الصيد ونوعية الأسماك المراد صيدها.

ويقول الغيثي صاحب ورشة صناعة شباك الصيد البحري “إن شباك صيد السمك تصنع من خيوط الغزل، وهي من النايلون والقطن القوي، وقد كانت تصنع محليا ويقوم بحياكتها الرجال المهرة، وهي اليوم تجلب من الهند وكوريا”، مشيرا إلى أن فتحات الشباك تتوسع بحسب حجم السمكة وأن طرق الصيد بها تتعدد وتختلف مسمياتها وفقا للموسم والشباك.

وتستخدم شباك الغزل في جميع مناطق السلطنة بشكل واسع وتعرف بأسماء عديدة حسب استخدامها في الصيد منها (شباك الهيال، وشباك المنصب، وشباك الضغوة، وشباك الحوي أو التحويط ، وشباك الغل)، حيث تتم طريقة الصيد بشباك الغزل عن طريق قوارب الصيد الساحلي أو الحرفي الذي طرأت عليه في الآونة الأخيرة تطورات حديثة.

وصناعة هذه الشباك لها شروط ومواصفات كان يكون الصانع صيدا ولديه خبرة كافية وقياس محدد بأصناف الأسماك، والمهارة في صنع فتحات الشباك التي تستلزم أن تكون ذات قياس متساو، ويوضع في أسفلها الرصاص أو المساو (وهو الوزن المثبت أسفل الشباك ويصنع بمادة اسمنتية ممزوجة برمال البحر).

ويقول عبدالله بن محمد المقبل، إنه وتختلف بعض مسميات طرق صيد الأسماك بين سكان أهالي البحر، وتتفق في بعضها في مختلف ولايات وقرى السلطنة،

وتختلف بعض مسميات طرق صيد الأسماك بين سكان أهالي البحر، وتتفق في بعضها في مختلف ولايات وقرى السلطنة،

قال الخبراء إن البطاطا في مقدمة الأطعمة التي ينصح بشدة بعدم وضعها في الثلاجة، وأوضحوا أن النشا الموجود في البطاطا يتحول إلى سكريات عند تخزينها في الثلاجة.



ينصح خبراء باتباع نظام غذائي يساعد الطفل على خفض الإجهاد العقلي في الليلة السابقة للاختبار، عبر تناول أطعمة تزيد تدفق الدورة الدموية بالدماغ، وتساعد على تقوية الذاكرة.



أسرة

دعوات في مصر لتعديل قانون رؤية الأطفال لأبائهم بعد الطلاق

● قانون الرؤية يظلم الأبناء قبل الآباء ● الانفصال يقف حائلا أمام دور الأب التربوي



قانون الرؤية لا يتيح للأب أو للطرف غير الحاضن شيئاً سوى رؤية أبنائه، دون النظر إلى حقهم في الرعاية والتنشئة

رؤية أبي لا تكفي

البتن 18 سنة، أو حتى سن الزواج، والقانون الحالي يتيح للأبناء عند بلوغ هذه السن أن يستشاروا، وعليهم أن يختاروا إما البقاء مع الأم أو الأب.

وأضاف "حتى يتم تقليص حجم هذه المشكلة المنتشرة بكثرة في حالات الطلاق يجب وضع قيد على حق الرؤية يرتبط بشكل وثيق بإنفاق الأب على أولاده، حيث يحرم الأب من رؤية أبنائه حال امتناعه عن الإنفاق عليهم، أيضا مشاركة الأب في الولاية التعليمية حق مهم له ولأبنائه".

وتابع قائلا "أعتقد أن الحل هو تعديل قانون الرؤية، مع إعادة تسميته للحد من المشاكل الأسرية، وسيتاح للصغير في نفس الوقت قضاء وقت أطول مع والده، وهو شيء مهم جدا وضروري لتنشئته وحالته النفسية قبل أن يكون مهما للوالد".

المحكمة لصالحه تصرح له برؤية الصغير بهذه الشروط المجحفة، ولا يكون من حق الأب في مثل هذه الحالة أن يصطحب أولاده للمبيت معه أو التنزه معه".

وأوضح قائلا "يصدر حكم الرؤية للأب دون باقي الأقارب المقربين سواء الأعمام أو الجد أو الجدة، وعلى هذا فقانون الرؤية هو بالفعل اسم على مسمى، فهو لا يتيح للأب أو الطرف غير الحاضن شيئاً سوى رؤية أبنائه، دون النظر إلى حقهم في الرعاية والتنشئة، ودون النظر إلى حقه أيضا في تربيته".

كما أشار إلى أن المطلوب كي تستقيم الأمور أن تتم إعادة النظر في القانون، ويتاح للأب اصطحاب أبنائه للمبيت عنده يومين على الأقل أسبوعيا، مع احتفاظ الأم بحق الحضانة المعمول به حاليا، والذي يستمر حتى بلوغ الولد سن الـ15 عاما، وبلوغ

من أخطر القضايا الإنسانية، وهي حق الأب والأم في رؤية أبنائهما ورعايتهم وتربيتهم، وكلمة الرؤية كلمة ليست في محلها، فليس مطلوبا من الأب أو الأم بعد حدوث الطلاق مجرد رؤية الأبناء، لكن المطلوب منهما هو استمرار دورهما التربوي والأسري والمساهمة في نقل وتوجيه وتربية وتنشئة الأطفال، والقانون الحالي به الكثير من الثغرات القانونية التي تحول دون حدوث

ذلك".

وأضاف "القانون يتيح للأب بعد الانفصال أو الأم في حالات معينة رؤية الصغير لمدة لا تتجاوز الساعتين أسبوعيا، وفي أحد الأماكن العامة مثل النادي، وذلك الحق لا يكتسبه الوالد بعد الانفصال، ولكن كي يحصل عليه يكون لزاما عليه أن يرفع دعوى رؤية أمام المحكمة، وإذا حكمت

ارتفاع نسبة الطلاق في مصر بشكل مخيف دفع متابعين لهذا الشأن للتحذير من انعكاس هذه الظاهرة على أوضاع الأطفال في العائلات التي تتعرض للانفصال، خاصة في ما يتعلق بانعكاساتها النفسية.

ازدياد نسبة الطلاق بشكل كبير في مصر، أصبح من الضروري إيجاد حل جذري لكثير من المشكلات التي تواجهها الأسر المصرية".

ويضيف "أخي مثلا انفصل عن زوجته منذ عدة سنوات، ورغم كل المساعي السلمية لرؤية الأطفال بشكل طبيعي، وبعد الكثير من التفاوض، رفضت زوجته أن تطبق القانون دون استصدار حكم قضائي، ومعنى هذا أن يراهم والدهم لمدة ساعتين أسبوعيا في النادي، وأنا وإخوتي ووالدتي، أي أعوام الأولاد وجدتهم، لا يحق لنا رؤيتهم ولا إشراكهم في مناسباتنا وأعيادنا، فالقانون العقيم عندنا أعطى الأم كل الحق في التحكم في الأب".

وتطرح نيرفين كامل جانباً آخر من المشكلة بقولها، إن المشكلة بعد الطلاق هي الإنفاق على الأولاد، فالأب غالبا ما يريد أن يضغط على الأم ويذلها بالنقود، فإما أن يرسل لها مبلغا بسيطا لا يوازي نفقات الحياة، وإما أن يعاند ويرفض إرسال النقود، وهذه هي مشكلة الأم بعد الانفصال، لذلك لا بد من أن تعدل القوانين بصورة أكثر فاعلية لتعطي الحاضنة حقوقها وحقوق أبنائها.

بالإضافة إلى ذلك هناك مشكلة خاصة بالولاية التعليمية للأب، فالأب هو وحده صاحب الحق في نقل الأبناء من مدرسة إلى أخرى، وتحديد مستوى التعليم الذي يتلقاه الأطفال، وفي حالة الطلاق في أغلب الأحوال يعاند الأب ويصر على تعليمهم في مستوى غير مكلف بالنسبة له، وأيضا للضغط على الأم، لذا فإن حق الأطفال في الكفالة والتعليم يجب أن يكون بعيدا كل البعد عن أي مشاكل تحدث بين الأب والأم، لأنهم لا ذنب لهم في ذلك، ويجب أن تحصر الدولة على ذلك، لأن مسؤولياتها كبيرة تجاه تفتين الوضع وتطبيق القانون".

ومن جانبه أكد الدكتور مختار الغباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، على أن "قانون الرؤية من القوانين التي تحتاج إلى إعادة النظر وبشكل عاجل جدا، لأنها تمس قضية

القاهرة - قنبلة من العيار الثقيل أطلقها مركز الدراسات الاجتماعية والجناحية في مصر، عندما كشف عن ارتفاع حالات الطلاق خلال السنوات الأخيرة في مصر لتسجل نحو 40 بالمئة من نسبة عقود الزواج في مصر.

أحد أخطر مظاهر النتائج السلبية لزيادة نسبة الطلاق في مصر بهذا الشكل المخيف هو ما يتعلق بحق رؤية الآباء المنفصلين عن زوجاتهم لأطفالهم، حيث تتحول جلسات الرؤية لما يشبه قفص الاحتجاز المحدود بقيود ووقت معين، بل ويتعسف بعض المحامين لمنع الآباء من الحديث مع أبنائهم خلال جلسات الرؤية، بزعم أن منطوق الحكم يشير لرؤية الصغير فقط دون الحديث معه.

وهو ما يشير إليه شوقي الصياد، محاسب بأحد البنوك حين يقول "أنا أب لطفلين صغيرين، حدثت مشاكل بيني وبين والدتهما لا حصر لها. واتفقتا في النهاية على الانفصال بعد أن أصبح الاستمرار مستحيلا، وكان الاتفاق في البداية أن أقوم بدفع مبلغ شهري للطفلين وأن أتمكن من رؤيتهما كلما أردت، لكن ما حدث بعد ذلك خالف كل الاتفاقيات المسبقة، حيث رفضت مطلقتي ما اتفقتنا عليه، وذلك بحجة أنني أسأت لها بعد الطلاق بقصص وحكايات ملفقة، حيث قام أولاد الحلال بالواجب".

وأضاف "لم أجد أمامي سوى اللجوء إلى المحاكم التي عرفت من المحامي أنها ستطول لتصل لعدة سنوات، وعند الحكم فيها لصالحني فأبني لن أتمكن من رؤية الصغار سوى ساعتين أسبوعيا".

ويرى أنه "لا بد من تعديل هذه القوانين الظالمة للأطفال قبل أن تكون ظالمة للأب، فمن حق الأب اصطحاب أبنائه للمبيت عنده نصف الوقت، أو على الأقل يومين أو ثلاثة في الأسبوع لأن أي شيء بخلاف ذلك سيحول الأب بمثابة ضيف بالنسبة لأبنائه، ولن يشارك في تربيتهم، وهذا ظلم لهم وله، ولألم أيضا التي قد لا تتمكن في كثير من الأحيان من تربية أطفالها بشكل جيد وحدها بعيدا عن الأب".

أما هيثم شاكِر، مدرس بإحدى المدارس الخاصة، فيقول عن هذه المشكلة "إنه مع

موضة

سرور مارلين

يعود بقوة

يعود سرور مارلين إلى عالم الموضة في ربيع/صيف 2016، ليمنح المرأة إطلالة كلاسيكية أنيقة تحطف الانتظار.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن سرور مارلين المسمى على اسم نجمة هوليوود في الثلاثينات مارلين ديتريش يمتاز بقصة طويلة للغاية ذات وسط عال وأرجل واسعة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذه القصة تمنح المرأة إحساسا بالراحة من ناحية، وتجعل القوام يبدو أكثر رشاقة وأكثر طولا من ناحية أخرى. ويأتي سرور مارلين هذا الموسم بتصاميم متنوعة ليرضي كل الأنواق، حيث تحطف بعض الموديلات الانتظار إليها بالوانها الصارخة كالأحمر أو تزدان بالمطبوعات، كما توجد موديلات أخرى هادئة تتكسى باللون الرمادي مثلا. ولإطلالة نهائية كاجوال يمكن تنسيق سرور مارلين مع حذاء رياضي، بينما يعد الحذاء ذو الكعب العالي الرفيق المثالي للسروال في الإطلالات المسائية.



تأجيل المهمات يؤدي إلى الشعور بالخوف والوحدة

خاصة في ما يتعلق بأبحاث التخرج التي ينتهي منها الكثيرون في نفس يوم تسليمها، ما يضعهم في حالة من الضغط العصبي الذي يزيد مع اقتراب موعد تسليم البحث.

وخلصت الدراسة، إلى أن المصابين ببدء تأخير الواجبات هم في أحيان كثيرة من أصحاب الدخل المحدود أو العاطلين عن العمل وليست لديهم علاقات عاطفية مستقرة. ونبهت إلى أن الأكثر عرضة للإصابة بـ"البروكراستيناسيون" هم طلبة المدارس والجامعات، نظرا لما تتطلبه الدراسة بشكل عام من قدر كبير من الالتزام وتنظيم الوقت.

لـبرلين - كشفت دراسة ألمانية حديثة أن تأجيل الواجبات المهمة بصفة مستمرة يؤدي لمشكلات صحية، لا سيما بين الشباب. ويطلق الخبراء على الأعراض الصحية الناتجة عن تأخير أداء المهام مصطلح "البروكراستيناسيون". وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعة ماينس الألمانية، إلى أن من يؤجل المهام الموكلة إليه بشكل متكرر يعاني من الضغط العصبي والاكتئاب والشعور بالخوف والوحدة والإجهاد. وأكدت أن أعراض تأجيل المهام للحظة الأخيرة، تظهر بشكل واضح بين الطلبة

وقال ششتيفان بالنس، الاختصاصي النفسي بجامعة توبينغن، إن بعض الطلبة لا يستطيعون إنجاز مهامهم في الموعد المحدد ليس بسبب كسلهم أو تأخرهم الدراسي وإنما بسبب مشكلات في تنظيم الوقت والخوف من النتائج السلبية. وشدد بالنس، على ضرورة التفارقة بين التأجيل الناتج عن سوء في تنظيم الوقت والمرتبط بأعراض مرضية، وبين التأجيل النابع من اتباع صاحبه لخطة عمل مختلفة قد تجعله ينجز عمله في اللحظة الأخيرة، لكن مع التحكم في كافة الظروف وعدم الوقوع تحت طائلة الضغط.

حياة الأبناء المدهشة

بأموري الكثيرة، رغم هذه الجهود الجبارة، يحدث أن أفقد صبري فاندخل بحسم، أو أعاقب كليهما بنزع المتنازع عليه، أو حرمانهما من الإنترنت أو التلفزيون، لبعض الوقت، وفي أحيان أخرى، أجد نفسي أردد بشكل ألي "لا تتعاركا رجاء، تكلما". فيرد أحدهما "نحن لا نتعارك، هذه مرحلة نمر بها"، وهو رد أنتظره، وأساعد له كثيرا، فهما يعرفان أنهما يمران بمرحلة ضرورية من تكوينهما، ويعرفان أنها ليست سهلة بالنسبة للأبوين، ويرافقها الكثير من الصخب والضوضاء، والإرباك في البيت، لكنهما شيئا فشيئا يحولان معاركهما إلى نقاشات، وأحاديث مثقفة بججج ووججة نظر.

أقول أحيانا بعجز واستسلام، وبنوع من المروعة، إن أمهما شاعرة، تزعجها معركة بين حشرتين، فما بالك بمعركة بين ابنيها. تكون تلك آخر محاولاتي في ابتزاز عاطفتيهما، سرعان ما أتخلّى عنها بعد أن ألحظ مدى تأثرهما مستدركة "وصحافية أيضا، تمرست على المعارك، وصور القتال"، لندخل بعدها في نقاش طويل عن الشعر والصحافة، وأيهما أفضل، وأحلامها، وماذا يريدان أن يصبحا عندما يكبران.. إنها حياة مدهشة، ومعركة تشبه خلفية موسيقية يخللها أحيانا، بعض النشاز، لكن على وقعها نمشي ونرقص، ونقدم..

بنفسيهما، وأكتفي بالمراقبة من بعيد؟ معظم هذه المعارك يدور حول ممارسات وسلوكيات يومية روتينية، مثل: من يحق له أن يغير قناة التلفزيون؟ من يمسك بجهاز التحكم؟ من يجلس أمام جهاز الكمبيوتر ولمدة كم؟ من يدخل الحمام أولا؟ من يغسل أسنانه قبل الآخر؟.. إلى غير ذلك من نقاط التماس والاحتكاك التي تحدث بين الأشقاء. بعد تفكير في الأمر، قررت أن أضع قانونا واحدا وجوهريا خاصا بهذه المعارك، وهو منع العنف بأشكاله، الجسدية واللفظية، فيحق لهما العراك كما يشاءان، لكن من يبدأ بالعنف يعاقب، وتركت الباقي ليتصرفا فيه، يضعان قوانينه بنفسيهما ويسيرانه وفق قدرتهما على التفاوض والنقاش. أحيانا كانا ينجحان في تقسيم الأدوار بينهما بشكل يرضي كليهما، وأحيانا كثيرة، لا.

كنت أعرف أنهما لن يكونا قادرين على حل معاركهما بشكل نهائي، لكن تركت لهما فرصة المحاولة، غير أن المعارك استمرت، واستمرارها كان طبيعيا، وصحيا، فهناك شخصيتان تتكونان، وتتعاركان لأجل أن تقولاً: أنا هنا، أنا موجود، أنا أفكر، أنا أكبر، أنا أقاوم.. وهكذا..

في بعض الأحيان، ورغم جهودي الجبارة في أن أحافظ على صبري ولأملاباتي أمام ما يحدث، والادعاء بأنني مشغلة عنهما



لمياء المقدم

بينما أكتب أو أقرأ أو أنظف البيت أو أطبخ، تصلني نقاشات الطفلين الحادة، التي تنتهي، غالبا، إلى مشادات كلامية ومعارك واتهامات وصراخ. تعودت على ذلك حتى أصبحت هذه المعارك الصغيرة في جوهرها، مصحوبة بكثير من الصخب والهرج والحركة، في ظاهرها، تشبه الإيقاع الخلفي لكل حركة أقوم بها في البيت، أو الموسيقى الخلفية التي ترافقنا ونحن نقوم بأشغالنا وأعمالنا، فإذا صمتا أو توقفا بحثت عنهما، لأتأكد أن كل شيء على ما يرام.

عندما بلغ طفلي الصغير سن 8 سنوات، بدأ في فرض شخصيته ورأيه على أخيه الذي يكبره بـ3 سنوات، وهو ما فاجأ هذا الأخير، بعد أن كان تعود أن يكون وحده صاحب الرأي والقرار. لكن الأطفال يكبرون ويتغيرون، وعلاقتهم ببعضهم تمر بمراحل كثيرة، نبدو لنا نحن الآباء غير عادية، وهي في واقع الأمر عادية جدا، بل وضرورية لأجل أن تكتمل شخصياتهم.

مع تكرر هذه المعارك يوميا، واتخاذها شكلا جدبا، يصل لحد البكاء، توقفت كثيرا أمام سؤال: كيف أتعامل معها؟ هل أتدخل طوال الوقت، أم أتركهما يحلان مشاكلكهما

رياضة



«أتوقع لبول يول نجاحا كبيرا مع الفريق واسمه وشهرته العالمية لم يأتيا من فراغ واعتقد أنه سيقدّم للأهلي شيئا كبيرا. ما يتردّد عن رغبة إيفونا في الرحيل عار من الصحة».

عبدالعزیز عبدالشافی

رئيس قطاع الكرة بالأهلي المصري

«أحب كثيرا الليغا، وأتمنى اللعب لأحد كبار أسبانيا، لأنها بطولة تتركز على العامل التقني والاحتفاظ بالكرة، فالدوري الأسباني يفريني كثيرا».

ياسين بن زية

الوافد الجديد إلى المنتخب الجزائري



متفرقات

◀ واصل لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش انطلاقته في رحلة الدفاع عن لقبه ببطولة إنديان ويلز للأساتذة، وتاهل لدور الستة عشر للبطولة بتغلبه على الألماني فيليب كولشرابير في الدور الثالث للبطولة. وتغلب ديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة على الصعوبات التي واجهته في نهاية المباراة، وأطاح باللاعب الألماني المصنف السابع والعشرين للبطولة للبلق ديوكوفيتش بقلعة المتاهلين لدور الستة عشر. ويتطلع ديوكوفيتش إلى الفوز بلقب إنديان ويلز للموسم الثالث على التوالي والخامس في مسيرته الرياضية.

◀ يتربّع عشاق فورمولا واحد انطلاق الموسم الجديد، الأحد، من حلبة ملبورن الأسترالية حيث من المتوقع أن يكون فريق مرسيدس مع سائقين، البريطاني لويس هاميلتون بطل الموسمين السابقين، والألماني نيكو روزبرغ المرشحين الأوفر حظا إلى جانب سائق فيراري الألماني سيباستيان فيتزل. ومن المؤكد أن فيتزل يمني النفس بإمكانية مقارعة ثنائية مرسيدس، والذي هيمن على مجريات البطولة الموسم الماضي وخرج فائزا في 16 سباقا من أصل 19، والفوز باللقب العالمي الذي سيحصل نكهة مختلفة تماما عن القابه الأربعة السابقة.

◀ تلقى سان أنطونيو سبرز دفعة هائلة من لاعبيه الاحتياطيين ليحقق فوزا كبيرا 108-87 على لوس أنجلوس كليبرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق سبرز بهذا الفوز الثاني والأربعين على التوالي له في المباريات التي يخوضها على ملعبه ومنها 33 نصرا على ملعبه في الموسم الحالي. وسجل كاوهي ليونارد 20 نقطة، ولاماركوس أندريدج 17 نقطة وباتي ميلز 15 نقطة والأرجنتيني مانو جينوبيلي 13 نقطة لفريق سبرز الذي حقق الفوز السابع والخمسين مقابل عشر هزائم.

ريدناب يوافق على تدريب الأردن لمباراتين

◀ عمان - أكد هاري ريدناب مدرب توتنهام هوتسبير السابق لوسائل إعلام بريطانية أنه وافق على تدريب منتخب الأردن في مباراتيه ضد بنغلادش وأستراليا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم هذا الشهر.

وسعيدا المدرب البالغ عمره 69 عاما عمله كمستشار لنادي ديربي كاونتسي في دوري الدرجة الثانية الإنكليزي، الأربعاء، وسيجمع هذا المنصب مع قيادة المنتخب الأردني، وسيغادر بريطانيا متجها إلى الشرق الأوسط بعد مباراة قمة محلية ضد تونغتهام فورست السبت القادم.

وقال ريدناب إنه وافق على تقديم المساعدة بناء على طلب من الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، الذي خسر في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (الفيفا) أمام السويسري جيانجي إنفانتينو الشهر الماضي. وأوضح ريدناب "ستكون فترة صعبة. أنا صديق للأمير علي وأردت أن يحلف سيب بلاتر. طلب مني تدريب الفريق في مباراتين ووافقت". وأضاف "سأذهب إلى مباراة فورست ثم مباشرة إلى لندن لأتجه للأردن. الوقت ضيق لكنني افقدت الانشغال بكرة القدم". ويلعب الأردن، الذي يقوده بشكل مؤقت عبدالله أبو زمع عقب استقالة البلجيكي بول بوت في يناير، ضد بنغلادش يوم 24 مارس ثم يواجه أستراليا في سيدني بعد خمسة أيام أخرى. وأعلن المدرب عبدالله أبو زمع تشكيلة من 25 لاعبا للمواجهتين الحاسمتين.

ويتصدر المنتخب الأسترالي المجموعة برصيد 15 نقطة مقابل 13 للأردن و11 لقرغيزستان و5 نقاط لباكستان ونقطة واحدة لبنغلادش. ويتأخر المنتخب الأردني بنقطتين عن أستراليا في المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018، مع صعود فريقين إلى الدور الثالث من أجل المنافسة على أربع بطاقات مؤهلة لنهائيات روسيا. والعالم الماضي قاد الإنكليزي راي ويلكينز المنتخب الأردني إلى كأس آسيا باستراليا حيث خرج من دور المجموعات.

الأندية السعودية والإيرانية تتواجه على ملاعب محايدة

● الاتحاد الآسيوي طلب إعلامه بالمكان المفضل في مهلة أقصاها 25 من الشهر الحالي



كرة القدم بمنأى عن الصراعات

الوقت لتقييم مستقل لأمر السلامة والأمن، بعدما اشتكت أربعة أندية سعودية من أن اللعب في إيران غير آمن. وقال رسول خرووش مدير كرة القدم في سيباهان إن الأندية الإيرانية الثلاثة في دوري الأبطال تعتقد أن السعوديين "يبحثون عن أعذار" ويرغبون في نقل المباريات إلى ملاعب محايدة لأسباب سياسية. وقال الهلال بطل آسيا مرتين، وهو واحد من أربعة أندية سعودية تشارك في دور المجموعات بدوري الأبطال، إنه واجه مشاكل في اللعب في إيران خلال السنوات السابقة، وانتهيار العلاقات الدبلوماسية سيجعل الأمور أكثر خطورة هذا الموسم. ونقلت مباراة للسعودية في تصفيات كأس العالم من الأراضي الفلسطينية إلى الأردن العام الماضي، بعد خلاف تدخل فيه الاتحاد الدولي (الفيفا) والاتحاد الآسيوي.

"العلاقات الطبيعية" بين البلدين أو نقل المباريات إلى ملاعب محايدة. وقال الاتحاد الآسيوي في خطاب إلى اتحادي كرة القدم في الدولتين "من المؤسف أن يكتشف الاتحاد الآسيوي أن حكومة السعودية لم ترفع بعد قيود السفر على مواطنيها والتي تمنعهم من السفر إلى إيران". وأضاف "حظر السفر لا يقدم أي إعفاء لفريق كرة القدم، وإضافة إلى ذلك لا يوجد أي تطور ملحوظ في علاقة البلدين". وأبلغ مسؤول في سيباهان بطل الدوري الإيراني الشهر الماضي أن إيران ربما تسحب أنديةها من البطولة، إذا منعت من استضافة مبارياتها ضد الأندية السعودية على أرضها.

وقرر الاتحاد الآسيوي، الشهر الماضي، تأجيل ست مواجهات سعودية - إيرانية في دور المجموعات من أجل إتاحة المزيد من

تكليف مراقبي المباريات في مباريات الأندية الإيرانية أمام الأندية الإماراتية يومي 23 و24 فبراير، بإعداد تقارير إضافية حول الترتيبات الأمنية التي أعدها الاتحاد الإيراني لكرة القدم والأندية المعنية.

وطلب من الاتحادين السعودي والإيراني لكرة القدم تقديم تقرير شامل، من المؤسسات الحكومية المعنية حول العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وطالب الاتحاد الآسيوي من أندية الدولتين إعلامه بالمكان المحايد المفضل لها لإقامة المواجهات التي تجمع إصفهان وزوب أهان وتراكتور ساري بالاتحاد والنصر والهلال على التوالي، في مهلة أقصاها 25 من الشهر الحالي.

وقطعت السعودية كل علاقاتها مع إيران في يناير. وحدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم موعدا نهائيا في 15 مارس من أجل استئناف

نجوم العالم في منافسة شرسة ببطولة ألعاب القوى

ورمي الجلة، سوف يبدأ 16 مشاركا. ويأمل حامل الرقم القياسي العالمي الفرنسي رينو لافيلني في استعادة توازنه بعد خيبة أمله في بطولة العالم العام الماضي، حيث خسر أمام الكندي شون باربر والألماني رافائيل هولتسديه، والحصول مجددا على لقب بطل العالم داخل القاعة والذي نوج به عام 2012. ومن المؤكد، أن آمال أصحاب الضيافة ستكون معلقة على سام كينديركس فيما يعود اليوناني كونستادينيوس فيليبديدس للدفاع عن لقبه. على صعيد السيدات، سيسعى الجميع إلى إسقاط الكوبية ياريسلي سيلفا، بطلة العالم لعام 2014 داخل القاعة والفائزة بلقب الهواء الطلق العام الماضي. وستكون الأنظار موجهة إلى البطل المحلي في السباحة أشتون إيتون الذي يعتبر من أبرز نجوم البطولة، لأنه سيبدأ مسعاه للقب الثالث على التوالي. إيتون، الذي عزز الرقم القياسي العالمي بعدما جمع 6645 نقطة خلال فوزه بالمسابقة في بطولة عام 2012 في إسطنبول، سيكون المرشح الأوفر حظا إلا أن

بورتلاند (الولايات المتحدة) - تعود بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة إلى الأراضي الأميركية للمرة الأولى منذ النسخة الافتتاحية عام 1987، حيث تستضيف مدينة بورتلاند (ولاية أوريغون) اعتبارا من الخميس وحتى الأحد النسخة السادسة عشرة منها، وسط ظلال المنشطات التي تجتاح رياضة أم الألعاب في الآونة الأخيرة.

وكانت مدينة إنديانا بوليس استضافت النسخة الأولى عام 1987. وقد تصدرت الدولة المضيفة جدول الميداليات في 11 من الفسخات الـ15 السابقة، ومن المتوقع أن تشارك بفريق قوي مرة أخرى. وتتمتع هذه الرياضة بشعبية هائلة في هذا الجزء من شمال غرب المحيط الهادئ - يوغين، التي تستضيف حدثا سنويا في ألعاب القوى متمثلا بالدوري الماسي. الجديد في هذه النسخة، أن هناك تشديدا في المعايير ونهايات متتالية في المسابقات الميدانية لكل من الرجال والنساء. في الوثب العالي والقفز بالزانة، سيبدأ 12 مشاركا في كل حدث. في الوثب الطويل، الوثب الثلاثي



أشتون.. محط أنظار العالم

باختصار

◀ حددت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي، الأربعاء 22 مارس، موعدا لإجراء مباراة الدبري بين نادي الجيش الملكي والفتح الرباطي، وهي مباراة مؤجلة عن الجولة الـ18 من الدوري المغربي.

◀ عبر عبدالسلام بنجلون مهاجم نادي الفتح الرباطي، عن تفاؤله بحفاظ فريقه بالمنافسة على درع الدوري هذا الموسم، مبرزا أن المهمة لا تبدو سهلة قياسا بالإكراهات التي تعترض الفريق.

◀ أكد خبير القانون الرياضي المختص في كرة القدم التونسية، أنيس بن ميم، أن القرار الذي اتخذته اللجنة الأولمبية التونسية مؤخرا، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يلغي انعقاد الجلسة العامة الانتخابية للاتحاد المقررة 18 مارس الجاري.

◀ حطت بعثة المنتخب السوري الرحال إلى العاصمة الإيرانية طهران، فجر الأربعاء، وذلك لقاء منتخب العراق وديا الجمعة ضمن استعدادات المنتخبين لاستكمال التصفيات الآسيوية المؤجلة.

◀ وصل نجوم الغطس في العالم إلى دبي للمشاركة في الجولة الثانية لمنافسات السلسلة العالمية للغطس التي تنطلق الخميس وتستمر ثلاثة أيام. وتوافد المتنافسون عقب مشاركتهم في الجولة الأولى ببكين.

◀ تحتضن القاهرة بداية من الأربعاء 23 مارس الجاري، وقائع البطولة الأفريقية لأندية الكرة الطائرة. يشارك في البطولة 24 فريقا من 17 دولة، وستكون تونس ممثلة، بفريق وحيد هو الترجي الرياضي.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk



«نشعر بالفخر. كانوا يتوقعون خسارتنا قبل بدء البطولة، ولكن هذا زاد من دوافعنا. لسنا بالفريق السهل، ويمكننا الفوز على أي فريق رغم شعورنا بالإحباط».

أندريس غواردادو مدافع بي إس في إيندهوفن الهولندي



«صحيح كان أمامي عرضان مختلفان للانتقال إلى الدوري الصيني، ولكنني فضلت البقاء في إنكلترا، الذهاب إلى هناك قد يكون الطريق الأسهل، ولكنني فضلت البقاء».

راداميل فالكاو مهاجم فريق تشيلسي الإنكليزي

كлуб جاهز لإنهاء المهمة ضد فان غال في الدوري الأوروبي

● دورتموند الألماني في مأمن أمام توتنهام الإنكليزي ● إشبيلية الأسباني حامل اللقب مرشح لتخطي بازل السويسري

تدور اليوم منافسات دور الثمانية في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، إذ يسعى كل من ليفربول الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني إلى استكمال المشوار والعبور إلى الدور القادم بعد فوزهما في جولة الذهاب.

«لا نملك الكثير من الوقت لإمعان النظر في الأخطاء التي ارتكبتها على ملعب أنفيلد (في مباراة الذهاب أمام ليفربول)». وأوضح «نحتاج للإفاقة واستعادة الاتزان سريعاً وأن نعيد تركيزنا الآن لمواجهة ليفربول».

❏ **نيقوسيا** - يتطلع ليفربول لإتمام مهمة إقصاء غريمه التقليدي مانشستر يونايتد في ربع النهائي من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وذلك بعد أن تقدم عليه 2-0 ذهاباً على ملعب «إنفيلد» الأسبوع الماضي.

ويبدو ليفربول بطل أوروبا خمس مرات في وضع أكثر من جيد لتحقيق هدفه في هذه المسابقة التي تمثل أمله الوحيد، نظرياً، للمشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال نجاح في إحراز اللقب في المباراة النهائية المقررة في 18 مايو المقبل في مدينة بال السويسرية. وكان دانيال ستاريدج والبرازيلي فيرمينو قد سجلا هدفي الذهاب في مباراة سيطر فيها ليفربول تماماً في أول لقاء بين الفريقين على الصعيد القاري. وقال ستاريدج «سنقارب المباراة الثانية تماماً كما فعلنا في الأولى، إنها الطريقة الوحيدة التي نعرفها». وتابع «فلسفة ليفربول في الفوز دائماً وبالتالي سندخل مباراة الإياب بذهنية إيجابية. الثقة عالية في صفوف الفريق وننتطلع لحوذ هذه المباراة، نحن جاهزون لها من الناحية الذهنية».

ويواجه مانشستر صعوبة بالغة في قلب النتيجة لمصلحته لأنه يتعين عليه الخروج فائزاً بثلاثة أهداف أو 2-0 مع خوض وقت إضافي، لكن ليفربول لم يخسر في هذه المسابقة في 9 مباريات وحافظ على نظافة شبابه في آخر أربع مباريات له فيها. لكن صانع ألعاب يونايتد الأسباني خوان ماتا أعرب عن أمله في وفرة الحظوظ لفريقه بقوله «يتعين علينا أن نبدأ المباراة بسرعة وأن نضغط عالياً. إنها بمثابة المباراة النهائية بالنسبة إلينا. أنا واثق من أن الأجواء في ملعب أولدترافورد ستعطينا دافعا إضافيا لتحقيق نتيجة إيجابية».

والمباراة المرتقبة هي الثالثة من 4 مباريات مهمة متتالية لمانشستر يونايتد، حيث خاض قبلها مباراة الذهاب أمام ليفربول ثم تعادل مع ويستهام في دور الثمانية بكأس الاتحاد الإنكليزي، فيما ستكون المباراة الرابعة هي مواجهة الدربي المنتظرة مع مانشستر سيتي الأحد في الدوري الإنكليزي. وقال كريس سمولينغ مدافع الفريق

ويدرك ليفربول أن تسجيل هدف في المباراة سيجعل مانشستر بحاجة إلى إحراز 4 أهداف من أجل التأهل. ولذلك طالب إيمري زملاءه بتكرار الأداء الجيد الذي قدموه في مباراة الذهاب.

وقال إيمري «كان علينا أن نواصل العمل كما كنا في المباراة الأولى.. علينا أن نضغط على المنافس وأن نعمل على الفوز بالمباراة».

سجل رائع

في المقابل، يبدو بوروسيا دورتموند الألماني في مأمن من المفاجآت بعد ما تقدم على توتنهام الإنكليزي بثلاثة نظيفة ذهاباً. وكان مدرب توتنهام الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو أراح هدفه هاري كاين وبعض لاعبيه الأساسيين ذهاباً، مفضلاً تركيز جهوده على إحراز لقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ مطلع الستينات. ويمتلك توتنهام سجلاً رائعاً في المباريات التي يخوضها على ملعبه بالبطولة الأوروبية، حيث حافظ على سجله خالياً من الهزائم في 9 مباريات أوروبية متتالية على ملعبه

واستقبلت شبابه هدفاً واحداً في المباريات السبع الماضية أمام ضيوفه من الفرق الألمانية. ولكن هذا السجل سيصطدم بالمستوى الراقى لدورتموند في الوقت الحالي، حيث حافظ دورتموند على سجله خالياً من الهزائم في 13 مباراة خاضها حتى الآن منذ بداية 2016. وأشاد توماس توشيل المدير الفني لدورتموند كثيراً بأداء لاعبيه خلال المباراة التي فاز فيها الفريق 2-0 على ماينز، الأحد، ضمن منافسات الدوري الألماني «قلب نتيجة الذهاب ضد جاره أتلتيك بلباو 0-1 لمصلحته، إذا ما أراد

مواصلة الحلم

ويحل فياريال الأسباني ضيفاً على باير ليفركوزن الألماني بعدما انتهت مباراة الذهاب بينهما في أسبانيا بفوز فياريال 2-0.

ويأمل فياريال في استعادة أترانه سريعاً قبل المباراة بعدما خسر الفريق 2-4 أمام إشبيلية في الدوري الأسباني. ويطمح الفريق إلى تعقيد الأمور على ليفركوزن بهز الشباك في مباراة الغد خاصة عن طريق المتألق سيدريك باكامبو الذي سجل هدفي الفريق في مباراة إشبيلية. ويلتقي لاتسيو الإيطالي فريق سبارتا براغ التشيكي على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية روما، علماً وأن مباراة الذهاب بينهما في براغ انتهت بالتعادل 1-1 ليحافظ كل منهما على سجله خالياً من الهزائم في البطولة حتى الآن.

وقال البرازيلي فيليبي أندرسون مهاجم لاتسيو «مسابقة الدوري الأوروبي مهمة للغاية. نحتاج إلى مواصلة حلمنا.. نمتلك بعض الأفضلية بعد التعادل 1-1 في براغ. نحتاج للتعادل السلبي فقط في المباراة».

وفي المقابل، يحتاج إندرلخت للرد بقوة على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني الذي فاز 3-1 على ملعبه ذهاباً.

كما يستضيف سبورتنغ براغا البرتغالي فريق فربخشة التركي الذي فاز 1-0 على ملعبه ذهاباً.

الفيفا يتهم جنوب أفريقيا بشراء كأس العالم 2010

ويأمل الفيفا بالحصول على هذه التعويضات من خلال الأموال التي حجزتها السلطات القضائية الأميركية من 39 شخصاً اتهموا بالفساد بالإضافة إلى شركتين.

وأضاف البيان «أرسل فيفا الملفات إلى السلطات الأميركية للمطالبة بعشرات الملايين من الدولارات».

واعتبر الفيفا في ملف مؤلف من 21 صفحة بأنه كان «الضحية»، مشيراً إلى «أنه طوال سنوات عدة، قام المخالفون باستغلال مراكزهم بغية الثراء بطريقة غير شرعية، ما الحق أذى كبيراً ومباشراً بالاتحاد الدولي».

وتابع «في الوقت الذي تستمر فيه التحقيقات، فإن الخسائر تقدر بعشرات الملايين من الدولارات. لا ندرى المبلغ الذي يمكن المطالبة به. الأمر يتعلق بالمبلغ النهائي الذي سيستطيع القضاء الأمريكي سحبه من المتهمين، لكنه في كل الأحوال فهو مبلغ كبير جداً».

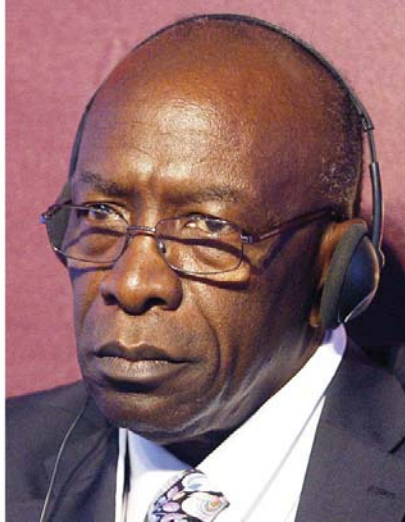
وأوضح البيان «هذه المبالغ ملك للفيفا ولدينا أمل كبير في قبول طلبنا وبالتالي استعادتها». وبحسب الاتهام الذي وجهته السلطات القضائية الأميركية ضد 39 مسؤولاً سابقاً في الفيفا، فإن هؤلاء «تلاعبوا بـ 190 مليون دولار، وحتى الآن عرف أو أستخدم أو جُمِد مبلغ مقداره 100 مليون دولار في الولايات المتحدة وفي الخارج».

ومن بين العقول المدبرة لأعمال الرشوة والفساد بيرز الرئيسان السابقان لاتحاد الكونكاكاف الترينيدادي جاك وارنر وجيفري ويب من جزر كايمان وكلاهما كان نائباً لرئيس الفيفا أيضاً.

وسيرأس السويسري جاني إنفانتينو اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لأول مرة بعد انتخابه قبل عشرين يوماً، في جلسة منتظرة لتسوية حسابات العام 2015 المتميز بتراجع عائداته بشكل كبير جراء فضيحة الفساد التي تعصف باروقته. وكلفت اتهامات الفساد التي تصدر فيفا منذ مايو



وجوه عابسة



باختصار

❏ عرض نادي تشيلسي على زلاتان إبراهيموفيتش عقداً بعامين براتب يصل إلى عشرة ملايين جنيه إسترليني عن العام الواحد، لمحاولة إغراء النجم السويدي الذي سينتهي عقده الحالي مع سان جيرمان في الصيف المقبل.

❏ قال موسى سيسوكو لاعب نيوكاسل يونايتد، إن العديد من اللاعبين شعروا بالاندحاش من قرار رفاغيل بيبينيتز بالموافقة على تدريب الفريق المتعثر في الدوري الإنكليزي.

❏ أشاد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية خلال مؤتمر صحافي عقده بالمغرب، بالقدرة التنظيمية للأخير، مؤكداً أنه يملك المقومات والمواصفات التي تؤهله لاحتضان أولمبياد ناجح على كافة المستويات.

❏ رحب الثنائي الأسباني راؤول ألبول وخوسيه كالخون، بتعميد تعاقدهما مع فريق نابولي الإيطالي. وينتهي عقد ألبول مع نابولي في العام 2017، بينما ينتهي عقد كالخون في 2018، ولكن الثنائي يرغب في البقاء طويلاً في «سان باولو».

❏ نصح مدرب منتخب النرويج، بير ماتيس هوغمو، جوهره ريال مدريد صاحب الصفقة القياسية لأصغر لاعب في تاريخ الدوري الإسباني مارتين أوديجار، بالرحيل عن الملكي وخوض تجربة جديدة للظهور بشكل أفضل.

❏ أعلن كارلوس باديا رئيس اللجنة الأولمبية المكسيكية، أن السباحة المكسيكية باتت قادرة على المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة تحت العلم المكسيكي، رغم العقوبة.

صباح العرب



سعيد ناشيد

لغتنا لا تشبهنا

□ اللغة ماوى الوجود، هكذا يقول هيدغر. وفي ترجمة أخرى، اللغة مسكن الكينونة. وربما هناك ترجمة ثالثة تقول، اللغة بيت الذات. طيب، إذا كانت اللغة بهذا النحو، إذا كان الإنسان من حيث هو وعي وكينونة لا يقيم إلا داخل اللغة، فالجدير بالملاحظة أن هناك مفارقة صارخة في علاقتنا نحن العرب بمسكننا اللغوي، اللغة العربية. إذ يترأى للناظر الحصيف كأننا نسكن داخل ماوى لا يشبه وجودنا في أي شيء، بل كأننا نسكن خارج اللغة التي نتكلم بها.

الوجه الآخر للمفارقة أننا لا نكف عن الزعم بأننا أمة انحدرت من لسانها ولغتها ولا أصل لها غير هذا. إلا أن لغتنا في واقع الأمر لا تشبهنا بأي شكل من الأشكال، ولا تشبهها في أي وجه من الوجوه. الأمثلة كثيرة والأدلة وفيرة وهذه بعضها: لغتنا غنية بمعاني الحب وأحواله، ومراتب العشق وأنواعه، وتختلف المراتب والأحوال باختلاف درجة الحدة ومستوى الشدة وطول المدة، بحيث يدل كل لفظ على حالة محددة من أحوال الحب، يتعذر إحصاؤها بيد أنها تعد بالعشرات: الشغف، والهوى، والود، والكف، والعشق، والصبابة، والجوى، والنيم، والوجد، والوله، والتبل، والتذلة، والغرام، والهيام، ونحو ذلك مما يصعب حصره.

والأدهى من كل هذا أن فمة أسماء دالة على مراتب الجنون الناجم عن العشق، وهي لا تحمل أي معنى قذحي، بل تحيل تحجيلا إلى دراما الحب بمعناها الأدبي. لكن المستغرب والمثير للحيرة أننا رغم كل هذا التراء اللغوي "الفاحش" في معاني الحب وأحواله ومراتبه ومالاته، إلا أننا نعتبر البوح به نقيصة من النقا، بل كبيرة من الكباثر، بل فضيحة نكراء لا يليق إظهارها ولا يجوز إشهارها؛ فالحب في المرأة فسق وفجور، وفي الرجل ضعف وفقر، وفي الجماعة فساد وشرور.

والمفارقة الأخرى والكبرى أننا نكتم الحب ونشبع الحرب، بلا خجل ولا وجل. مسألة أخرى، بل لعلها في الصميم: لغتنا تتضمن إيقاعا موسيقيا فريدا ترسمه حروف المد، ويتحكم في تحديد معاني الألفاظ ودلالات الكلمات، فالفرق بين كلمة "فتى" وكلمة "فات" يتعلق قبل كل شيء بالإيقاع الموسيقي لكل كلمة تبعاً لحروف المد داخلها؛ وكذلك الفرق بين "متى" و"مات"، بين "عابر" وعبير" إلخ، فالإيقاع الموسيقي للكلمات في لغتنا يظل حاسما في تحديد المعاني والدلالات. رغم هذا -وهنا المفارقة- رغم هذه السمة الموسيقية التي تطبع لغتنا، إلا أننا لا نكف منذ أزيد من عشرة قرون عن السؤال، هل الموسيقى حرام أم حلال؛ المؤكد مرة أخرى أننا لا نشبه لغتنا، وأن لغتنا لا تشبهنا في شيء، ما يجعل السؤال مبرراً: هل تنطبق مقولة هيدغر "اللغة ماوى الوجود" علينا نحن العرب أم أننا استثناء؟

من باب التواضع علينا أن نقول، قد لا يكشف السؤال بالضرورة عن حدود هيدغر، لكنه يكشف على الأرجح عن بعض أعطابنا.

الفن يعود إلى شوارع الجزائر بشروط السلطات



عزف الموسيقى كالتسول في الجزائر

في أن يقدم عرضه حيثما شاء طالما أنه لا يزج الآخرين. ويقول هذا الموسيقي الشاب "أنا إنسان حر، لا يمكن أن أطلب موافقة لكل عرض أريد أن أقدمه".

ويوافق المشرفون على الحملة المتضامنة مع محمد داه، ويقول إيدير تازروت "تريد السلطات الجزائرية أن تراقب كل ما يفلت منها، الأمر يخيفها".

ويضيف "تحاول السلطة أن تظهر بمظهر من يشجع الشباب على التعبير الحر"، ومن الشواهد على ذلك منح محمد داه موافقة للعرض في الشارع بالتزامن مع زيارة عدد من رؤساء بلديات مدن فرنسية إلى الجزائر في فبراير، فيما يعتبر بعض الجزائريين قرار البلدية بمثابة انتصار لحرية التعبير.

تشتهر بمقاهيها وأسواقها التي تعج بالفن والشعر والعاب الخفة.

وفي وهران، كبرى مدن الغرب ومهد موسيقى الراي، عاد المغني أحمد مقيبل البالغ من العمر 55 عاما إلى جمهوره بعد محاولتين للاعتداء عليه في التسعينات. وفي هذه المدينة قتل فنانان كبيران؛ المسرحي عبد القادر علولة، ومغني الراي حسني.

وفي سبيل بث الروح مجددا في الجزائر العاصمة، ستسمح البلدية للموسيقيين والفنانين بأن ينشطوا في شوارعها، شرط أن يلتزموا بالأماكن التي تحددها السلطات. لكن هذه النوايا التي تعرب عنها السلطات المحلية لا يتلقاها كل الفنانين بقبول حسن، فبعضهم مثل حسين يرون أن الفنان له الحق

ويؤكد بطاش أن إحدى مهامه إعادة إحياء شوارع العاصمة التي أنهكتها عشر سنوات من النزاع.

ويقول "لم تعد الجزائر العاصمة كما كانت عليه من قبل، تلك المدينة التي كانت تعيش في الليل، لقد كسر العقد الأسود هذا التقليد الجزائري" في إشارة إلى مرحلة التسعينات التي شهدت صداما داميا بين السلطات ومجموعات إسلامية.

وفي تلك المرحلة، ناصبت المجموعات الإسلامية المتشددة العداء للفنون، وتعرض عدد من الفنانين للقتل والتهديد، وغادر الكثيرون منهم البلاد أو هجروا الساحة الفنية.

قبل ذلك، كانت المدن الكبيرة في الجزائر

الأمم المتحدة: سوريا الأتعس بين البلدان

وهو مستشار للأمين العام للأمم المتحدة "مثل هذا التقرير لا يوجه رسالة للقراء فحسب، ثمة أساليب غير مكلفة لتحسين الأوضاع". وتابع "التركيز على الصحة وتحسين درجة أمانة الحكومة لا يكلفان أموالا ويمكن تنفيذهما. إنها رسالة إلى الدول الغنية مثل الولايات المتحدة حيث يوجد نوع من العقلية المالية البحتة يسمح بتفسيخ النسيج الاجتماعي".

وأظهر التقرير أن الدول العشر الأكثر سعادة في العالم لم تتغير عن التقرير السابق ولكن مراكز الدول تغيرت. وجاءت الولايات المتحدة في المركز الثالث عشر، وبريطانيا في المركز الثالث والعشرين، وفرنسا في المركز الثاني والثلاثين، وإيطاليا في المركز الخمسين.

واحتلت المراكز العشرة الأخيرة مدغشقر وتنزانيا وليبيريا وغينيا ورواندا وبنين وأفغانستان وتوغو وسوريا وبوروندي. وأظهرت الدراسة عام 2016 أن الدول الثلاث أيرلندا وأيسلندا واليابان كانت قادرة على الحفاظ على مستوى السعادة لديها، على الرغم من الصدمات الخارجية التي تعرضت لها، مثل الأزمة الاقتصادية بعد 2007 والزلازل عام 2011 بفضل الدعم والتضامن الاجتماعيين.

□ جنيف - أظهر تقرير للأمم المتحدة لتصنيف الدول الأكثر سعادة في العالم تقدم الدنمارك على سويسرا.

وحت التقرير الصادر، الأربعاء، الدول بغض النظر عن مدى ثرائها على القضاء على عدم المساواة وحماية البيئة والحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي.

وأوضح التقرير الذي يقع في 65 صفحة أن سوريا وأفغانستان وثمان دول في أفريقيا جنوب الصحراء تأتي في ذيل القائمة. والدول العشر التي احتلت المقدمة هي الدنمارك وسويسرا وأيسلندا والنرويج وفنلندا وكندا وهولندا ونيوزيلندا وأستراليا والسويد. وفي العام الماضي احتلت الدنمارك المركز الثالث بعد سويسرا وأيسلندا. ويعتمد التقرير، وهو الرابع من نوعه، على ستة عناصر لتصنيف مستويات السعادة في 157 دولة.

ومن هذه المعايير إجمالي الناتج المحلي للفرد والرعاية الاجتماعية، وتقاس بوجود شخص تعتمد عليه عند الحاجة والثقة بناء على غياب الفساد الحكومي وفي قطاع الأعمال والحرية المفترضة في أخذ قرارات، والسكاء من واقع أحدث تبرعات وعدد السنوات التي يعيشها الإنسان موفور الصحة.

وقال جيفري ساكس أحد معدي التقرير



استعراض أجمل القبعات في مهرجان شلتنهام لسباق الخيول الذي يقام خلال شهر مارس من كل عام، في بلدة شلتنهام البريطانية، الواقعة في مقاطعة غلوسترشير جنوب غرب إنكلترا

الانترنت أفضل من التلفزيون لنجاح المطرب جماهيريا

□ لوس أنجلوس - أظهرت دراسة برعاية موقع "فيفو" للتسجيلات المصورة للأغاني أن التلفزيون لم يعد الجاذب الأكبر للجمهور، مشيرة إلى أن التسجيلات المصورة للفنانين المعروفين باتت تحشد بشكل روتيني جمهورا مساويا، إذا لم يكن أكبر من ذلك الذي يتابع برامج الشبكات التلفزيونية. وخلال الأسبوع الذي أطلقت فيه سويقت التسجيل المصور لأغنية "باد بلاد" في العام الماضي جمع البوم التسجيلات المصورة

لأغانيها جمهورا أكبر من كل البرامج التلفزيونية باستثناء واحد. وشاهد 18 مليون شخص تسجيلات سويقت المصورة على مدى سبعة أيام مع طرح اليومها باد بلاد في الأسواق، وهو رقم لم يتخطه إلا برنامج "إن. سي. أي. إس: لوس أنجلوس" البوليسي. وشاهد تسجيلات المغني الكندي درايك المصورة نحو 6 ملايين شخص في الأسبوع الذي نزل فيه البوم "هوتلاين بلينغ" متقدما على مشاهدي البرامج التلفزيونية الشهيرة.

